

الكتاب: رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (ع)
المؤلف: السدي علي خان المدني الشيرازي
الجزء: ١
الوفاة: ١١٢٠
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية . القسم العام
تحقيق: السيد محسن الحسيني الأميني
الطبعة: الرابعة
سنة الطبع: محرم الحرام ١٤١٥
المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي
الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي
ردمك:
ملاحظات:

٤٨١

رياض السالكين

في

شرح صحيفة سيد الساجدين صلوات الله عليه

تأليف

العلامة الأريب والفاضل الأديب

السيد علي خان الحسيني الحسنی المدني الشيرازي

قدس سره

١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ . ق

الجزء الأول

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة

لجماعة المدرسين بقم المشرفة

الكتاب: رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (عليه السلام)
تأليف: العلامة الأريب السيد علي خان المدني الشيرازي
المحقق: فضيلة السيد محسن الحسيني الأميني
الموضوع: معارف إلهية
اللغة: عربي
عدد الأجزاء: ٦ أجزاء
عدد الصفحات: ٥٦٨
الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة
الطبع: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف بريته محمد وآله
الطاهرين.

إن الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين وسيد الساجدين علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب - عليهم السلام - تعتبر من أهم المعادن الإلهية التي لقبت بـ «إنجيل أهل
البيت وزبور آل محمد» صلوات الله عليهم أجمعين وهي التي قيل في حقها أنها أخت
القرآن المشتملة على مضامين فاخرة في شتى المواضيع المختلفة بأسلوب الدعاء التي
تهز كل فاجر وعنود جائر لا سيما في ذلك الظرف الحرج الذي عاش الإمام عليه
السلام فيه أي في عصر الظلم والقتل والتشريد من قبل السلطة الجائرة الظالمة من بني
أمية فأصبحت هذه الصحيفة سببا للهداية والإرشاد ووسيلة للاتصال بين العبد وربه.
ولأهمية هذا الأثر المقدس قام عدة من علماء الإسلام بشرح فصوله وأبوابه منهم
الفاضل النبيل والعلامة الأديب السيد علي خان الحسيني الحسيني المدني الشيرازي -
قدس سره - فقد شرحه شرحا وافيا جامعا يرتوي به كل ظمآن لتلك المعارف الإلهية
والمسائل العقائدية والعرفانية والاجتماعية وغيرها.
وقد قامت المؤسسة بطبعه ونشره بعد مقابلته مع عدة نسخ خطية واستخراج النصوص
من مصادرها خدمة للأمة الإسلامية شاكرة الله سبحانه على ما وفقها لهذه الخطوة
الجبارة الكريمة، كما وتشكر سماحة فضيلة السيد محسن الحسيني الأميني وسائر
الأخوة من أهل الفضل والعلم على ما بذلوا من الجهود الوافرة في تحقيق الكتاب سائلة
المولى عز اسمه التوفيق لنشر ما يرضاه انه ولي حميد.
مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم المشرفة»

المقدمة:

- تمهيد
- نسبه الشريف
- ولادته ونشأته
- وفاته
- أقوال العلماء فيه
- تقاريف كتاب رياض السالكين
- مؤلفاته
- تأثر السيد ابن معصوم بالشيخ البهائي
- رياض السالكين ونسخه
- منهج التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى
آله الطاهرين.

قال تعالى: قل ما يعبؤا بكم ربي لو لا دعاؤكم (١).
الدعاء: وسيلة الارتباط بالله تعالى ومنهاج التربية لتأصيل شخصية المسلم وتهذيب
أخلاقه وسلوكه، وسلما للترقي بالإنسان إلى مدارج الكمال، والانعقاد من كل ألوان
العبودية لغير الله تعالى.

ونتيجة لهذا الدور الخطير للدعاء، لم يغفل النبي والأئمة عليهم الصلاة والسلام عن
ذلك، بل خلفوا لنا تراثا فريدا، ثر العطاء لا غناء للبشرية عنه على مر العصور.
والصحيفة السجادية: مجموعة من الأدعية المأثورة عن الإمام زين العابدين علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، وهو الرابع من أئمة أهل البيت الذين
أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.
وقد اشتهرت هذه الصحيفة بـ «زبور آل محمد» و «إنجيل آل محمد» كما سماها
العلامة ابن شهر آشوب في «معالم العلماء».
ولم يقتصر دور الصحيفة السجادية على كونها تراثا ربانيا ومدرسة أخلاق

(١) سورة الفرقان: الآية ٧٧.

ومشعل هداية، بل أنها تعبر أيضا عن عمل اجتماعي عظيم، كانت ضرورة المرحلة تفرضه على الإمام (عليه السلام). ونظرا للأهمية البالغة للصحيفة السجادية، فقد ألف العلماء حولها شروحا كثيرة، ذكر صاحب الذريعة منها سبعة وأربعين شرحا. وهذا الكتاب - الذي بين يديك - أحد الشروح الكاملة والرئيسية للصحيفة السجادية، نسأل الله تبارك وتعالى أن يكون تحقيق وطبع هذا الكتاب بهذه المزايا الخاصة فاتحة عهد جديد للاهتمام بالصحيفة السجادية وبما يليق بعلو شأنها ومنزلتها، وأن يبادر أهل العلم والثقافة إلى تأليف الدراسات وعقد المؤتمرات العلمية والفكرية وتأسيس دار خاصة بالصحيفة السجادية كما كان الحال بالنسبة إلى نهج البلاغة. نسبه الشريف:

هو السيد علي خان صدر الدين المدني الشيرازي المعروف بابن معصوم، بن الأمير نظام الدين أحمد، بن محمد معصوم، بن أحمد نظام الدين، بن إبراهيم، بن سلام [الله] (١)، بن مسعود عماد الدين، بن محمد صدر الدين، بن منصور غياث الدين، بن محمد صدر الدين، بن إبراهيم شرف الدين (٢)، بن محمد صدر الدين، بن إسحاق عز الدين، بن علي ضياء الدين، بن عرب شاه فخر الدين، بن الأمير عز الدين أبي المكارم (٣)، بن الأمير خطير الدين (٤)، بن الحسن شرف الدين أبي علي بن الحسين أبي جعفر العزيري، بن علي أبي سعيد النصيبيني، بن زيد الأعشم أبي

(١) هكذا في رياض السالكين.

(٢) رياض السالكين: (شرف الله).

(٣) رياض السالكين: (بن أمير أنه).

(٤) رياض السالكين: (بن أميري).

إبراهيم، بن علي، [بن الحسين أبي شجاع الزاهد] (١) بن محمد أبي جعفر، بن علي (٢)، بن الحسين، بن جعفر أبي عبد الله، بن أحمد نصير الدين السكين النقيب، بن جعفر أبي عبد الله الشاعر، بن محمد أبي جعفر بن محمد، بن زيد الشهيد، بن الإمام السجاد زين العابدين علي بن الحسين السبط، بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام (٣).

ولادته ونشأته:

ولد رحمه الله ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ١٠٥٢ هـ في المدينة المنورة (٤)، ولذا لقب بالمدني، ونشأ وترعرع فترة طفولته وصباه فيها وبجوار مكة المكرمة، وقد سافر أبوه الفاضل الأديب السيد نظام الدين أحمد إلى حيدرآباد في الهند بطلب من السلطان عبد الله قطب شاه حيث زوجته ابنته، وبقي السيد ابن معصوم في أحضان والدته، وهي كما في المحكي عن سلافة العصر (٥) ابنة الشيخ محمد بن أحمد المنوفي، إمام الشافعية بالحجاز المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ، وقال صاحب رياض العلماء (٦) نقلا عن المترجم له بخط بعض الأفاضل من سلسلة السيد المدني في طي بعض المواضع حيث قال: «وأما نسبي من جهة الأم فأكون ابن القانتة بنت غياث الحكماء بن صدر الحكماء».

-
- (١) هذه الجملة ليست موجودة في رياض السالكين.
(٢) في رياض السالكين، ص ١٣٩: بن علي أبي الحسن نقيب نصيبين.
(٣) راجع الغدير: ج ١١، ص ٣٤٦، وأنوار الربيع للمترجم له: ج ١، ص ٥.
(٤) الغدير: ج ١١ ص ٣٤٩، والمحكي عن سبحة المرجان: ص ٨٦، والمحكي عن الدرجات الرفيعة للمترجم له: ص ٤، والذريعة: ج ٩ ص ٧٥٤، ومستدرك الوسائل: ج ٣، ص ٣٨٦.
(٥) ص ١٢٤ نقلا عن مقدمة أنوار الربيع: ج ١، ص ٦.
(٦) رياض العلماء: ج ٣، ص ٣٦٤.

وقد اشتغل السيد ابن معصوم (قدس سره) خلال فترة صباه بطلب العلم (١) إلى أن سافر إلى حيدرآباد بطلب من والده، إذ غادر مكة المكرمة في ليلة السبت السادس من شهر شعبان سنة ١٠٦٦ هـ، فوصل إلى حيدرآباد يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٨ هـ كما هو المحكي عن سبحة المرجان (٢). وظل السيد علي خان في رعاية والده الطاهر في حيدرآباد إلى أن توفي أبوه سنة ١٠٨٦ هـ (٣).

وفي المحكي عن سبحة المرجان (٤)، إن السيد المدني أمضى في حيدرآباد ثمان عشرة سنة، اغترف خلالها العلم، خاصة من رواد مجلس أبيه الذي كان منتدى يلتقي فيه العلماء والأدباء، وخلال هذه الفترة ألف كتاب الحقائق الندية في شرح الصمدية، وفي ختام الكتاب قال كلاما يوحي ببعض ملامح العصر الذي عاش فيه خلال تلك الفترة حيث قال: «وكان الفراغ من تبييض هذا الشرح المبارك مع تشويش البال وكثرة الهم والبلبال، وكوني في زمان وبلاد قد كسدت فيها سوق الفضل وطلابه، وقامت دولة الجهل وأحزابه، فلم يعرف من العلم الا اسمه، ولم يبق منه أثر. ولولا أن خشيت المبالغة قلت: إلا رسمه، صبيحة يوم الاثنين لثلاث عشرة خلون من جمادى الآخرة إحدى شهور سنة تسع وسبعين وألف، أحسن الله ختامها وأكمل على أحسن نسق نظامها وذلك بالديار الهندية» (٥). وتولى خلال هذه المدة مناصب هامة في الدولة إلى أن توفي والده سنة

(١) الغدير: ج ١١، ص ٣٤٩.

(٢) سبحة المرجان ص ٨٦ نقلا عن مقدمة أنوار الربيع: ج ١، ص ٦.

(٣) الغدير: ج ١١، ص ٣٤٩، وقال الشيخ النوري في مستدرک الشيعة: ج ٣، ص ٣٨٦ "فهاجر ولده إليه في سنة ١٠٦٦ هـ، ولما توفي والده بعد سنة"، وعلق على ذلك صاحب الغدير بقوله: فيه تصحيف [انظر المصدر السابق].

(٤) مقدمة أنوار الربيع: ج ١، ص ٧.

(٥) الحقائق الندية في شرح الصمدية للمؤلف: ص ٥٨٣.

١٠٨٦ هـ، وتوفى بعده السلطان عبد الله قطب شاه. أما سبب خروجه من حيدرآباد فالمحكي عن سيحة المرجان: «لما علم أن خصوم أبيه يدبرون المكائد للقضاء عليه خرج من حيدرآباد سرا متوجها إلى السلطان محمد أورنگ زيب شاه في (برهان پور) فجدوا في طلبه ولكنهم لم يلحقوا به، وإلى هذه الحادثة يشير بقوله:

وحثوا الجياد السابحات ليلحقوا* وهل يلحق الكسلان شأو أخي المجد فساروا وعادوا خائبين على رجا* كما خاب من قد بات منهم على وعد (١).
وأما في المستدرك فقد ذكر أن السيد المدني (قدس سره) وصل برهان پور باستدعاء من السلطان ولاقاه هناك (٢). بينما المذكور في روضات الجنات هكذا «ثم لما غلب أورنگ زيب ملك الهند على تلك البلاد سار إلى الملك المذكور، وصار من أعظم أمراء دولة هذا السلطان» (٣).

ومهما كان السبب الذي دعا السيد ابن معصوم إلى ترك حيدرآباد والتوجه إلى برهان پور، فالمتفق عليه أنه (قدس سره) عند وصوله إلى السلطان رحب به، وقلده قيادة كتيبة من الجيش تعدادها ألف وثلاثمائة فارس، وأعطاه لقب (الخان) فعرف بالسيد علي خان، واصطبحه معه إلى أورنگ آباد، ولما ذهب السلطان إلى بلدة (أحمد نكر) عينه حارسا على أورنگ آباد فأقام فيها مدة، ثم جعله واليا على حكومة «ماهور» وتوابعها، ثم استعفى من منصبه بعد أن قضى فيها مدة طويلة، ثم ولي رئاسة الديوان في (برهان پور) وأشغل فيها منصة الزعامة مدة سنين، واستمر بعسكر ملك الهند حتى سنة ١١١٤ هـ.

وفي أول هذه الفترة ألف كتابه «أنوار الربيع في أنواع البديع» وفي ختامه

(١) مقدمة أنوار الربيع: ج ١ ص ٧.

(٢) راجع مستدرك الشيعة: ج ٣، ص ٣٨٦.

(٣) روضات الجنات: ج ٤، ص ٣٩٤.

يشرح شيئا من حاله وظرفه الذي عاش فيه خلال هذه المدة فيقول رحمه الله: «ومن أحسن الاتفاق أن جاء تاريخ عام التمام، موافقا لحساب طيب الختام، وهو عام ثلاث وتسعين وألف، وقد وفق الله سبحانه للشروع فيه والفراغ منه في وقت لا يتصور فيه صحبة قلم لبنان، ولا يتخيل فيه تصور مسألة في جنان، بل لا تقع العين الا على لمع مهند وسان، ولا تصحب اليدين إلا قائم حسام، وجديل عنان، وذلك حين المرابطة بثغر العدو من الديار الهندية، والمنازلة لمنزلهم في كل صباح وعشية، والسمع لا يعي إلا صارخا: يا خيل الله اركبي، أو صائحا لما دهمه: يا غلام قرب مركبي» (١).
وفي سنة ١١١٤ هـ حيث طلب من السلطان إعفائه والسماح له مع عائلته بزيارة الحرمين الشريفين فأذن له، فغادر الهند بعد أن قضى فيها ست وأربعون عاما، وفي هذه الفترة أيضا ألف كتابه النفيس «رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين» خلال اثنا عشر عاما، وفي ختام كتابه هذا يقول مشيرا إلى الظروف والأوضاع التي كتب خلالها شرحه المذكور فقال: «تم الشرح المسمى برياض السالكين لتسع بقين من شوال المبارك سنة ست ومائة وألف والله الحمد» (٢) ثم قال: «والثقة بأعدادهم (أي أهل البيت) كنت آيسا من إكماله وإتمامه واجتلاء بدره من أفق تمامه، وذلك لما منيت به بعد الشروع فيه من تقحم أخطار وأهوال، وتقلب شؤون وأحوال، وتحشم تنقلات وأسفار، وقطع مهامه وقفار.
لا أستقر بأرض أو أسير إلى * أخرى بشخص قريب عزمه نائي
يوما بخروى ويوما بالعقيق * ويوما بالعذيب ويوما بالخليصاء
وتارة أنتحي نجدا وآونة * شعب العقيق وطورا قصر بتماء
واني مع تفاقم شروى هذه المصائب، يسدد لمثل هذا الغرض سهم صائب، ومتى يتسع مع مثل هذه الأخطار فراغ خاطر لمطالعة أسفار ومراجعة

(١) أنوار الربيع للمؤلف: ج ٦، ص ٣٣٢.

(٢) رياض السالكين خاتمة الكتاب.

قماطر، لولا ما ذكرت من أسعافهم عليهم السلام» (١). وبعد أن غادر الهند توجه إلى مكة المكرمة، فأدى مناسك الحج كما في آخر النسخة الحجرية لكتاب أنوار الربيع (٢)، ثم قصد المدينة المنورة فتشرف بزيارة قبر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وقبور أئمة البقيع (عليهم السلام)، ثم عرج على العراق فحظى بزيارة العتبات المقدسة في النجف و كربلاء والكاظمية وسامراء. ثم توجه إلى إيران لزيارة مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) في خراسان، رحل بعدها إلى أصفهان عاصمة الدولة الصفوية آنذاك، فوصلها سنة ١١١٧ هـ في عهد السلطان حسين الصفوي فأكرمه السلطان وعظمه (٣)، وقد أهدى السيد المدني كتاب «رياض السالكين» إلى السلطان حسين الصفوي فمجده وأطراه فيه بعبارات قل نظيرها (٤). وبعد أن أقام في أصفهان سنين، لم يجد في العاصمة المقام الذي ترتاح إليه نفسه، اختار مدينة شيراز مقرا لسكناه كما هو المحكي عن سبحة المرجان (٥). وأصبحت شيراز محط رحله الأخير، وأقام بالمدرسة المنصورية التي بناها جده العلامة غياث الدين منصور، فكان في شيراز زعيما مدرسا مفيدا (٦)، ومرجعا للفضلاء (٧). وانصرف بكليته للتدريس والتأليف، ولكن لم يمده الأجل إلا سنوات قليلة.

* * *

-
- (١) رياض السالكين: خاتمة الكتاب.
(٢) أنوار الربيع: النسخة المطبوعة ج ١، ص ٨.
(٣) مستدرك الوسائل: ج ٣، ص ٣٨٦.
(٤) رياض السالكين: ج ١، ص.
(٥) أنوار الربيع: ج ١، ص ٨.
(٦) الغدير: ج ١١، ص ٣٤٩.
(٧) مستدرك الوسائل: ج ٣، ص ٣٨٦.

وفاته:

توفي السيد علي خان (رحمه الله) سنة ١١٢٠ هـ (١) على أرجح الروايات في شيراز وفي المحكي عن سبحة المرجان (٢) إن وفاته رحمه الله سنة ١١١٧ هـ، وفي رياض العلماء لمؤلفه الميرزا الأصفهاني المعاصر للمترجم له قال: «حل به [أي السيد المدني قدس سره] الموت في شيراز في شهر ذي القعدة سنة ١١١٨ هـ» (٣).

وفي سفينة البحار: «وتوفي رحمه الله سنة ١١١٩ هـ» (٤).

ودفن بحرم السيد أحمد بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام الملقب بالشاه چراغ عند جده غياث الدين بن منصور.

أقوال العلماء فيه:

قال المحدث الحر العاملي صاحب وسائل الشيعة في ترجمة السيد ابن معصوم:

«من علماء العصر، عالم فاضل ماهر، أديب شاعر» (٥).

وقال العلامة محمد باقر الخوانساري: «السيد النجيب والجواهر العجيب، والفاضل الأديب، والوافر النصيب، وكان من أعظم علمائنا البارعين، وأفاحم نبلاءنا الجامعين، صاحب العلوم الأدبية والماهر في اللغة العربية، والناقد لأحاديث الإمامية، والمقدم في مراتب السياسات المدنية، والرياسات الدنيوية والدينية» (٦).

(١) الغدير: ج ١١، ص ٣٤٩، وأعيان الشيعة: ج ٨، ص ١٥٢، والذريعة: ج ٩، ص ٧٥٤، ومستدرك

الوسائل: ج ٣، ص ٣٨٦، وأمل الآمل: ج ٢، ص ١٧٦، وروضات الجنات: ج ٤، ص ٣٩٧.

(٢) أنوار الربيع: ج ١، ص ٢٢.

(٣) رياض العلماء: ج ٣، ص ٢٦٧.

(٤) سفينة البحار: ج ٢، ص ٢٤٦.

(٥) أمل الآمل: ج ٢، ص ٢٤٦.

(٦) روضات الجنات: ج ٤، ص ٣٩٤.

وقال المحدث الشيخ عباس القمي: «السيد النجيب والجوهر العجيب، الماهر الأديب، والمنشئ الكاتب الكامل الأريب، الجامع لجميع الكمالات والعلوم والذي له في الفضل والأدب مقام معلوم، الذي إذا نظم لم يرض من الدر إلا بكباره، وإذا نثر فكالأنجم الزهر بعض نثاره، حائز الفضائل عن أسلافه السادة الأمثال، صاحب المصنفات الرائعة والمؤلفات الفائقة» (١).

وقال العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني صاحب الغدير: «من أسرة كريمة طنب سرادقها بالعلم والشرف والسؤدد، ومن شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين، اعترقت شجونها في أقطار الدنيا من الحجاز إلى العراق إلى إيران، وهي مثمرة يانعة حتى اليوم، يستبهج الناظر إليها بثمرها وينعه، وشاعرنا صدر الدين من ذخائر الدهر، وحسنات العالم كله، ومن عباقرة الدنيا، فني كل فن، والعلم الهادي لكل فضيلة، يحق للأمة جمعاء أن تتباهى بمثله، ويخص الشيعة الابتهاج بفضله الباهر، وسؤدده الطاهر، وشرفه المعلى، ومجده الأثيل، والواقف على آيات براعته، وسور نبوغه - الا وهو كل كتاب خطه قلمه، أو قريض نطق به فمه - لا يجد ملتحدا عن الإذعان بإمامته في كل تكلم المناحي، ضع يدك على أي سفر قيم من نفثات يراعه، تجده حافلا ببرهان هذه الدعوى، كافلا لإثباتها بالزبر والبيانات» (٢).

وقال صاحب خلاصة الأثر: العالم الفاضل المحبي في كتابه نفحة الريحانة: «القول فيه إنه أبرع من أظلمته الخضراء وأقلته الغبراء، وإذا أردت علاوة في الوصف قلت: هو الغاية القصوى والآية الكبرى، طلع بدر سعده فنسخ الأهلة، وأنهل سحب فضله فأخجل السحب المنهلة» (٣).

(١) سفينة البحار: ج ٢، ص ٢٤٥.

(٢) الغدير: ج ١١، ص ٣٤٧.

(٣) أعيان الشيعة: ج ٨، ص ١٥٢، وأنوار الربيع: ج ١ ص ١٥.

وقال العلامة السيد عباس بن علي نور الدين الموسوي المكي صاحب كتاب نزهة الجليس: «إمام الفضل والأدب، والعلم الموروث والمكتسب، فاضل لا تسجع الحمائم بدون نسيبه، ولا يترنم المحب الهائم بسوى غزله في حبيبه، شعره كثير الفنون، ونثره سلوة المحزون، له المعاني العجيبة الأنيقة، والألفاظ البليغة الرقيقة» (١). وقال صاحب كتاب سبحة المرجان السيد غلام علي آزاد: «هو من مشاهير الأدباء، وصناديد الشعراء، بيته بشيراز بيت العلم والفضل، والمدرسة المنصورية بشيراز منسوبة إلى جده»

الميرغيات الدين منصور، وهو مشهور مستغن عن البيان» (٢). وقال صاحب كتاب حديقة الأفراح الشيخ أحمد بن محمد بن علي الأنصاري اليمني: «السيد الجليل علي الصدر بن أحمد نظام الدين المدني صاحب سلافة العصر، وهو الإمام الذي لم يسمع بمثله الدهر» (٣).

وقال العلامة ميرزا محمد علي مدرس بعد عبارات الثناء والإطراء «كل كتاب من تأليفاته الظريفة برهان قاطع وشاهد ساطع على علو درجاته العلمية، وحدة ذهنه، ودقته، وفطنته» (٤).

وقال العلامة الميرزا عبد الله الأصفهاني صاحب رياض العلماء - وهو من المعاصرين للمترجم له - «وبالجملة السيد علي خان المذكور من أجلة الأولاد البعيدة للأمير صدر الدين محمد الشيرازي الدشتكي المعروف المعاصر للعلامة الدواني، وهو أدام الله فضائله من أكابر الفضلاء في عصرنا هذا» (٥).

(١) أنوار الربيع: ج ١، ص ١٥.

(٢) أنوار الربيع: ج ١، ص ١٥.

(٣) أعيان الشيعة: ج ١ ص ١٥٢، وأنوار الربيع: ج ١، ص ١٥.

(٤) ريحانة الأدب: ج ٢، ص ٩٢.

(٥) رياض العلماء: ج ٣، ص ٣٦٥.

وقال صاحب المستدرك السيد محمد رضا النوري: «المتبحر الجليل السيد علي خان الشيرازي المدني شارح الصحيفة والصمدية الذي يروي عن أبيه عن آبائه عن الإمام (عليه السلام)» (١).

تقاريض كتاب رياض السالكين:

قال السيد محسن الأمين صاحب أعيان الشيعة: «شرح الصحيفة السجادية مطبوع مشهور، سماه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين، ولم يؤلف في شروحها مثله» (٢).

وقال الميرزا عبد الله الأصفهاني صاحب الرياض العلماء: «وله أيضا شرح الصحيفة الكاملة كما أشرنا إليه آنفا، وقد جعله باسم سلطان عصرنا الشاه سلطان حسين الصفوي، وهو شرح كبير جدا من أحسن الشروح وأطولها، وقد أورد فيه فوائد غزيرة من كتب كثيرة غريبة عزيزة، وقد سماه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين، وقد صدر شرح كل دعاء من أدعية هذه الصحيفة بخطبة وديباجة على حدة ظريفة، وقد أودع في هذا الشرح فوائد كثيرة وفرائد غزيرة، وبسط الكلام فيه، ونقل أقوال سائر الشراح والمحشين وتعصب فيه للشيخ البهائي من بين الشراح، وطول البحث في أكثر العلوم ولا سيما في العلوم العربية» (٣).

وقال المحدث الشيخ عباس القمي: «وشرح الصحيفة السجادية ينبئ عن طول باعه، وكثرة اطلاعه وإحاطته بالعلوم» (٤).

وقال العلامة عبد الحسين الأميني صاحب الغدير: «رياض السالكين في شرح الصحيفة الكاملة السجادية، كتاب قيم يفتح العلم من جوانبه، وتندفق

(١) مستدرك الوسائل: ج ٣، ص ٣٨٦.

(٢) أعيان الشيعة: ج ٨، ص ١٥٢.

(٣) رياض العلماء: ج ٣، ص ٣٦٦.

(٤) سفينة البحار: ج ٢، ص ٢٤٦.

الفضيلة بين دفتيه، فإذا أسمت فيه سرح اللحظ فلا يقف إلا على خزائن من العلم والأدب موصدة أبوابها، أو مخابئ من دقائق ورفائق لم يهتد إليها أي ألمعي غير مؤلفه الشريف المبجل» (١).

مؤلفاته:

- ١ - سلافة العصر: ترجم فيها لأدباء القرن الحادي عشر، وشرع في تأليفه في بلاد الهند في أواخر سنة ١٠٨١ هـ، وفرغ منه في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨٢ هـ. والكتاب يشمل خمسة أقسام:
الأول: محاسن أهل الحرمين.
الثاني: محاسن أهل الشام ومصر.
الثالث: محاسن أهل اليمن.
الرابع: محاسن أهل العجم والعراق.
الخامس: محاسن أهل المغرب (٢). وهو مطبوع مرتين: الأولى سنة ١٣٢٨ هـ والثانية في إيران سنة ١٣٨٧ هـ.
- ٢ - سلوة الغريب وأسوة الأديب: وهي رحلته إلى حيدرآباد في الهند، سنة ١٠٦٦ هـ.
- ٣ - الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة: وقد رتبة على اثني عشر طبقة (الأولى) في الصحابة (الثانية) في التابعين (الثالثة) في المحدثين الذين رووا عن الأئمة عليهم السلام (الرابعة) في العلماء (الخامسة) في الحكماء والمتكلمين (السادسة) في علماء العربية (السابعة) في السادة الصفوية (الثامنة) في الملوك والسلاطين (التاسعة) في الأمراء (العاشر) في الوزراء (الحادية عشر) في الشعراء

(١) الغدير: ج ١١، ص ٣٤٧.

(٢) انظر هامش البدر الطالع: ج ١، ص ٤٢٩، وذكره أيضا صاحب الذريعة: ج ٩، ص ٧٥٤.

- (الثانية عشر) في النساء (١).
 وقد عثر على قسم من هذا الكتاب وطبع في النجف سنة ١٣٨٢ هـ.
 ٤ - أنوار الربيع في أنواع البديع: فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٣ هـ.
 وهو شرح لبديعته ١٤٧ بيتا، نظمها في اثنتي عشرة ليلة.
 وقد طبع الكتاب طبعته الأولى في النجف سنة ١٣٨٩ هـ.
 ٥ - الكلم الطيب والغيث الصيب في الأدعية الماثورة عن النبي وأهل البيت (عليهم السلام): لم يتمه. وعن رياض العلماء: أنه لا يخلو من فوائد جليلة (٢).
 ٦ - رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين.
 ٧ - الحدائق الندية في شرح الصمدية: فرغ من تأليفه سنة ١٠٧٩ هـ.
 قال عنه السيد محسن الأمين: «وهو شرح لم يعمل مثله في علم النحو، نقل فيه أقوال جميع النحاة من كتب كثيرة» (٣).
 ٨ - شرحان أيضا على الصمدية: المتوسط والصغير، ذكرهما صاحب الغدير (٤).
 وعنوان الشرح الصغير: الفرائد البهية في شرح الفوائد الصمدية.
 ٩ - موضح الرشاد في شرح الإرشاد: كتاب في النحو.
 ١٠ - رسالة في أغلاط الفيروزآبادي في القاموس: قال عنها صاحب رياض العلماء: وهي رسالة حسنة (٥).
 ١١ - التذكرة في الفوائد النادرة، قال عنه صاحب روضات الجنات: «والظاهر إنه غير كتابه الذي وسمه بالمنحلاة» (٦).

- (١) مقدمة أنوار الربيع: ج ١ ص ١١، وذكره أيضا صاحب الذريعة: ج ٩، ص ٧٥٤.
 (٢) رياض العلماء: ج ٣، ص ٣٦٧.
 (٣) أعيان الشيعة: ج ٨، ص ١٥٢.
 (٤) الغدير: ج ١١، ص ٣٤٨.
 (٥) رياض العلماء: ج ٣، ص ٣٦٧.
 (٦) روضات الجنات: ج ٤، ص ٣٩٦.

- ١٢ - المخلاة: وهو على نحو مخلاة الشيخ البهائي.
- ١٣ - الزهرة في النحو.
- ١٤ - نغمة الأغان في عشرة الاخوان: أرجوزة ذكرها برمتها الشيخ يوسف البحراني في كشكوله ج ١، ص ٦٧، عدد أبياتها ٦٩٣ بيتا، نظمها في برهان پور بالهند سنة ١١٠٤ هـ (١).
- ١٥ - رسالة في المسلسلة بالآباء: شرح فيها الأحاديث الخمسة المسلسلة بآبائه فرغ منها سنة ١١٠٩ هـ.
- ١٦ - ملحقات السلافة: ذكرها صاحب الغدير وقال عنها: بأنها مشحونة بكل أدب وظرافة (٢).
- ١٧ - الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعول: كتاب في اللغة كبير، قال عنه العلامة الأميني: «اشتغل بتأليفه إلى يوم وفاته ولم يتم خرج منه قريب من النصف قيل: إنه أحسن ما كتب في هذا الموضوع ذكر فيه كل ما يتعلق باللفظة المبحوث عنها حتى القصص والأغاني والقواعد المستنبطة لأساتيد هذا الفن من كل مكان وجدت منه نسخة إلى باب الصاد المهملة» (٣).
- ١٨ - رسالة سماها نفثة المصدور: نوه عنها المؤلف في باب الكلام الجامع من كتابه أنوار الربيع حيث قال: «وقد عقدت لكل من ذم الزمان وذم أبناءه فصلا في (نفثة المصدور) وذكرت فيهما من النثر والنظم ما يشفي الصدور» (٤).
- ١٩ - كتاب محكم القريض: أشار إليه المؤلف في باب المغايرة من كتابه أنوار الربيع فقال «وقد أملت كتابا لطيفا، وديوانا طريقا في مقاصد الشعر، ترجمته

(١) مقدمة أنوار الربيع: ج ١، ص ١٣.

(٢) الغدير: ج ١١، ص ٣٤٨.

(٣) أعيان الشيعة: ج ٨، ص ١٥٢.

(٤) أنوار الربيع: ج ٢، ص ٣٤٨.

ب «محك القريض» أوردت فيه من مدح الشعر والشعراء ما فيه مقنع لمن كان منه
بمرأى ومسمع والله الموفق» (١).
٢٠ - ديوان شعر: قال عنه العلامة الأميني: «مخطوط في ١٨٣ صفحة متوسطة توجد
منه عدة نسخ في العراق. وأكثره مراسلات ومدائح في أبيه وفيه عرسيات كثيرة» (٢).
تأثر السيد ابن معصوم بشخصية الشيخ البهائي قدس سره:
قال السيد المدني في مقدمة شرحه لكتاب الفوائد الصمدية للشيخ البهائي ما نصه:
«شيخنا الإمام العلامة، والهمام القدوة الفهامة، سيد العلماء المحققين، سند العظماء
المدققين، نادرة دهره وزمانه، باقعة عصره وأوانه، ملاذ المجتهدين وشرفهم، بحر أولي
اليقين ومعترفهم، شيخنا ومولانا بهاء الدين العاملي سقى الله ثراه وجعل بحبوبة
الفردوس مثواه» (٣).

وقال أيضا في كتابه سلافة العصر في ترجمة الشيخ البهائي والذي ألفه في وقت مبكر
من حياته مما يدل على عظم تأثيره بهذا العالم العظيم منذ حداثة سنه فيقول:
«علم الأئمة الأعلام، وسيد علماء الإسلام، وبحر العلم المتلاطمة بالفضائل أمواجه،
وفحل الفضل النابحة لديه أفراده وأزواجه، وطود المعارف الراسخ، وفضاؤها الذي لا
تحد له فراسخ، وجوادها الذي لا يؤمل له لحاق، وبدرها الذي لا يعتريه محاق، الرحلة
التي ضربت إليه أكباد الإبل، والقبلة التي فطر كل قلب على حبها وجبل. هو علامة
البشر ومجدد دين الأمة على رأس القرن الحادي عشر، إليه انتهت رئاسة المذهب
والملة، وبه قامت قواطع البراهين والأدلة، جمع فنون العلم فانعقد

(١) أنوار الربيع: ج ٢، ص ٣٤٨.

(٢) وفيات الأعيان: ج ٨، ص ١٥٣.

(٣) الحدائق الندية في شرح الصمدية: للسيد علي خان المدني ص ٣.

عليه الإجماع، وتفرد بصنوف الفضل، فبهر النواظر والأسماع، فما من فن إلا وله فيه القدح المعلى، والمورد العذب المحلى، إن قال لم يدع قولاً لقائل، أو أطال لم يأت غيره بطائل» (١).

وقد حاول السيد المدني أن يقلد الشيخ البهائي في كتبه فألف كتابه (المخلاة) على منوال كتاب (المخلاة) للشيخ البهائي، وكتابه (التذكرة في الفوائد النادرة) على ضوء كشكول الشيخ البهائي، بالإضافة إلى شروحه الثلاث على كتاب (الفوائد الصمدية) الأول المسمى بالحدائق الندية الذي مرت الإشارة إليه آنفاً، والشرحان الآخران متوسط وصغير.

كما تأثر السيد المؤلف كثيراً في شرحه هذا على الصحيفة السجادية بشرح الشيخ البهائي على هذه الصحيفة في أسلوب البحث ومنهجته، ولأن شرح الشيخ البهائي (قدس سره) المسمى بـ «حدائق الصالحين» لم يتمه، بل لم يشرح منه سوى بعض الأدعية، والموجود منه الآن شرح الدعاء عند رؤية الهلال وأسماء بالرسالة أو الحديقة الهلالية. وقد التفت إلى ذلك صاحب الرياض فقال: «وبسط الكلام فيه» «أي في رياض السالكين» ونقل أقوال سائر الشراح والمحشين وتعصب فيه للشيخ البهائي من بين الشراح» (٢)، وتنبه إلى ذلك أيضاً العلامة الأميني فقال: «وسمى كل روضة منه باسم خاص بها، ولها خطبة مستقلة كما فعل البهائي في حدائق الصالحين» (٣).

قال صاحب الغدير في الحديث حول «حدائق الصالحين» للشيخ البهائي: «جعل شرح كل دعاء في حديقة وقد خرج شرح عدة من حدائقه وكانت موجودة في المشهد الرضوي في عصر العلامة المجلسي، كما ذكره بعض معاصريه أو تلاميذه

(١) روضات الجنات: ج ٧ ص ٦١.

(٢) رياض السالكين: ج ٣، ص ٣٣٦.

(٣) الذريعة: ج ٩، ص ٣٢٦.

في رسالة كتبها إليه، والرسالة بصورتها مدرجة في آخر إجازات البحار، ولكن الموجود المتداول منها اليوم هو (الحديقة الهلالية) فقط في شرح دعائه عند رؤية الهلال الذي هو الدعاء الثالث والأربعون، وقال في آخرها: (تم تأليف الحديقة الهلالية من كتاب حدائق الصالحين ويتلوها بعون الله تعالى الحديقة الصومية وهو شرح دعائه (عليه السلام) عند دخول شهر رمضان) وقد كتب قبل الهلالية (الحديقة الأخلاقية) قطعاً، لأنه قال في أثناء الهلالية ما لفظة: (وقد قدمنا في الحديقة الأخلاقية في شرح دعائه (عليه السلام) في مكارم الأخلاق كلاماً) ثم أورد الكلام بعينه، ودعاء المكارم هو الدعاء العشرون، وفي الروضات: (ص ٦٣٢) أنه قرأ عليه السيد حسين بن حيدر شرح دعاء الصباح.

فظهر أن ما خرج من قلم الشيخ البهائي لم يكن منحصراً بالحديقة الهلالية حتى يقال أن استعمال (حدائق الصالحين) مجاز لا حقيقة له» (١).

ولكن من المطمئن إليه أن السيد ابن معصوم لم يطلع على أكثر من الحديقة الهلالية حيث يقول: «وأما شرح شيخنا البهائي - قدس الله روحه الزكية - الذي سماه حدائق الصالحين وأشار إليه في الحديقة الهلالية فهو مجاز لا حقيقة، إذ لم تقع حدقة منه على غير تلك الحديقة، ولعمري لو أتمه على ذلك المنوال لكفى من بعده تجشم الأهوال، ولكن عسى أن يثمر غرس الأمانى فأكون عرابة هذه الراية في زمانى» (٢). وقد تعدى تأثير السيد المدني بأسلوب الشيخ البهائي ومنهجه إلى اختيار عنوان الكتاب كذلك، فترى مقدار التقارب بل الترادف بين عنواني شرح الصحيفة لهما (قدس سرهما) بين (حدائق الصالحين) و (رياض السالكين) بل أن اسم شرح الصحيفة أو لا كما نص عليه صاحب الغدير كان (رياض الصالحين) (٣) ثم غير المؤلف العنوان بعد ذلك إلى (رياض السالكين).

(١) الغدير: ج ٦، ص ٢٨٨.

(٢) رياض السالكين:

(٣) راجع الغدير: ج ١١، ص ٣٢٦.

رياض السالكين ونسخة الخطية:

- ١ - نسخة فتوغرافية أخذت عن النسخة الخطية المحفوظة في المكتبة الرضوية في مشهد المقدسة على ساكنها آلاف التحية والسلام، تحت رقم (٣٢١) من كتب الأدعية. وتحت رقم (٣٣٥٦) بالتسلسل العام. وهي نسخة كاملة جيدة الخط، قليلة الخطأ، وكان سنة استنساخها ١١١٢ هـ. ورمزنا لها بحرف (ب).
 - ٢ - نسخة فتوغرافية أخذت عن النسخة الخطية المحفوظة في المكتبة الوطنية (كتابخانه ملي) بطهران، تحت رقم (٢٣٧٨). وهي نسخة جيدة الخط، غير مصححة، وكان سنة استنساخها ١١١٢ هـ. ورمزنا لها بحرف (الف).
 - ٣ - نسخة فتوغرافية عن النسخة الخطية المحفوظة في المكتبة الخاصة للفاضل يوسف محسن الأردبيلي في زنجان. وكان سنة استنساخها ١١٣٢ هـ بخط المرحوم ملا محسن بن محمد طاهر القزويني صاحب شرح العوامل، وكان من الأفاضل. وهي نسخة ناقصة، تبدأ من أول الرياض حتى نهاية الروضة السابعة والعشرون، وعليها تعليقات بقلم المستنسخ الشريف. ورمزنا لها بحرف (ج).
- منهج التحقيق:
- ١ - استنسخنا الرياض أولاً من النسخة الحجرية المستنسخة سنة ١٣١٧ هـ، وأشار كاتبها بأنها قد قوبلت مع مجموعة من النسخ الخطية المعتبرة.
 - ٢ - قابلناه على النسخ الخطية المشار إليها سابقاً، وفي حال الاختلاف نختار الصحيح منها، ونشير إلى موضع الاختلاف إذا كان مما يغير المعنى. وعند استخراج نصوص الكتاب ومقابلتها مع مصادرها المقتبسة منها حاولنا - جهد الإمكان - الاعتماد على النسخ المطبوعة المتوفرة بأيدي القارئ الكريم.

٤ - فسرنا الألفاظ التي ربما يقف عندها عموم القراء الكرام.
٥ - ترجمنا بصورة وجيزة لكل شخص ورد اسمه في الكتاب معتمدين على كتبنا الرجالية ما أمكن.

٦ - بذلنا جهودا مضمينة في استخراج نصوص الكتاب، وبما أن المؤلف (قدس سره) عالم أديب، فقد اعتمد على كتب كثيرة في شتى أبواب العلم والأدب، وبعضها لا زال خطيا نادر الوجود، وقد طفنا مكتبات بلادنا الرئيسية فما وجدنا لها أثرا. ويشهد لما قلناه السيد محسن الأمين صاحب أعيان الشيعة ج ٨ ص ١٥٢ حينما يقول: «وقد أورد فيه - أي في رياض السالكين - فوائد غزيرة من كتب كثيرة غريبة عزيزة».

وأما الكتب الخطية التي عثرنا عليها، فقد استخرجنا النصوص التي اقتبسها المؤلف منها، وأشرنا إليها بحيث يهتدي من شاء الرجوع إليها بسهولة. وحيث جعلنا المتن (الدعاء) في صدر الصفحة وربما يرد قطعتين من الدعاء واحدا تلو الآخر لهذا يرد شرحين من دون فاصلة بينهما، ولذلك جعلنا آخر كل شرح علامة نجمة وأخيرا نعتذر للقارئ الكريم عن كل تقصير في تحقيق الكتاب وإخراجه وطباعته، وليس لنا في نهاية المطاف إلا ترديد قول محقق كتاب أنوار الربيع: «واني لعلى علم بأن من مارس أمثال هذه الأعمال يقدر الجهد المبذول في سبيل تحقيقه، ورحم الله القائل: سل عن النار جسم من عاناها».

هذا ومن حسن التوفيق أن يكون الانتهاء من تسويد هذه الصفحات في يوم وفاة صاحب الدعاء الامام زين العابدين وسيد الساجدين علي بن الحسين صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الميامين الأطهار، الموافق يوم الثلاثاء ٢٥ محرم الحرام سنة ١٤٠٧ هـ في قم المقدسة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين.

الصفحة الأولى من نسخة المكتبة الوطنية (كتابخانه ملي) في طهران المرموز لها ب (ألف).

الصفحة الأخيرة من نسخة المكتبة الوطنية (كتابخانه ملي) في طهران المرموز لها ب (ألف).

الصفحة الأولى من نسخة المكتبة الرضوية في مشهد المقدسة المرموز لها ب (ب).

الصفحة الأخيرة من نسخة المكتبة الرضوية في مشهد المقدسة المرموز لها ب (ب).

الصفحة الأولى من نسخة المكتبة الخاصة للفاضل يوسف محسن الأردبيلي في زنجان
المرموز لها ب (ج)

الصفحة الأخيرة من نسخة المكتبة الخاصة للفاضل يوسف محسن الأردبيلي في زنجان
المرموز لها ب (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أكمل بنبيه أحمد نظام الدين، وشرح بوصيه علي صدر الدين، صلى
الله عليهما وعلى أبنائهما الهادين، أئمة الأمة والخلفاء الراشدين.
وبعد: فيقول الفقير إلى ربه الغني علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين الحسيني
الحسيني أنا لهما الله من فضله السني:
حدثنا والدي السيد الأجل أحمد نظام الدين عن والده السيد الجليل محمد معصوم،
عن شيخه المحقق المولى محمد أمين الأسترآبادي، عن شيخه طراز المحدثين الميرزا
محمد الأسترآبادي، عن السيد أبي محمد محسن، قال:
حدثني أبي علي شرف الآباء، عن أبيه منصور غياث الدين، أستاذ البشر، عن أبيه محمد
صدر الحقيقة، عن أبيه منصور غياث الدين، عن أبيه محمد صدر الدين،
عن أبيه إبراهيم شرف الملة، عن أبيه محمد صدر الدين، عن أبيه إسحاق عز الدين، عن
أبيه علي ضياء الدين، عن أبيه عربشاه زين الدين، عن أبيه أبي الحسن أمير أنه نجيب
الدين، عن أبيه أميري خطير الدين، عن أبيه أبي علي الحسن جمال الدين، عن أبيه أبي
جعفر الحسين العزيزي، عن أبيه أبي سعيد علي، عن أبيه إبراهيم زيد الأعشم، عن
أبيه أبي شجاع علي، عن أبيه أبي عبد الله محمد، عن أبيه علي، عن أبيه أبي عبد الله
جعفر، عن أبيه أحمد

السكين، عن أبيه جعفر، عن أبيه أبي جعفر محمد، عن أبيه زيد الشهيد، عن أبيه علي زين العابدين، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ قال: «خاطبني بلسان علي (عليه السلام) فألهمني أن قلت: يا رب خاطبني أم علي، فقال: يا أحمد أنا شيء ليس كالأشياء، لا أقاس بالناس، ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، وخلقت عليا من نورك، اطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب من علي بن أبي طالب (عليه السلام) فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك».

توضيح

أقول: هذا الحديث الشريف، رواه أيضا أبو المؤيد الموفق بن أحمد الخوارزمي، المعروف بأخطب خوارزم (١) في الباب السادس من كتاب مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام) بسند آخر وتغيير يسير في متنه. ونصه: أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقرئ، حدثنا والدي أبو بكر محمد، قال: حدثنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النيسابوري، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله النانجي البغدادي من حفظه بدينور، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني، حدثنا أبو مخنف لو ط بن يحيى الأزدي، عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ قال:

(١) هو قوله المؤيد الموفق بن أحمد بن محمد البكري المعروف بـ "أخطب خوارزم". تولد سنة ٤٨٤ هجرية وتوفي سنة ٥٦٨ هجرية، وله كتاب في مناقب أهل البيت عليهم السلام. الكنى والألقاب: ج ٢ ص ١١.

«خاطبني بلغة علي (عليه السلام)، فألهمني أن قلت: يا رب خاطبتني أم علي فقال يا محمد [أحمد]، أنا شئ لا كالأشياء، لا أقاس بالناس، ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، وخلقت عليا من نورك فاطلعت علي سرائر قلبك، فلم أجد أحدا إلى قلبك أحب من علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك» (١) انتهى.

واللغة: كاللسان، كما يطلق على ما يعبر به كل قوم عن [من] أغراضهم، كلغة العرب، ولغة العجم، يطلق على ما يعبر به الإنسان الواحد من غرضه من النطق، وتقطيع الصوت، الذين يمتاز بهما الأشخاص بعضها عن بعض، ويعبر عنها باللهجة.

فقول السائل في الحديث: «بأي لغة خاطبك ربك؟» (٢) يحتمل المعنيين، وقوله (عليه السلام): «خاطبني بلسان علي، أو بلغة علي» كما في رواية الخوارزمي (٣) مراد به المعنى الثاني وهو يتضمن الجواب عن المعنى الأول أيضا إن كان مرادا، لأن لغة علي (عليه السلام) كانت عربية.

وقاس الشئ بالشئ: قدره به أي: جعله على مقداره.

والشبهات: جمع شبهة كغرفة وغرفات.

قال في القاموس: الشبهة: بالضم الالتباس والمثل (٤) انتهى.

وإرادة المعنى الثاني هنا أظهر، أي لا يوصف بالأمثال وإن كان المعنى الأول أيضا ظاهرا.

رجع: وحدثنا والذي بالسند المذكور: أنه قال (صلى الله عليه وآله): «إن عليا (عليه السلام) لأخيشن في ذات الله» (٥).

(١) المناقب للخوارزمي: ص ٣٦، مع اختلاف يسير في العبارة.

(٢) و (٣) نفس المصدر السابق.

(٤) القاموس المحيط: ج ٤، ص ٢٨٨.

(٥) سفينة البحار: ج ١، ص ٣٨٦.

توضيح

الأخيشن: تصغير «أخشن»، افعل تفضيل من خشن خشونة ضد «لان». قال في الأساس: ومن المجاز: فلان خشن في دينه إذا كان متشددا فيه (١)، انتهى. والتصغير هنا للتعظيم كقوله: دويهيّة تصفر منها الأنامل. وأخيشن ممنوع من الصرف لو وزن الفعل المفتوح بزيادة هي بالفعل أولى مع [من] الصفة، لأن مدار وزن الفعل المذكور وجود الزيادة، وإن زالت صورته. وهذه فائدة قل من نبه عليها.

وذاات الله: عبارة عما يضاف إليه سبحانه من الأوامر والحدود والأحكام، كجنب الله في قوله: يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله (٢) وفيه شاهد على استعمال ذات بهذا المعنى، ورد على من أنكره، على انه قد حكى عن صاحب التكملة: جعل الله ما بيننا في ذاته، وقال أبو تمام: ويضرب في ذات الإله فيوجع (٣). والمعنى: أنه (عليه السلام) شديد التصلب، والتشدد في الأمور الإلهية لا يدارى فيها ولا يدهن ولا تأخذه لومة لائم.

رجع: وبالسند المذكور أيضا أنه قال (صلى الله عليه وآله): «ان عليا ممسوس في ذات الله» (٤).

(١) أساس البلاغة: ص ١٦٤، وليس فيه: "ومن المجاز".

(٢) سورة الزمر: الآية: ٥٦.

(٣) المصباح المنير: ص ٢٨٩.

(٤) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣، ص ٢٢١.

توضيح

في الأساس: رجل ممسوس: مجنون (١).

وفي المجمل: الممسوس الذي به مس من جن (٢)، انتهى.

وهو إما على التشبيه بحذف الأداة أو على الاستعارة كقوله تعالى: صم بكم عمي (٣).
ولأئمة البيان خلاف هل يسمى ذلك تشبيهاً أو استعارة؟ والمحققون على تسميته

تشبيهاً بليغا لا استعارة. ول بعضهم في ذلك تفصيل ذكرناه في أنوار الربيع (٤).

والحاصل: أنه (عليه السلام) شبهه صلوات الله عليه في تشدده وتصلبه في الأمور
الإلهية، وعدم ملاحظته للوم لائم أو رعاية جانب بالمجنون الذي لا يبالي بما يقال فيه

من لوم أو مذمة، ولذلك نسبه أعداؤه إلى الحمق وعدم المعرفة بتدبير الحروب،

واستمالة قلوب الرجال حتى فارقه كثير من أصحابه، والتحقوا بمعاوية وهو (عليه

السلام) لا يلتفت إلى شيء من ذلك في التصميم على إثارة الحق والعدل والعمل بهما

ولو كره الكافرون.

حكى الشعبي (٥) قال: دخلت الكوفة وأنا غلام في غلمان فإذا أنا بعلي (عليه السلام)

قائما على صبرتين من ذهب وفضة فقسمهما بين الناس حتى لم

(١) أساس البلاغة: ص ٤٢٩.

(٢) المجمل في اللغة لابن فارس مخطوط: ج ٢، ص ١٢٨، في مادة "مس".

(٣) سورة البقرة: الآية ١٨.

(٤) أنوار الربيع: ج ١، ص ٢٩٥.

(٥) هو أبو عمرو عامر بن شراحيل الكوفي الشعبي، ينسب إلى همدان، من التابعين، وكان فقهيا شاعرا،
روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله.

الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٣٢٧.

يبق شيء، ثم انصرف ولم يحمل إلى بيته قليلا ولا كثيرا، فرجعت إلى أبي فقلت: لقد رأيت اليوم خير الناس أو أحقق الناس؟ قال: من هو؟ قلت: علي بن أبي طالب (عليه السلام) رأيت يصنع كذا، فقصصت عليه فبكى وقال: يا بني بل رأيت خير الناس (١). وقال ابن أبي الحديد: (٢) «كان (عليه السلام) شديد السياسة خشنا في ذات الله لم يراقب ابن عمه (٣)، في عمل كان ولاه إياه، ولا راقب أخاه عقيلًا في كلام جبهه به، وأحرق قوما بالنار وقطع جماعة وصلب آخرين ولم يبلغ كل سائس في الدنيا في فتكه وبطشه وانتقامه مبلغ العشر مما فعل (عليه السلام) في حرابه بيده وأعدائه» (٤)، انتهى.

ويحتمل أن يكون وجه التشبيه له بالميمسوس ما كان يعتريه (عليه السلام) من الغشبية والهزة لخشبية الله عند اشتغال سره بملاحظة جلال الله ومراقبة عظمته كما تضمنه حديث أبي الدرداء، الذي حكى فيه شدة عبادته (عليه السلام) حتى قال: فأتيت فإذا هو كالخشب الملقاة فحركته فلم يتحرك فأتيت منزله مبادرا أنعاه. فقالت فاطمة عليها السلام: ما كان من شأنه فأخبرتها فقالت: هي والله الغشبية التي تأخذ من خشية الله تعالى، الحديث (٥).

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٢ ص ١٩٨.

(٢) هو عز الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المدائني، الفاضل الأديب المؤرخ الحكيم الشاعر، شارح نهج البلاغة، وصاحب القصائد السبع المشهورة، كان مذهبه الاعتزال كما شهد لنفسه في إحدى قصائده في مدح أمير المؤمنين صلوات الله عليه بقوله:

ورأيت دين الاعتزال وأنني * أهوى لأجلك كل من يتشيع

كان مولده سنة ٥٨٦ هجرية، وتوفي ببغداد سنة ٦٥٥ هجرية.

الكنى والألقاب: ج ١ ص ١٨٥.

(٣) أي عبد الله بن عباس.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١، ص ٢٨.

(٥) بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١٢.

وعن زين العابدين (عليه السلام): لما نزلت الآيات الخمس في طس أمن جعل الأرض قرارا ٢٧: ٦١ انتفض علي انتفاض العصفور فقال له: رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ما بالك يا علي؟ قال: عجبت يا رسول الله من كفرهم وحلم الله تعالى عنهم» الحديث (١).

والله تعالى أعلم بمقاصد أنبيائه.
رجع: وبالسند المتقدم: إن عليا (عليه السلام) قال: «كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) سر قلما عثر عليه» (٢).

توضيح

ما المتصلة ب «قل» زائدة كافة للفعل عن عمل الرفع وطلب الفاعل عند الجمهور. ولا تتصل إلا ب «قل»، وكثر، وطال.

وزعم بعضهم إنها في ذلك مصدرية لا كافة وهي وصلتها فاعل قل، أي قل عثور عليه. وعلى كل تقدير فلقل حين اتصال «ما» بها استعمالان: أحدهما: استعمالها بمعنى النفي، لأن القليل أقرب شئ إلى النفي فيقوم مقامه وهو الأكثر. ومنه قول الشاعر:

قلما يبرح اللبيب إلى ما * يورث المجد داعيا ومجيبا (٣)
أي لا يبرح (٤) العاقل على إحدى هاتين الحالتين: إما داعيا إلى ما يورث المجد، أو مجيبا لما يدعوا إليه.

(١) البرهان في تفسير القرآن: ج ٣ ص ٢٠٧.

(٢) الجواهر السنية: ص ١٣٧.

(٣) مغني اللبيب لابن هشام: ص ٤٠٤ رقم الشاهد ٥٦٩.

(٤) لا يبرح: أي لا يزال. المصباح المنير: ص ٥٨.

والثاني: استعمالها لمعنى القليل حقيقة، فتدل على وجود الشيء نزرا لا على نفيه. وهذا هو الأصل فيها.

إذا عرفت ذلك، فالظاهر إن المراد هنا: المعنى الثاني لا الأول إذ كان مفاد إخباره (عليه السلام) بهذا السر لرسول الله (صلى الله عليه وآله) اطلاعه هو عليه، دون غيره وإلا فلكل أحد سر قلما عثر عليه. ولولا اطلاعه عليه لما علم ولا أخبر بأن له (صلى الله عليه وآله) سرا بهذه المثابة.

وفائدة الإخبار بذلك تحدثه بما أنعم الله تعالى عليه به من اختصاصه برسوله (صلى الله عليه وآله) واطلاعه على سره دون غيره. مضافا إلى سائر خصائصه الشريفة التي كانت له من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وتنكير المسند إليه من قوله: «سر» إما للنوعية أي نوع من السر غير ما يتعارفه الناس، أو للتعظيم أي سر عظيم بلغ في عظم شأنه أنه لا يمكن أن يعثر عليه كل أحد، والله أعلم بمقاصد أوليائه.

رجع: وحدثنا والذي قدس سره بالسند المذكور متصلا إلى زيد الشهيد (١) أنه قال: سمعت أخي الباقر (عليه السلام) يقول: سمعت أبي زين العابدين يقول: سمعت أبي الحسين يقول: سمعت أبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: نحن بنو عبد المطلب ما عادانا بيت إلا وقد خرب، ولا عاوانا كلب إلا وقد جرب، ومن لم يصدق فليجرب (٢).

توضيح

قوله (صلى الله عليه وآله): «بيت» أي أهل بيت كقوله تعالى: فليدع ٩٦: ١٧

(١) هو أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) المعروف بزید الشهيد، استشهد في يوم الاثنين ٢ / صفر سنة ١٢١ هجرية، وله اثنان وأربعون سنة. وقد تعرض المؤلف لترجمته مفصلا كما ستقف عليه قريبا.

(٢) كتاب زيد بن علي: ص ١٠٠ نقلا من وقائع الأيام (الصيام) ص ٨٨.

ناديه (١) وقوله: وسئل القرية (٢).
قوله (عليه السلام): «وما عاوانا كلب» أي عوى علينا، وإيثار صيغة المفاعلة لإفادة المبالغة فإن الفعل متى غولب فيه بولغ فيه قطعاً وعليه قوله تعالى: يخادعون الله (٣) على ما قاله الزمخشري (٤) وغيره من المفسرين (٥).
ومفاد المبالغة في الخبر أن مضمونه مقصور على من تمادى في عنادهم، ولح [لج] وأصر على خصامهم دون من وقع ذلك منه نادراً ثم تاب وأصلح.
و «الكلب» مستعار لمن هو في الخسة بمثابته والله أعلم. قال راقم هذه الأسطر على صدر الدين بن أحمد نظام الدين بن محمد معصوم بن أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام الله بن مسعود بن محمد صدر الحقيقة بن منصور غياث الدين المذكور في سلسلة السند:

هذه الأخبار الخمسة من مسلسل الحديث بالآباء بسبعة وعشرين أباً، وقلما اتفق ذلك في أخبار الخاصة حتى قال شيخنا: الشيخ زين الدين الشهيد «قدس سره» (٦) في شرح الدراية بعد إيراد الحديث المسلسل المروي عن أبي محمد

(١) سورة العلق: الآية ١٧.

(٢) سورة يوسف: الآية ٨٢.

(٣) سورة البقرة: الآية ٩.

(٤) هو جار الله، أبو القاسم، محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري، وكان متضلعا في التفسير والنحو واللغة، له تصانيف معروفة:

منها أساس البلاغة، والأنموذج، والفائق، وربيع الأبرار، والمفصل، والكشاف عن حقائق التنزيل وهو أشهر كتبه. ولده سنة (٤٦٧) هجرية بزمخشر وتوفي سنة (٥٣٨) هجرية بجرجانية خوارزم.

الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٢٦٧.

(٥) الكشاف للزمخشري: ج ١ ص ٥٨.

(٦) هو: الشيخ الشهيد زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد العاملي، المعروف "بالشهيد الثاني" وكان والده من أكابر فضلاء عصره، وقد قرأ عليه ولده الشهيد جملة من الكتب العربية والفقهاء.

ولد الشيخ زين الدين سنة (٩١١) هجرية في جبع، واستشهد سنة (٩٦٥) هجرية وقد قضى عمره الشريف المبارك في السفر والترحال، ومع ذلك استطاع أن يصل إلى درجات رفيعة في العلم والمعرفة، وقد نبغ في

الفقه خاصة، وألف كتبا كثيرة خلال عمره القصير تصل إلى مئتين رسالة أهمها: الروضة البهية في شرح

اللمعة الدمشقية، وروض الجنان في شرح إرشاد الأذهان، ومسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام، وتمهيد القواعد الأصولية والعربية، ومنية المرید.

ولسبب شهادته قصة مفصلة كما حكاه صاحب أعيان الشيعة: ج ٧ ص ١٤٣، فراجع.

الحسين بن علي بن أبي طالب البلخي بأربعة عشر أبا. هذا أكثر ما اتفق لنا روايته من الأحاديث المسلسلة بالآباء انتهى. ولله الحمد. قال راقمه: واتفق توضيح ما لعله يحتاج إلى التوضيح عجالة حال رقم الأخبار في هذه التذكرة، ولم أقف على شيء من ذلك لأحد من السلف فان أصبت فببركات أهل البيت عليهم السلام والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ورقم ذلك عشية يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع ومائة وألف. أحسن الله ختامها. ولراقمه عفى الله عنه في مدح أمير المؤمنين وسيد الوصيين صلوات الله وسلامه عليه وعلى ذريته:

أمير المؤمنين فدتك نفسي * لنا من شأنك العجب العجاب
تولاك الأولى سعدوا ففازوا * وناواك الذين شقوا فخابوا
ولو علم الورى ما أنت أضحوا * لوجهك ساجدين ولم يحابوا
يمين الله لو كشف المغطى * ووجه الله لو رفع الحجاب
خفيت عن العيون وأنت شمس * سمت عن أن يجللها سحب
وليس على الصباح إذا تجلى * ولم يبصره أعمى العين عاب
لسر ما دعاك أبا تراب * محمد النبي المستطاب
فكان لكل من هو من تراب * إليك وأنت علنه انتساب
فولا أنت لم تخلق سماء * ولولا أنت لم يخلق تراب

وفيك وفي ولائك يوم حشر * يعاقب من يعاقب أو يثاب
بفضلك أفصحت توراة موسى * وإنجيل ابن مريم والكتاب
فيا عجباً لمن ناواك قدما * ومن قوم لدعوتهم أجابوا
أزاغوا عن صراط الحق عمدا * فضلوا عنك أم خفي الصواب
أم ارتابوا بما لا ريب فيه * وهل في الحق إذ صدع ارتياب
وهل لسواك بعد غدیر خم * نصيب في الخلافة أو نصاب
ألم يجعلك مولاهم فذلت * على رغم هناك لك الرقاب
فلم يطمح إليها هاشمي * وإن أضحى له الحسب اللباب
فمن تيم ابن مرة أو عدي * وهم سيان إن حضروا وغابوا
لئن جحدوك حقك عن شقاء * فبالأشقيين ما حل العقاب
فكم سفهت عليك حلوم قوم * فكنت البدر تنبحه الكلاب (١)
من الفصول القصار لراقمه علي صدر الحسيني:
طوبى لمن آمن بالله، ولم يكن عن ذكره ماللاً.
السعيد: من اتسم بالتقى، واعتصم العروة الوثقى.
الكبير: كبيرة لا تغفر.
والتواضع: نعمة لا تكفر.
الإحسان: أحسن شيم الإنسان.
حسن الصمت: من حسن السميت.
اقتران العلم بالعمل: كاقتران النحج بالأمل.
من صدقت لهجته: ظهرت بهجته.
من علت شيمته: غلت قيمته.
من المحال: بقاء الدهر على حال.

(١) الغدير: ج ١١، ص ٣٤٦.

النجاة من خطوب الدهر: مستحيلة.
والصبر: حيلة من ليس له حيلة.
كشف الايله المغطى: ثم ذهب إلى أهله يتمطى.
فتح العين إلى الحسن ألد من غمضها على الوسن.
الشريف: من شرف بسلامه الجمع، وشنف بكلامه السمع.
ما كل كلمة تقال، ولا كل عشرة نعال.
ما كل ثمرة حلوة المجتنى، ولا كل درة تدخر وتقتنى.
ما كل ناظم مجيد، ولا كل منظوم يناط بالجيد.
ما كل نافحة ريا، ولا كل عقد عقد الثريا.
من كثرت عطاياها: غفرت خطاياها.
النذل لا يرجى منه البذل.
عذر الشحيح، ليس بالصحيح.
اتفقت المذاهب على مدح المواهب.
الكريم: من إذا وهب، فض الفضة، وأذهب الذهب.
من اتسع صدره: ارتفع قدره.
قال ذلك بقمه ورقمه بقلمه: علي صدر الدين الحسيني تذكرة للسيد الجليل الأيد
المثيل، المتفرع من دوحة العترة النبوية، المترعرع من سرحة الأسوة العلوية الحسيني
وفقه الله تعالى لمراضيه وجعل حاله في مستقبله خيرا من ماضيه. في التاريخ المزبور
أنفا. والسلام خير ختام والحمد لله أولا وآخرا.

شرح الصحيفة السجادية الموسوم برياض السالكين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا نحمدك حمداً تؤتينا به من صحائف الحسنات صحيفة كاملة. ونشكرك شكراً تولينا به من نعمك الحسنات نعمة شاملة. تصديقا لو عدك السابق لعبادك الشاكرين. وتحقيقا لرجاء فضلك السابغ على عبادك [طلابك] الذاكرين. وإلا فأقصى الشكر. ولو كان البحر له مدادا. قاصر عن أن يكون لأدنى سوائف آلائك عدادا. لا سيما ما هديت له من الاعتراف بوحدانيتك التي شهدت بها السماء مزينة بالكواكب. والأرض حاملة أثقالها على المناكب. والصبح هاتكا لستور الظلماء نهاره. مطردة في حدائق الخضراء أنهاره. والمساء رافلة في حلال السواد أساهم ليله. راکضة في ميادين الظلام أداهم خيله. والماء بائحا صفاؤه بأسراره. لائحا حصباؤه في قراره. والنار لامعة سبائك ذهبها نائسة ذوائب لهبها والهواء حاملا للماء في بطون الغمام. سائرا بالجواري المنشئات في البحر كالأعلام. كلها ألسنة ناطقة بوحدانيتك. وأدلة ثابتة على فردانيتك. مرغمة بشهادتها أنف كل منكر وجاحد. بل في كل شيء لك آية تدل على أنك واحد. ثم ما وفقت له من الإقرار بالنبوة المحمدية والإمامة الاثني عشرية الذي اخذت به المواثيق والعهود من أول يوم إلى اليوم المشهود. ونصلي ونسلم على نبيك الذي أرسلته رحمة للعالمين. وأنزلت على قلبه الروح الأمين. ليكون من المنذرين

بلسان عربي مبين. وعلى أخيه ووصيه الذي جعلته رداء له وظهيرا. وسائر أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا.

وبعد فيقول العبد الفقير إلى ربه الغني: علي صدر الدين المدني ابن أحمد نظام الدين الحسيني الحسيني أنا لهما الله تعالى من فضله السني:

هذا شرح مفيد وصرح (١) مشيد علقته على الصحيفة الكاملة: إنجيل أهل البيت، وزبور آل محمد عليهم السلام المنسوبة إلى سيد العابدين وقدوة الزاهدين إمام الثقلين علي بن الحسين صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه المجتبيين. يفتح مقفلها، ويفصل مجملها، ويظهر كنوزها، ويحل رموزها، على إني معترف والصدق منجاة بأن الباع قصير، والبضاعة مزجاة، وإني لمرتعش الجناح تسنم هذا المطار، ولمرتعد الجنان تقحم هذه الأخطار. بيد أنني بنفس منشئها أستمد وأستعين وبركات أهل البيت عليهم السلام أرد هذا العذب المعين، ولا أعلم سابقا سبقني إلى هذا الغرض والقيام بأداء هذا الحكم المفترض - سوى ما حرره جماعة من أصحابنا المتأخرين شكر الله سعيهم وأحسن يوم الجزاء رعيهم، من تعليقات تتضمن حل بعض ألفاظها وتفسير يسير من أغراضها وهي لا تبرد غليلا ولا تبرأ عليلا.

وأما شرح شيخنا البهائي (٢) قدس الله تعالى روحه الزكية الذي سماه حدائق

(١) الصرح: بيت واحد بيني مفردا طويلا ضخما، وصرحة الدار: ساحتها. المصباح المنير: ص ٤٦٠.

(٢) شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجبعي العاملي الحارثي. قال صاحب السلافة في حقه ما ملخصه: هو علامة البشر ومجدد دين الأئمة عليهم السلام على رأس القرآن الحادي عشر.

ولد بعبك سنة ٩٥٣ هـ، وانتقل مع والده إلى أصفهان، وتلمذ على يد والده وجهابذة العلم حتى صار في بلاد إيران شيخ الاسلام وفوضت إليه أمور الشريعة.

له مصنفات فائقة مشهورة أكثرها مطبوعة منها: جبل المتين، ومشرق الشمسيين، والأربعين، والجامع العباسي، والكشكول، والمخلاة، والعروة الوثقى، ونان وحلوا، والزبدة، والصمدية، وخلاصة الحساب، وتشريح الأفلاك، والرسالة الهلالية، ومفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة، وكتب أخرى تكشف عن تضلعه بمختلف العلوم والفنون. وما زالت بعض مخترعاته العلمية إلى اليوم سرا من الأسرار.

ونقل عن المولى الفاضل معز الدين محمد أفضى قضاة أصفهان أنه قال: رأيت ليلة من الليالي في المنام أحد أئمتنا عليه السلام فقال لي: اكتب كتاب مفتاح الفلاح وداوم العمل بما فيه، فلما استيقظت ولم أسمع اسم الكتاب قط من أحد، فتصحفت من علماء أصفهان فقالوا: لم نسمع اسم هذا الكتاب. وفي هذا الوقت كان الشيخ البهائي (قدس سره) في معسكر السلطان في بعض نواحي إيران. فلما قدم تصفحت منه أيضا عن هذا الكتاب، فقال: صنفت في هذا السفر كتاب دعاء سميت مفتاح الفلاح إلا اني لم اذكر اسمه لواحد من الأصحاب ولا أعطيت نسخته للاتساح فذكرت للشيخ المنام فبكى الشيخ وناولني النسخة التي بخطه وانا أول من أنت نسختها. توفي قدس سره سنة ١٠٣١ هجرية بأصفهان وحمل جنازته الشريفة إلى مشهد ودفن فيها قريبا من الحضرة الرضوية على ساكنها آلاف التحية والسلام. الكنى والألقاب ج ٢ ص ٨٩.

(٢) قوله: " فأكون عرابة هذه الراية في زماني " تلميح إلى قول الشاعر:

إذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين

وعرابة هذا: عرابة بن أوس الأوسي . والبيت للشماخ يمدحه.
وروي انه قيل لعرابة المذكور: أنت الذي يقول لك الشماخ:
رأيت عرابة الأوسي * يسعون إلى الخيرات منقطع الوتين
إذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين
فيم سدت قومك؟
قال: والله ما أنا بأكرمهم حسبا، ولا بأفضلهم نسبا، ولكني أعرض عن جاهليهم، واسمح لسائليهم، فمن
عمل عملي فهو مثلي، ومن زاد فهو أفضل مني، ومن قصر فانا أفضل منه.

الصالحين وأشار إليه في الحديقة الهلالية فهو مجاز لا حقيقة، إذ لم تقع حدقة منه على غير تلك الحديقة، ولعمري لو أتمه على ذلك المنوال، لكفي من بعده تجشم الأهوال، ولكن عسى أن يثمر غرس الأمانى فأكون عرابه (٢). هذه الراية في زمانى. وإذا كانت عمومات مواهب الواهب غير مدفوعة، وفيوضات فيضه الواسع لا مقطوعة ولا ممنوعة، فغير بدع أن تشرق أشعة نور فضله العميم على مرآة من لا يرى نفسه أهلاً لهذا التكريم، وعليه سبحانه قصد السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل. وإذا أشرق الله تعالى بدره المنير من أفق التمام، وتفتق زهرة النضير من حجب الكمام. سميته برياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين، وإلى الله تعالى

أرفع أكف الدعاء، وأتشفع إليه بأكرم الشفعاء، أن يرفع حجب العوائق عن إتمامه، وأن يشفع حسن ابتدائه بحسن ختامه، وأن يسددني فيه للصواب، وأن يثيني عليه جميل الذكر وجزيل الثواب.

ثم لما أينعت ثمرات تمامه في رياض الوجود، وأكرمني باجتناء زهرات كمامه مفيض الكرم والجود. قدمته - وهو الحري بالتقديم - على كل حديث من الشروح وقديم، إلى الحضرة التي هي مجمع الخلافة والإمامة، ومطلع الشرف المظلل بالغمامة، ومشرق الأنوار المصطفوية، ومعدن الأسرار الصفوية ومرتع العدل، ومرتع الفضل، ومشعر المجد، ومشعر البذل، ومستقى الجود والكرم، وملتقى شرفي طيبة والحرم.

حيث الخلافة مضروب سرادقها * بين النقيضين من عفو ومن نقم
ولالإمامة أنوار مقدسة * تجلو البغيضين من ظلم ومن ظلم
وللنبوة آيات تنص لنا * على الخفيين من حكم ومن حكم
وللمكارم أعلام تعلمنا * مدح الجزيلين من بأس ومن كرم
وللعلى ألسن تثني محامدها * على الحميدين من فعل ومن شيم
وراية الشرف البذاخ (١) ترفعها * يد الرفيعين من مجد ومن همم
حضرة سيد سلاطين الأمم، ومالك ملوك العرب والعجم، حامي حمى الإيمان، وماهد
مهاد الأمان، صفوة الله التي خلع عليها خلع التشريف، وخيرته التي ملكها أعنة
التصريف، ونخبته التي جمع لها من شريف النسب بين التالد والطريف، وخلاصته التي
مد عليه من كريم الحسب، مديد ظلّه الوريث (٢):
فخار لو أن النجم أعطي مثله * ترفع أن يأوي أديم سماء
مغارس طالت في ربي المجد والتقت * على أنبياء الله والخلفاء

(١) شرف باذخ: أي عال.

(٢) ظل وارف: أي واسع.

أعظم ملك خفقت عليه الأعلام والبنود (١)، وأفخم سلطان حفت به الكتائب والجنود، وأعدل إمام اتسق به نظام الوجود، وأكرم همام تفجرت من أنامله ينابيع الجود، وأسطى باسل تتقى بأسه الأسود، وأعطى باذل تنير بكرمه الليالي السود. ملك إذا ضاق الزمان بأهله * بخلا توسع في المكارم وانفسح تكبو السحائب إذ تجاري كفه * فالغيث في وجناتها عرق رشح تستحقر الأسياف عاتق غيره * وتقول دونك والقلائد والسبح ويكلف الأسد الهصور بعدله * في القفر أن يرعى الغزال إذا سرح كم من خطيب ذاكر غير اسمه * لما تنحنح قال منبره تنح الباسمة تغور الثغور عن شنب (٢) نصره، والناسمة قبول القبول للداعين بامتداد عصره، مقيم قسطاس العدل في العباد والبلاد، ومنيم الأجفان في ليل الأمن بكسرهما يوم الجلال، أما حي سطور الخيف بلسان السيف. ومعيد ليالي الخوف كليالي الخيف، فما للفتنة في عهده أثر سوى ما في سود المحاجر، ولا للظلم خبر سوى ما تفعله بالأسود (٣) غزلان حاجر، من تشرفت به ظهور المنابر والأسرة، وأظهر الله به في الوجود حكمة اصطفائه له وسره، وأصبح الإسلام به منشرح الصدر، ويومه به يوم بذر، وليلته ليلة القدر (٤) وعاد روض الندى والبأس مخضلا بعد إهتيافه، مخضرا بهواطل سماحه، وجداول أسيافه، وراح جبين الشرف (٥) مكلا بتاج ذكره، وجيد الكرم مقلدا بطوق حمده وشكره. وقامت سوق المفاجر به على ساقها، وثابت نفس المكارم بعد سياقها، واستأنف الملك به عمرا جديدا، وتфия من روح

(١) البند: العلم الكبير.

(٢) الشنب: برد وعيدوبة في الأسنان.

(٣) (ج): أسود خفان، وخفان كفعال: مأسدة بين الشني وعذيب، فيه غياض ونزوز، وهو معروف. لسان

العرب: ج ١٣، ص ١٤١.

(٤) (الف) و (ج): البدر.

(٥) (الف): الشوق.

إقباله ظلاً مديداً، واشتملت منه ترائبه على العقد الثمين، وحل من كنفه المحوط بالحرم الأمين، وأنار بصبح حسامه الأبيض ليل قتامة الأسود، وجنى روض نصره الأخضر بأنامل وشيجه (١) الأسمر، وأجرى نهر النجيع (٢) الأحمر من وريد عدوه الأزرق. ملك أفاض على البرية جاهه * وأفاد أملاك البسيطة جاهها فتناولت شرفاً به لما ادعته * مليكها ودعته شاهنشاهها لو شاء أن يمشي على جبهاتها * بسطت له فوق التراب جباهها فرد تفرد عن شبيهه في العلي * بصفات مجد لن ترى أشباهها يستحققر الوفد البحار إذا رأى * جدوى يديه ويس تقل مياها كرم إذا جمد الغمام همى له * جود على السنة الجماد فماهها وجلت لسطوته النفوس وأنه * ما زال يوسع عدله ارفاهها تغضي (٣) العيون إذا تجلى هيبه * وتطيل السنة الرجال سباهها (٤) وتخر للأذقان ساجدة له * صيد الملوك إذا رأته تجاهها حتى إذا لثمت مواطئ نعله * وسم الفخار بلثمن شفاها يتأوه الأعداء خيفة بأسه * وتراه أرباب التقى أواها شكر الإله له إيالة خلقه * فالخلق شاكرة عليه الأهها أمين الله وابن أمينه، مفيد اليسر بيساره، واليمن بيمينه، حائز مناقب الكمال وكمال المناقب، صاعد مراقب (٥) المعالي ومعالي المراقب، إنسان العين وعين الإنسان، القائم بوظيفتي: العدل والإحسان، سلطان العالم بالإرث والاستحقاق، نير سماء الملك المصون عن الكسوف والمحاق، وارث الخلافة النبوية كابرًا عن كابر،

(١) الوشيح: شجر الرماح وفي (ج): وشيحه الأعرم.

(٢) النجيع من الدم ما كان بعد السواد.

(٣) (الف): تفضي.

(٤) السباه كغراب: سكتة تأخذ الإنسان.

(٥) (الف) مراتب.

حائز الإمامة العلوية عن آبائه الأكابر، المتفرع من دوحة النبوة والرسالة، المترعرع من سرحة الفتوة والبسالة، المتقلب في الأنوار المقدسة وآدم بين الماء والطين، المفتلذ من مهجة الزهراء البتول وحشاشة الأنزع البطين.

ما ضر من رقيت به أحسابه * حتى بلغن إلى النبي محمد
أن لا يمد إلى المكارم باعه * وينال منقطع العلى والسؤدد
متطاولا حتى ترى أذياله * أبد الزمان عمائما للفرقد

ظل الله الممدود في أرضه، وخليفته القائم بسنته وفرضه، صفوة النوع البشري، وحمي حوزة المذهب الاثني عشري، الذاب عن ملة جده بجده وجده، والذائد عن دين آباءه بعزمه وإبائه، غرة جبين الشرف المصطفوي: أبي الظفر شاه سلطان حسين الموسوي الحسيني الصفوي.

اللهم أبسط يد ملكه في البسيطة وأهلها كافة، واجعل ملائكتك بينوده وجنوده حافة، وافتح على يديه مشارق بلادك ومقاربها، وآمن بصولته مسارح عبادك ومساربها، واشكر عن الإيمان والمؤمنين سعيه. وأحسن عن الإسلام والمسلمين جزاءه ورعيه وأتمم نعمتك عليه كما أتممتها على آبائه المهتدين، وثبت الملك فيه وفي عقبه إلى يوم الدين.

وقبل الخوض في المطلوب فلنذكر سند روايتنا للصحيفة الشريفة تبركا بالاتصال في الرواية عن منشئها المعصوم (عليه السلام).

فأنا أرويه عن شيخي الجليل الفاضل: الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخه الفاضل زبدة المجتهدين الشيخ حسام الدين الحلبي، عن الشيخ الأجل خاتمة المحققين وبحر العرفان واليقين، بهاء الدين محمد العاملي، عن والده الشيخ البارع حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخه الإمامين عمادي الإسلام وفقهيه أهل البيت (عليهم السلام) السيد الحسن بن جعفر بن الأعرج الحسيني الكركي، والشيخ زين الدين بن علي بن أحمد العاملي (قدس سرهما)، عن شيخيهما الجليل التقى النبيل زين الدين علي بن عبد العال الميسي، عن شيخه الإمام

السعيد ابن عم الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي عن السيد الإمام النسابة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسيني، عن السيد كمال الدين محمد بن محمد بن رضي الدين الأوي [الأودي] الحسيني، عن الخوaja نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده محمد بن الحسن، عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي الحسيني (١)، عن السيد أبي الصمصام محمد بن معبد الحسيني، عن رئيس الطائفة أبي جعفر الطوسي.

وله (قدس سره) في روايتها طريقان ذكرهما في الفهرست: أحدهما: عن جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى بن التلعكبري، عن المعروف بابن أخي طاهر وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، عن محمد بن مطهر عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد. وثانيها: أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بابن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد، عن أبيه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) (٢).

ويوجد له في هوامش نسخ الصحيفة طريق ثالث وصورته: حدثنا الشيخ الأجل السيد الإمام السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي أدام الله تأييده في جمادى الآخرة من سنة إحدى عشرة وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا الحسين بن

(١) (الف) و (ج): الحسيني، وهو الصحيح.

(٢) الفهرست للطوسي: ص ٢٠٨.

عبيد الله الغضائري قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. قال: حدثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن إلى آخر السند المذكور في المتن.

واعلم: أن هذه الصحيحة الشريفة عليها مسحة (١) من العلم الإلهي، وفيها عبقة (٢) من الكلام النبوي، كيف لا وهي قبس من نور مشكاة الرسالة ونفحة من شميم رياض الإمامة، حتى قال بعض العارفين: إنها تجري مجرى التنزيلات السماوية، وتسير مسير الصحف اللوحية والعرشية، لما اشتملت عليه من أنوار حقائق المعرفة وثمار حدائق الحكمة. وكان أحبار (٣) العلماء وجهابذة القدماء من السلف الصالح يلقبونها بزبور آل محمد (صلى الله عليه وآله)، وإنجيل أهل البيت (عليهم السلام). قال الشيخ الجليل محمد بن علي بن شهر آشوب (٤) في معالم العلماء في ترجمة المتوكل بن عمير: روى عن يحيى بن زيد بن علي (عليه السلام) دعاء الصحيفة وتلقب بزبور آل محمد (عليهم السلام) (٥) انتهى.

وأما بلاغة بيانها وبراعة تبيانها: فعندها تسجد سحرة الكلام، وتدعن بالعجز مداره الاعلام، وتعترف بأن النبوة غير الكهانة ولا يستوي الحق والباطل في المكانة،

-
- (١) مسحت الشيء بالماء مسحاً: أمرت اليد عليه. المصباح المنير: ص ٧٨٤.
- (٢) عبق به الطيب عبقا: ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق، قالوا: ولا يكون العباق إلا الرائحة الطيبة الزكية. المصباح المنير: ص ٥٣٣.
- (٣) (الف) و (ج): أخبار.
- (٤) هو أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني فخر الشيعة ومروج الشريعة.
- له كتاب المعالم، والمناقب وغيرهما، عاش مائة سنة إلا عشرة أشهر وتوفي في سنة ٥٨٨ هجرية، وقبره خارج حلب على جبل جوشن عند مشهد السقط، الكنى والألقاب ج ١ ص ٣٢٢.
- (٥) معالم العلماء: ص ١٢٥، رقم ٨٤٧ وفيه: " يلقب " .

ومن حام حول سمائها بغاسق فكره الواقب رمي من رجوم الخذلان بشهاب ثاقب.
حكى ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب: أن بعض البلغاء بالبصرة ذكرت عنده
الصحيفة الكاملة فقال: خذوا عني حتى أملي عليكم مثلها، فأخذ القلم وأطرق رأسه
فما رفعه حتى مات (١).
ولعمري لقد رام شططا فنال سخطا وهذا حين أشرع في المقصود سائلا من الله تعالى
الإمداد وإلهام السداد عليه توكلت وإليه أنيب.

(١) المناقب لابن شهرآشوب: ج ٤، ص ١٣٧.

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا السيد الأجل نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن
علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله.

(١) (الف) و (ج): الاسناد فيها على هذه.
(٢) (الف): واجتمعت.

(١) بحار الأنوار: ج ٤٣، ص ٣١٦ من دون لفظ "إن".

-
- (١) سورة إبراهيم: الآية ١ و ٢.
- (٢) وماء السماء: لقب عامر بن حارثة الأزدي وهو أبو عمرو مزيقيا الذي خرج من اليمين لما أحس بسيل العرم، فسمي بذلك لأنه كان إذا أجذب قومه مائهم حتى يأتيهم النخصب فقالوا هو ماء السماء لأنه خلف منه، وقيل: لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام.
- (٣) هو جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ولد بأسيوط في مصر سنة ٨٤٩ هـ، وتوفي سنة ٩١١ هـ. له مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير والحديث وعلوم العربية وغير ذلك ما يزيد على (٤١٥) مصنفا، منها: الدر المنثور والجامع الصغير وغيرها.
- الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٣٠٩.

(١) الأوليات للسيوطي: لم نعتز عليه.

(٢) (الف) الكنية.

(٣) " ولا تنازوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان " سورة الحجرات: الآية ١١ .

(٤) القبيل: ما أقبلت به إلى صدرك، والدبير: ما أدبرت به عن صدرك، ويقال: ما يعرف قبيلة من دبير.

(٥) ربيع الأبرار: (مخطوط) باب الكنى والأسماء والألقاب ص ٩٨ .

قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار،

(١) فهرس أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم: ص ١٧٢ الرقم ٤٢٠.

الخازن لخزانة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع.

(١) اليقين لابن طاووس: ص ٥٦.

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، كان عالما فاضلا أخذ الأدب عن ابن قتيبة والمبرد ببغداد وغيره، له تصانيف منها: كتاب خبر قيس بن ساعدة، وشرح الفصيح، وغريب الحديث، وغيره، توفي سنة ٣٤٧ هجرية. الكنى والألقاب: ج ١ ص ٢٧٣.

(٣) الكتاب لابن درستويه: ص ٩٣.

(٤) هو أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني المرزوقي، كان فاضلا شاعرا، وعده ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت (عليهم السلام). وقد صنف شرح الحماسة، وشرح الفصيح، وشرح المفضليات، وغيرها. توفي في سنة ٤٢١ هجرية. الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٤٨.

- (١) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي النحوي اللغوي، أحد القراء السبعة، مؤدب محمد الأمين بن هارون الرشيد، مات بالرري سنة ١٨٩ هجرية.
- وقيل: انه أخذ القراءة عن حمزة بن حبيب الزيات وجاء إليه وهو ملتف بكساء فقال حمزه: من يقرأ؟ فقيل: الكسائي، فبقي علما له.
- الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٩١.
- (٢) هو علي بن المبارك وقيل: ابن حازم أبو الحسن اللحياني من بني لحيان، وقيل سمي به لعظم لحيته، أخذ عن الكسائي وأبي زيد والأصمعي. له كتاب النوادر المشهورة. كتاب بغية الوعاة: ص ٣٤٦.
- (٣) كتاب الأزمنة والأمكنة لأبي علي المرزوقي: ج ١، ص ٢٨٤.
- (٤) هو سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، صاحب التهذيب في المنطق والمقاصد في الكلام والشروح على الشمسية، وعلى العقائد النسفية، وعلى تلخيص المفتاح، توفي سنة (٧٩٢) هجرية وتفتازان من بلاد خراسان.
- الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٠٨.
- (٥) لم نعثر عليهما.
- (٦) هو أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي الجياني الأندلسي النحوي له شرح التسهيل، ومختصر المنهاج، والارتشاف وهو مخطوط، والتفسير المحيط وغير ذلك، وكان ثبنا صدوقا، مال إلى محبة أمير المؤمنين (عليه السلام)، توفي سنة (٧٤٥) هجرية. الكنى والألقاب: ج ١ ص ٥٦.

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
العكبري المعدل رحمه الله

(١) في الروضة الرابعة والأربعون.

(٢) سورة الرحمن: الآية ٢٦.

(١) هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي المولد، البغدادي المسكن، كان أبوه مملوكا روميا، والى هذا أشار بقوله:

فان أصبح بلا نسب * فعلمي في الورى نسبي
وكان من جملة مشايخ، السيد الرضي، وقد أثنى عليه علماء الأدب وقالوا في حقه: كان من أحذق أهل
الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف، وعلمه بالتصريف أقوى وأكمل.
له مؤلفات في النحو والأدب منها: سر الصناعة، والخصائص، والمقتضب، واللمع، والتبصرة، وشرح ديوان
المتنبي وغيرها.
توفي سنة ٣٩٢ هجرية، ودفن في مقابر بغداد عند قبر أستاذه أبي علي الفارسي.
الكنى والألقاب: ج ١ ص ٢٣٦.

-
- (١) هو أبو سعيد عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن أبي المظفر التميمي السمعاني المروزي، له مصنفات منها: كتاب الانساب، وفضائل الصحابة، وتذييل تاريخ بغداد. وكانت ولادته في شعبان سنة ٥٠٤ هجرية، وتوفي بمرور غرة ليلة ربيع الأول سنة ٥٦٥ هجرية. الكنى والألقاب: ج ١ ص ٢٩٠.
- (٢) هكذا في الأصل ولكن في النسخة المطبوعة من الانساب: " حدث عن أب بكر أحمد بن سلمان البجاد وجعفر بن محمد الخلدي وأبي بكر الجعابي وأبي القاسم الحسن بن محمد السكوني الكوفي ".
- (٣) الأنساب للسمعاني: ص ٣٩٦.

عن أبي المفضل: محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رحمه الله.

(١) هو الشيخ الثقة الجليل أبو العباس أحمد بن علي النجاشي صاحب كتاب الرجال المعروف الذي اتكل عليه علماء الإمامية قدس الله أرواحهم. وكان رحمه الله من أعظم أركان الجرح والتعديل. ولد سنة ٣٧٢ هـ وتوفي في سر من رأى سنة ٤٥٠ هـ. الكنى والألقاب: ج ٣ ص ١٩٩.

(٢) رجال النجاشي: ص ١٨١ و ٢٨٢.

(٣) هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي عماد الشيعة ورافع اعلام الشريعة، يلقب بشيخ الطائفة. ولد في شهر رمضان سنة (٣٨٥) هجرية، بلغ عدد تلامذته إلى ثلاثمائة مجتهد من الخاصة ومن العامة ما لا يحصى. هبط إلى النجف الأشرف سنة ٤٤٨ هجرية وأسس الحوزة العلمية بها، له مصنفات كثيرة في الفقه، والتفسير، والأحاديث، والرجال تبلغ أكثر من خمسين كتابا وتوفي ليلة الاثنين ٢٢ محرم الحرام سنة (٤٦٠) هجرية، ودفن في داره التي حولت مسجدا حسب وصيته، وقبره اليوم مزار النجف الأشرف.

الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٣٥٧.

-
- (١) فهرست الشيخ الطوسي: ص ١٤٠ الرقم ٦٠٠.
- (٢) هو أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبد الله الغضائري مصنف كتاب الرجال، وكان معاصراً للشيخ الطوسي، والنجاشي. ويعد من المشايخ الأجلة والثقات الذين لا يحتاجون إلى التنقيص. والغضائري نسبة إلى الغضائر وهي الأنية المصنوعة من الخزف. الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٦٠.
- (٣) رجال ابن الغضائري مخطوط نقل عنه مجمع الرجال للتهبياني: ج ٥ ص ٢٤٧.
- (٤) هو آية الله جمال الدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهر علامة العالم، وفخر نوع بني آدم أعظم العلماء شأنًا وأعلامهم برهانًا، ولد في الحلة سنة (٦٤٨) هجرية ونشأ فيها، وتوفي سنة (٦٢٦) هجرية ويعتبر مجدد القرن الثامن الهجري، وله مصنفات فقهية شامخة وهو أول من كتب في الفقه المقارن، ومن كتبه التحرير والقواعد. راجع الكنى والألقاب ج ١ ص ٣٤٦.
- (٥) رجال العلامة: ص ٢٥٢ الرقم ٢٧ وص ٢٥٦ الرقم ٥٣.
- (٦) هو الشيخ أبو محمد تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي. ولد (رحمه الله) خامس جمادى الآخرة سنة (٦٤٧) هجرية، له مؤلفات تنيف على الثلاثين، من جملتها (كتاب الرجال) المعروف، ونظم التبصرة، وقيل إنه توفي سنة نيف و (٧٤٠) هجرية. وكان معاصراً للعلامة الحلبي، وتلمذ على المحقق الحلبي. الكنى والألقاب: ج ١ ص ٢٧١.
- (٧) كتاب الرجال لابن داود: ص ١٧٧ الرقم ١٤٣٦ وص ٣٠٠ وص ٣٠٢ الرقم ٧.

قال: حدثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).
قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات سنة خمس وستين

(١) رجال النجاشي: ص ٨٨ - ٨٩. وفيه: "أخبرنا شيخنا محمد قال: "

(٢) رجال العلامة: ص ٣٣ الرقم ١٧.

(٣) هو أبو العباس. شهاب الدين أحمد بن الشيخ كمال الدين محمد بن أبي الحسن علي الحموي الفيومي، أديب لغوي، صاحب كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، توفي في نيف وسبعين وسبعمائة هجرية، وفيوم كقيوم اسم ناحية في مصر.

الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٣٤.

(٤) المصباح المنير ص ٢٣٦.

ومائتين. قال: حدثني خالي علي بن النعمان الأعمى.

(٦٧)

قال: حدثني عمير بن المتوكل الثقفي البلخي. عن أبيه متوكل بن هارون

-
- (١) رجال النجاشي: ص ١٩٥ - ١٩٦.
(٢) هكذا في الأصل ولكن في النسخة المطبوعة من النجاشي: " عن محمد بن مطهر ".
(٣) رجال النجاشي: ص ٣٠١.

قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي (عليه السلام) وهو متوجه إلى خراسان فسلمت عليه.

(١) كتاب الرجال لابن داود: ص ١٥٧ الرقم ١٢٥٦.

(٢) (الف): بها.

فقال لي: من أين أقبلت؟ قلت: من الحج، فسألني عن أهله وبني عمه بالمدينة، وأحفي
السؤال عن جعفر بن محمد (عليهما السلام).

(١) الجوزجان بزاي بين الجيمين المفتوحين: كورة واسعة من كور بلخ بخراسان.
(٢) أساس البلاغة: ص ١٣٤ وفيه: "احتفى".

(١) هو عبد الله محمد بن محمد النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن حبيب. أشتهر بالمفيد ويقال: بان الإمام المهدي (عليه السلام) هو الذي لقبة بذلك. كان من أجلاء مشايخ الشيعة ورئيسهم وأستاذهم، وقد انتهت رئاسة الطائفة الإمامية إليه في زمانه. ولد في سنة (٣٣٨) هجرية في عكبراء ناحية الدجيل، وتوفي في سنة (٤١٣) هجرية، ودفن بداره ثم نقل إلى مقابر قريش ودفن مما يلي الإمامين الجواد والكاظم عليهما السلام. ورثاه صاحب الامر (عليه السلام) حيث وجد مكتوبا على قبره: لا صوت الناعي بفقدك انه * يوم علي آل الرسول عظيم ان كنت قد غيبت في جدث الثرى * فالعدل والتوحيد فيك مقيم والقائم المهدي يفرح كلما * تليت عليك من الدروس علوم وقد صدرت رسائل إليه من الناحية المقدسة مما يشعر بعظمة هذه الشخصية، له مؤلفات تبلغ مائتين في الفقه والحديث والكلام ومن أهمها: المقنعة، والأمالي، والإرشاد. الكنى والألقاب ج ٣ ص ١٦٤.

(٢) الإرشاد للمفيد: ص ٢٧٠ و ٢٧١. نقلا بالمضمون.

(٣) هو كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي المعروف ب (ابن طلحة)، له مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، والعقد الفريد للملك السعيد، توفي بحلب سنة ٦٥٢ هجرية. الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٣٢.

- (١) كشف الغمة: ج ٢، ص ١٥٥.
- (٢) هو محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ولد بدمشق سنة ٦٧٣ هجرية وطلب الحديث ورحل في طلبه إلى مصر حتى رجع أستاذا فيه، فيه، وأكثر من التصنيف في تاريخ الرجال منها: تذكرة الحفاظ، وميزان الاعتدال، وتجريد أسماء الصحابة. توفي سنة ٧٤٨ هجرية.
- الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٢٣٨.
- (٣) هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه مولى تيم الله بن ثعلبة الكوفي، أحد أصحاب المذاهب الأربعة. وصاحب الرأي والقياس والفتاوى المعروفة في الفقه. ولد في سنة (٨٠) هجرية، وتوفي في سنة (١٥٠) هجرية في بغداد. وتلمذ على يد الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) حيث قال عنها: لولا الستان لهلك النعمان. الكنى والألقاب: ج ١، ص ٥٠.
- (٤) الكاشف: ج ١ ص ١٨٦.
- (٥) عمرو بن أبي المقدم ثابت بن هرمز العجلي من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وروى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله (عليهم السلام). تنقيح المقال: ج ٢ ص ٣٢٣.
- (٦) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٢٤٩.
- (٧) صالح بن أبي الأسود الحنطلي الليثي من أصحاب الصادق (عليه السلام)، ذكره ابن النديم في فهرسته وقال: هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة (عليهم السلام)، وله كتاب. تنقيح المقال: ج ٢، ص ٩٠.

فأخبرته بخبره وخبرهم وحنهم على أبيه زيد بن علي (عليه السلام).

-
- (١) كشف الغمة: ج ٢، ص ١٦٢.
(٢) مقاتل الطالبين: ص ٨٨، ذكر شطرا منه.
(٣) الارشاد للشيخ المفيد: ص ٢٦٨.

-
- (١) المأفة بالتحريك: شدة الغيظ والغضب، لسان العرب: ج ١٠، ص ٣٣٥.
(٢) الغرب: الحدة، لسان العرب: ج ١، ص ٦٤١.
(٣) مقاتل الطالبين: ص ٩٨.

(١) بحار الأنوار: ج ٤٦، ص ١٩٢.
(٢) هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رئيس المحدثين والصدوق فيما يرويه عن الأئمة الطاهرين عليهم السلام، أحد أعلام الدين في القرن الرابع الهجري، ولد بدعاء صاحب الزمان (عليه السلام)، وصدر فيه من ناحيته المقدسة بأنه فقيه خير مبارك.
له مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير، والأحاديث، وغير ذلك تبلغ ثلاثمائة مصنف كما نص عليه شيخ الطائفة في الفهرست، وعد منها أربعين كتاباً.
توفى (رحمه الله) بالري سنة (٣٨١) هجرية في العقد الثامن من عمره الشريف، وقبره الآن قرب ضريح شاه عبد العظيم الحسيني - رضوان الله عليه - في الري وهو اليوم مشهور بزار.
الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢١٢.

-
- (١) عيون أخبار الرضا: ج ١، ص ٢٥٢ ح ٦. وفيه " بسام الصيرفي ".
(٢) النبط: جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم، والجمع أنباط،
المصباح المنير: ص ٨١٠.
(٣) الجمانة: حبة تعمل من الفضة كالدرة، وجمعها جمان. الصحاح للجوهري: ج ٥، ص ٢٠٩٢.

-
- (١) عيون أخبار الرضا: ج ١، ص ٢٥٢، ح ٧.
- (٢) هو عمرو بن خالد، أبو خالد الواسطي، من أصحاب الباقر (عليه السلام)، له كتاب كبير، رواه عن نصر بن مزاحم، وكان من رؤساء الزيدية. تنقيح المقال: ج ٢، ص ٣٣٠.
- (٣) الارشاد للمفيد، ص ٢٦٩.
- (٤) هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، الملقب: ثقة الإسلام صنف كتاب الكافي في عشرين سنة وهو أجل الكتب الإسلامية ويعتقد بعض علمائنا انه عرض على القائم - صلوات الله عليه - فاستحسنه وقال: كاف لشيعتنا. ولد في كلين احدى قرى الري، وتوفي في بغداد سنة ٣٢٩ هجرية، والمشهور ان قبره ببغداد في الجانب الشرقي على شاطئ دجلة عند باب الجسر العتيق، تزوره العامة والخاصة. الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٩٨.
- (٥) شف أي نقص. المصباح المنير للفيومي: ص ٤٣٣.
- (٦) الكافي: ج ٨، ص ١٤٢، ح ١٦٤.

-
- (١) الكافي: ج ٨ ص ١٤٢ ح ١٦٥.
- (٢) هو الشيخ أبو عمرو محمد بن عمر بن العزيز الكشي، كان من علمائنا القرن الرابع الهجري، ولم تذكر المصادر التي بأيدينا تاريخ ولادته ووفاته. وهو ثقة بصير بالأخبار والرجال، كثير العلم، كانت داره مرتعا للشيعة وأهل العلم، له كتاب الرجال المشهور.
- الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٩٤.
- (٣) اختيار معرفة الرجال: ص ٢٨٥ رقم ٥٠٥ (المعروف برجال الكشي).
- (٤) بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ١٩٣، ح ٦٣.
- (٥) أمالي الصدوق: ص ٢٧٥ ح ١١.

-
- (١) عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٤٩ ح ٢.
(٢) (الف): اتقى لله.
(٣) عيون أخبار الرضا: ج ١، ص ٢٤٨، ح ١.

فقال لي: قد كان عمي محمد بن علي الباقر (عليه السلام) أشار علي أبي بترك الخروج وعرفه إن هو خرج وفارق المدينة ما يكون إليه مصير أمره.

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٩٧. وفيه: " انك ستبقى حتى تلقى رجلا ".
(٢) هو أبو محمد الكندي الكوفي، قال ابن حجر العسقلاني في التهذيب: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. وقال الذهبي في الكاشف: الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم فقيه الكوفة عابد قانت ثقة صاحب سنة، توفي سنة ١١٥ (منه عفا الله عنه).

-
- (١) بحار الأنوار: ج ٤٦، ص ٢٨٦، ح ٢.
(٢) تنقيح المقال: ج ١، ص ٢٠٢، تحت رقم ١٦٢١.
(٣) (الف): الطائفة.
(٤) بحار الأنوار: ج ٤٦، ص ١٨٥، ح ٥١.

فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد؟ قلت: نعم، قال: فهل سمعته يذكر من أمري شيئاً؟ قلت: نعم.

-
- (١) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (المعروف بابن سيده)، كأم إماما في اللغة والعربية، وحافظا لهما، وله كتابان: المخصص، والمحكم في اللغة وكان ضريرا وأبوه ضريرا أيضا، ولد ب (مريسية) بالأندلس سنة ٣٩٨ هجرية، توفي سنة ٤٥٨ هجرية. الكنى والألقاب، ج ١ ص ٣٠٧.
- (٢) مغني اللبيب لابن هشام: ص ٤٥١.
- (٣) سورة الأعراف: الآية ٤٤.
- (٤) مغني اللبيب لابن هشام: ص ٤٥١.
- (٥) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الفراء الأسلمي الديلمي الكوفي، عالم في اللغة والنحو، وكان صاحب حظوة عند المأمون، وقد عهد إليه تعليم ابنه النحو. توفي سنة (٢٠٧) هجرية في طريق مكة. صنف كتاب الحدود. الكنى والألقاب، ج ٣، ص ١٤.

قال: بم ذكرني؟

- (١) المصباح المنير: ص ٢٨٤.
- (٢) هو أبو عبيدة معمر بن مثنى البصري النحوي اللغوي كان متبحرا في علم اللغة وأيام العرب وأخبارها، له مصنفات حسان في أيام العرب وغيرها منها: كتاب المثالب. توفي سنة ٢١١ هجرية وله من العمر مائة سنة. الكنى والألقاب: ج ١، ص ١١٤.
- (٣) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الدينوري اللغوي النحوي، صاحب كتاب المعارف في التاريخ، وأدب الكاتب، والإمامة والسياسة، وعيون الأخبار، وغريب القرآن، وغير ذلك وتوفي ابن قتيبة في رجب سنة ٢٧٦ هجرية. الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٧٠.
- (٤) المصباح المنير: ص ٢٨٤.
- (٥) سورة النمل: الآية ٣٥.
- (٦) سورة النازعات: الآية ٤٣.
- (٧) سورة الصف: الآية ٢.

قلت جعلت فداك

- (١) سورة النور: الآية ١٤ .
(٢) سورة البقرة: الآية ٤ .
(٣) سورة ص: الآية ٧٥ .
(٤) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٤٢٠ .
(٥) هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، شاعر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، يحكى أنه عاش مائة وعشرين سنة، ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الاسلام.
ومن شعره المتواتر عنه ما قاله يوم غدیر خم:
يناديهم يوم الغدير نبيهم * بنخم وأكرم بالنبي مناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا
هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا
توفي في عهد معاوية بعد أن عمي في أواخر أيامه. الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٢١٤ .
(٦) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠، ص ٤٢٠ وتكملة البيت هكذا: ... كخنزير تمرغ في رماد.

ما أحب أن استقبلك بما سمعته منه

- (١) القاموس: ج ٤، ص ٣٧٥، وفيه: " أعطى شيئاً ".
- (٢) وهو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي المبرد الشمالي البصري النحوي اللغوي، صاحب مصنفات كثيرة منها: كتاب الكامل المعروف، والروضة، والمقتضب، ومعاني القرآن، وغيرها توفي سنة ٢٨٥ هجرية ببغداد، ودفن في مقبرة باب الكوفة في داره. الكنى والألقاب: ج ٣، ص ١١٠.
- (٣) المصباح المنير للفيومي: ص ٦٣٦.
- (٤) هو عنتر بن شداد العبسي، وأمه حبشية، كان أبوه قد استبعده على عادة العرب في استعباد أبناء الإماء. انظر شرح المعلقات للزوزني: ص ١٩٠.
- (٥) شرح المعلقات السبع للزوزني: ص ١٩٣.

فقال: أبا لموت تخوفني؟ هات ما سمعته.

(١) سورة الصافات: الآية ٨٦.

(٢) سورة الأنعام: الآية ٤٠.

(٣) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، نحوي لغوي وأول من استخرج العروض وحسن به أشعار العرب، له من الكتب المصنفة: العروض، الشواهد، النقط والشكل، العين، الايقاع، الجمل، ولد سنة ١٠٠ هـ، توفي بالبصرة سنة ١٧٠ هـ. الكنى والألقاب: ج ١ ص ٤١٠.

(٤) لسان العرب: ج ٢، ص ١٠٧، والصحاح: ج ١، ص ٢٧١.

(٥) هو أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، من علماء العربية، صنف كتابا في العروض، ومقدمة في النحو، والصحاح في اللغة، وهو متداول بأيدي الناس. ولد بفاراب سنة (٣٣٢) هجرية، وتوفي سنة (٣٩٣) هجرية بنيسابور. الكنى والألقاب: ج ٢ ص ١٤٤.

(٦) الصحاح للجوهري: ج ١ ص ٢٧١ وفيه: " لا ينهى بها ".

فقلت: سمعته يقول: إنك تقتل وتصلب كما قتل أبوك وصلب.
فتغير وجهه وقال: يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ١٣ : ٣٩.

-
- (١) سورة البقرة: الآية ١٣ .
 - (٢) سورة البقرة: الآية ٣٧ .
 - (٤) سورة الواقعة: الآية ٥٢ و ٥٣ .
 - (٤) سورة الذاريات: الآية ٢٦ .
 - (٥) سورة الصافات: الآية ٢ و ٣ .
 - (٦) سورة الرعد: الآية ٣٩ .

-
- (١) الكافي: ج ١، ص ١٤٧، ح ٧. وفيه: " من الأمور... ويؤخر منها ما يشاء ".
(٢) الكافي: ج ١، ص ١٤٦، ح ٢.
(٣) سنوح: جمع سنح بمعنى ظهر. المصباح المنير: ص ٣٩٥.

-
- (١) الغرة بالكسر: الغفلة، والغرة بالضم: من الشهر. المصباح المنير: ص ٦٠٨.
- (٢) كلام عويص: أي يعسر فهم معناه، المصباح المنير: ص ٥٨٩.
- (٣) الكافي: ج ١، ص ١٤٧، ح ٦ مع زيادات.
- (٤) الكافي: ج ١، ص ١٤٧، ح ٦ مع زيادات.
- (٤) الكافي: ج ١، ص ١٤٧، ح ٨.

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١ ص ١٨١ مع اختلاف يسير في العبارة.

يا متوكل: إن الله عز وجل أيد هذا الأمر بنا، وجعل لنا العلم والسيف فجمعنا لنا،
وخص بنو عمنا بالعلم وحده.

(١) تنقيح المقال: ج ١، ص ٤٦٩.

(٢) جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، كان من خواص الباقر عليه السلام، قال: دخلت على أبي جعفر الباقر عليه السلام وأنا شاب فقال: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: ممن؟ قلت: من جعفي. قال: ما أقدمك إلى هاهنا؟ قلت: طلب العلم. قال: ممن؟ قلت: منك. قال: فإذا سألك أحد من أين أنت فقل من أهل المدينة. قال: قلت أسئلك قبل كل شيء عن هذا أيحل لي أن أكذب؟ قال: ليس هذا بكذب من كان في المدينة فهو من أهلها حتى يخرج. قال: ودفع إلي كتابا وقال لي: إن أنت حدثت به حتى يهلك بنو أمية فعليك لعنتي وأمنة آبائي، وإن أنت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني أمية فعليك لعنتي ولعنة آبائي، ثم دفع إلي كتابا آخر ثم قال: وهاك هذا فان حدثت بشيء منه أبدا فعليك لعنتي ولعنة آبائي. توفي سنة ١٢٨ هجرية.

تنقيح المقال: ج ١، ص ٢٠١.

(٣) الكافي: ج ٨ ص ٣٢٣، ح ٥٩٣.

(٤) أمالي الصدوق: ص ٤٣٦.

فقلت: جعلت فداك اني رأيت الناس إلى ابن عمك جعفر (عليه السلام) أميل منهم إليك وإلى أبيك، فقال: إن عمي محمد بن علي وابنه جعفرا (عليهما السلام) دعوا الناس إلى الحياة، ونحن دعوناهم إلى الموت.

(١) لم نعثر عليه في رجال النجاشي بل عثرناه في رجال الكشي: ص ٣٠٨ رقم ٢٠٥ في آخره.
(٢) أساس البلاغة: ص ٦١٠.

-
- (١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ١١٢ .
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٢٢٥، ح ١٣ .
(٣) سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، من أصحاب السجاد والباقر والصادق (عليهم السلام) وفي رواية زيد الشحام عن الصادق (عليه السلام) قال: يا شحاح اني طلبت إلى إلهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن وكانا في السجن فوهبهما لي وخلي سبيلهما.
تنقيح المقال: ج ٢، ص ٨ .

فقلت: يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أهم أعلم أم أنتم؟ فأطرق إلى الأرض ملياً ثم رفع رأسه وقال: كلنا له علم، غير أنهم يعلمون كل ما نعلم ولا نعلم كل ما يعلمون.

-
- (١) المجلس: كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله، والجمع: أحلاس مثل حمل وأحمال، والمجلس بساط يسط في البيت. المصباح المنير: ص ٢٠١.
- (٢) وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٣٦، ح ٣.
- (٣) وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٣٣، ح ٥.
- (٤) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي ولد بمدينة فسا سنة ٢٨٨ هجرية، وتوفي سنة ٣٧٧ هجرية ببغداد. له مصنفات منها: الإيضاح في النحو، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب الحجة في علل القراءات وغيرها. وكان متهما بالاعتزال. الكنى والألقاب: ج ٣، ص ٤.

-
- (١) المنخصص لابن سيده: ج ٤ السفر الخامس عشر، ص ١٣٣، نقلا بالمضمون.
(٢) سورة مريم: الآية ٤٦.
(٣) مجمع البيان: ج ٥ - ٦، ص ٥١٧. (٤) سورة البقرة: الآية ١٤٠.

ثم قال لي: أكتبت من ابن عمي شيئاً؟ قلت: نعم، قال: أرنيه فأخرجت إليه وجوها من العلم.

(١) ص ٧٩.
(٢) بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ١٨٠ ح ٤٢.

وأخرجت إليه دعاء أملاه علي أبو عبد الله (عليه السلام) وحدثني أن أباه محمد بن علي (عليهما السلام) أملاه عليه.

(١) سورة الفرقان: الآية ٥.

(٢) سورة الفرقان: الآية ٢٨٢.

(٣) سورة الشمس: الآية ١٠.

(٤) عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي الحلبي، صاحب تصانيف منها: لطيف الاتباع والابدال وشجر

الدر. توفي عبد الخمسين وثلاثمائة.

بغية الوعاة: ص ٣١٧.

وأخبره أنه من دعاء أبيه علي بن الحسين (عليهم السلام) من دعاء الصحيفة الكاملة.

(١) سورة الطلاق: الآية ٦.

(٢) الكشاف: ج ٤، ص ٥٥٨.

(٣) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسبيويه، وهي كلمة فارسية مؤلفة من (سيب) وهو التفاح و (بوي) وهو الرائحة اشتهر بهذا اللقب لأنه كان يعتاد شم التفاح، وقيل لجماله ولد بالبيضاء من قرى شيراز سنة ١٤٨ هجرية، وتوفي سنة ١٨٠ هجرية على أصح الأقوال في مسقط رأسه حيث مدفنه هناك. له كتاب في النحو مشهور في الآفاق.

الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٢٩٦.

(٤) هو أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام. ولد بالقاهرة عام (٧٠٨) هجرية، وتوفي سنة (٧٦١) هجرية. وهو صاحب مغني اللبيب، وشذرات الذهب، وقطر الندى، وأوضح المسالك وغيرها يربو على الثلاثين مصنفا في النحو.

الكنى والألقاب: ج ١ ص ٤٣٦.

(٥) مغني اللبيب: ص ٧٤٢.

فنظر فيه يحيى حتى أتى على آخره، وقال لي: أتأذن في نسخه؟

(١) و (٢) (الف): صحيفي.

(٣) معالم العلماء لابن شهر آشوب: ص ١٣١، الرقم ٨٨٦ وفيه: علي بن محمد بن الحسين الرقي.

(٤) معالم العلماء لابن شهر آشوب: ص ٢.

فقلت: يا بن رسول الله أستأذن فيما هو عنكم.
فقال: أما اني لأخرجن إليك صحيفة من الدعاء الكامل

-
- (١) هو أبو حسين حميد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي، نحوي لغوي، واختلف في موطنه فقيل: قزوين وقيل: غيرها. توفي سنة (٣٩٥) هجرية في الري ودفن فيها. صنف كتباً في اللغة وقد عد له خمس وأربعون كتاباً منها: كتاب المجمل، وكتاب المقاييس. الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٦٠.
- (٢) معجم البلدان مقاييس اللغة لابن فارس: ج ٥، ص ٤٢٤.
- (٣) سورة النمل: الآية ٢١.
- (٤) سورة آل عمران: الآية ١٥٢.
- (٥) ذسورة الحشر: الآية ١٢.

مما حفظه أبي عن أبيه، وإن أبي أوصاني بصونها ومنعها عن غير أهلها.
قال عمير: قال أبي: فقلت إليه فقبلت رأسه وقلت له: والله يا بن

(١) سورة النساء: الآية ١١.

(٢) تحف العقول: ص ٢٩.

(٣) (الف): صون.

(٤) بحار الأنوار: ج ٩٠، ص ١٠٢، وفيه: " لا تبذلوها للنساء السفهاء "

رسول الله اني لأدين الله بحبكم وطاعتكم، وإني لأرجو أن يسعدني في حياتي ومماتي
بولايتكم.

(١) معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ج ٣، ص ٤٣١.

(٢) سورة هود: الآية ١٠٨.

فرمى صحيفتي التي دفعتها إليه إلى غلام كان معه وقال: اكتب هذا الدعاء بخط بين حسن وأعرضه علي لعلي أحفظه، فإني كنت أطلبه من جعفر حفظ الله فيمنعنيه.

قال المتوكل: فندمت على ما فعلت، ولم أدر ما أصنع، ولم يكن أبو عبد الله (عليه السلام) تقدم إلي إلا أذفعه إلى أحد.
ثم دعا بعيبة فاستخرج منها صحيفة مقللة مختومة، فنظر إلى الخاتم

(١) سورة ص: الآية ٥١.

(٢) أساس البلاغة: ص ٥١٧.

(٣) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر طلحة بن نوح الأزهر اللغوي. ولد سنة (٢٨٢) هجرية وتوفي سنة (٣٧٠) هجرية، ورد بغداد، وأسرته القرامطة دهرا. له مصنفات منها: التهذيب في اللغة، والتقريب في التفسير، وشرح شعر أبي تمام، وغيرها.
الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٢٠.

وقبله وبكى، ثم فضه وفتح القفل، ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينيه وأمرها على وجهه وقال: والله يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي:

-
- (١) التهذيب في اللغة للأزهري: ج ٧، ص ٣١٣.
- (٢) هو سليمان بن محمد السبائي المالقي أبو الحسين بن الطراوة، بفتح الطاء والراء المهملتين، كان نحويًا ماهرًا وأديبًا بارعًا، يقرض الشعر وينشئ الرسائل، وله آراء في النحو تفرد بها وخالف فيها جمهور النحاة، ألف الترشيح في النحو وهو مختصر، والمقدمات على كتاب سيويه، ومقالة في الاسم والمسمى. توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن سن عالية.
- بغية الوعاة: ص ٢٦٣.
- (٣) مغني اللبيب: ص ٣٦٠.

إنني أقتل واصلب لما دفعتها إليك ولكنت بها ضنيناً.

(١) سورة الصافات: الآية ٣١.

(٢) (ج): في مظانه.

ولكنني أعلم أن قوله حق، أخذه عن آبائه، وإنه سيصح.

(١) سورة آل عمران: الآية ٣١.

-
- (١) تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة محمد بن باقر المحمودي، ج ٢، ص ٤٣٨، ومنتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد بن حنبل: ج ٥، ص ٤٣.
- (٢) مسند أحمد بن حنبل: ج ٢، ص ٤١٢، وسنن الترمذي: ج ٤ ص ١٢٣، ح ١٥٥٣.
- (٣) الأنوار النعمانية: ج ١، ص ٣٢.
- (٤) الأنوار النعمانية: ج ١، ص ٣٢.

(١) أي كلام بعض المحققين.
(٢) كما يستفاد من أصول الكافي: ج ١، ص ٢٣٨، ح ١.

(١) الكافي: ج ١، ص ٢٣٨، ح ١.

(١) هو المير سيد علي بن محمد بن علي الحسيني الأسترآبادي، كان متكلما بارعا، ماهرا في الحكمة والعربية، صاحب المصنفات والحواشي والشروح المعروفة، كشروحه علي الكشاف والكافية والشمسية وعلى شرح المطالع وله شرح على مواقف القاضي عضد الإيجي في علم أصول الكلام. توفي بشيراز سنة ٨١٦ هجرية.

الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٣٢٥.

(٢) شرح المواقف للسيد الجرجاني: ج ٢، ص ١٩٠.

فخفت أن يقع مثل هذا العلم

- (١) لم نعث عليه في مواضعه في النسخة المطبوعة في ليدن بألمانيا.
- (٢) هو أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري الواحدي المفسر النحوي أستاذ عصره وواحد دهره له من المصنفات البسيط والوسيط والوجيز في التفسير، ومنه أخذ الغزالي أسماء كتبه الثلاثة في الفقه، وأسباب النزول، وشرح ديوان المتنبي، وشرح أسماء الله الحسنى، توفي بنيسابور سنة ٤٦٨ هجرية.
- الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٢٢٩.
- (٣) سورة البقرة: الآية ١٨٢.
- (٤) سورة البقرة: الآية ٢٢٩.
- (٥) مجمع البيان: ج (١ - ٢) ص ٢٦٩ من دون النسبة إلى الواحدي.
- (٦) (الف): مخصوص.
- (٧) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٥، ص ٦٦.

إلى بني أمية فيكتموه ويدخروه في خزائهم لأنفسهم.

فأقبضها واكفنيها وتربص بها، فإذا قضى الله من أمري وأمر هؤلاء القوم ما هو قاض،
فهي أمانة لي عندك حتى توصلها إلى ابني

عمي محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام،
فإنهما القائمان في هذا الأمر بعدي.

-
- (١) سورة طه: الآية ٩١.
 - (٢) سورة الحجرات: الآية ٩.
 - (٣) مغني اللبيب: ص ١٦٨.
 - (٤) هو أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني المتكلم الفيلسوف الأشعري صاحب كتاب الملل والنحل المشهور.
 - ولد ببلدة شهرستان الواقعة في شمال خراسان سنة (٤٧٩) هجرية وتوفي سنة (٥٤٨) هجرية. له مؤلفات كثيرة منها: المصارعة، ونهاية الإقدام في علم الكلام وغيرها. الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٣٣٨.
 - (٥) الملل والنحل للشهرستاني: ج ١ ص ١٥٦.

(١) بحار الأنوار: ج ٥١ ص ١٠٢.
(٢) الكافي: ج ٨ ص ٣٩٥، ح ٥٩٤ مع اختلاف يسير جدا في العبارة.

-
- (١) الكافي: ج ١، ص ٣٦٤. وفيه زيادة فراجع.
(٢) أي برئ.
(٣) اسم موضع بالمدينة. النهاية: ج ١، ص ٣٤٣.
(٤) مقاتل الطالبين: ص ١٥٧. وفيه: وكان علماء آل أبي طالب يرون فيه أنه النفس الزكية، وأنه المقتول بأحجار الزيت.

قال المتوكل: فقبضت الصحيفة، فلما قتل يحيى بن زيد صرت إلى المدينة، فلقيت أبا عبد الله (عليه السلام) فحدثته الحديث عن يحيى فبكي واشتد وجده به.

(١) (الف) و (ج): دفع.

وقال: رحم الله ابن عمي.

-
- (١) هو أبو عمر بن عثمان بن أبي بكر (ابن الحاجب) النحوي الأصولي صاحب الكتب الممتعة منها:
الأمالي والكافية في النحو، والشافية في الصرف، ومختصر الأصول، وشرح المفصل، ولد في سنة (٥٧٠)
هجرية وتوفي بالإسكندرية سنة (٦٤٦) هجرية.
الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢٤٤.
(٢) معني اللبيب: ص ٥٣٨.
(٣) معني اللبيب: ص ٥٣٩.

وألحقه بآبائه وأجداده.

-
- (١) الدر المنثور: ج ٦ ص ١١٩.
 - (٢) التوحيد: ص ٣٩٤، ح ٧ (باب الأطفال).
 - (٣) سورة الطور: الآية ٢١.
 - (٤) سورة الطور: الآية ٢١.

(١) هو أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي، من أهل أواسط القرن الرابع من تلامذة الشيخ الصدوق.

له مصنفات كثيرة: منها كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، والإيضاح في أصول الدين. انظر مقدمة كتاب كفاية الأثر: ص ٦.

(٢) في كفاية الأثر: علي بن الحسن.

(٣) الكناساة بالضم، والكنس: كسح ما على وجه الأرض من القمام، والكناسة ملقى ذلك، وهي محلة بالكوفة عندها أوقع يوسف بن عمر الثقفي زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وفيهم يقول الشاعر:

يا أيها الراكب الغادي لطيته * يوم بالقوم أهل البلدة الحرم
أبلغ قبائل عمرو ان أتيتهم * أو كنت من دارهم يوما على أمم
انا وجدنا فقيرا في بلادكم * أهل الكناساة أهل اللوم والعدم
أرض تغير أحسبا الرجال بها * كما رسمت بياض الريط بالحمم
معجم البلدان: ج ٤، ص ٤٨١ بيروت.

والله يا متوكل: ما منعني من دفع الدعاء إليه إلا الذي خافه على صحيفة أبيه، وأين الصحيفة؟ فقلت: ها هي، ففتحها وقال: هذا والله خط عمي زيد، ودعاء جدي علي بن الحسين (عليهما السلام).

(١) كفاية الأثر لابن الخزاز القمي ص ٣٠٢ إلى ٣٠٥. مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ الحديث فراجع.

-
- (١) المفصل للزمخشري: ص ٣٠٧.
- (٢) سورة الأحقاف: الآية ٣٥.

ثم قال لابنه: قم يا إسماعيل فأنتي بالدعاء الذي أمرتك بحفظه وصونه، فقام إسماعيل فأخرج صحيفة كأنها الصحيفة التي دفعها إلي يحيى بن زيد فقبلها أبو عبد الله ووضعها على عينه وقال: هذا خط أبي

(١) بحار الأنوار: ج ٤٧، ص ٢٤٢.

-
- (١) (الف) و (ج): فقد.
- (٢) (الف) و (ج): لم تعهد.
- (٣) التوحيد للصدوق: ص ٣٣٦ ح ١٠ و ١١٠ وفيهما: "بداء" بدل أمر.

وإملاء جدي (عليهما السلام) بمشهد مني.
فقلت: يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إن رأيت أن أعرضها مع صحيفة زيد
ويحيى، فأذن لي، وقال: قد رأيتك لذلك أهلاً.

(١) الكافي: ج ١، ص ١٦٨.

(٢)

المخترم: الهالك. مجمع البحرين ج ٦، ص ٥٦.

(٣) التوحيد للصدوق: ص ٣٣٦، ح ١٠.

(٤) سورة الأنعام: الآية ٣٥.

(١) سورة الأنعام: الآية ٤٧.

(٢) أساس البلاغة: ص ٢٥.

(٣) وهو أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الصديقي الشيرازي الشافعي (الفيروزآبادي)، ولد بكازرين سنة ٧٢٩ هجرية، وتوفى قاضيا بزبيد في بلاد اليمن سنة ٨١٦ أو ٨١٨ هجرية، وله تصانيف تزيد على أربعين مصنفا، وأل مصنفاته: القاموس المحيط. الكنى والألقاب: ج ٣، ص ٣٠.

فنظرت وإذا هما أمر واحد، ولم أجد حرفا منها يخالف ما في الصحيفة الأخرى.

(١) القاموس المحيط: ج ٣، ص ٣٤٢.

(٢) الصحاح: ج ٤، ص ١٦٢٩.

(٣) هو نشوان بن سعيد الحميري اليمني المتوفى سنة ٥٧٣ هجرية. له كتاب في اللغة باسم شمس العلوم في ثمانية أجزاء، سلك فيه مسلكا غريبا، يذكر فيه الكلمة من اللغة، فإن كان لها نفع من جهة ذكره، وذكر في كل مادة أبواب الكلمة ومستعملاته. كشف الظنون: ج ٢، ص ١٠٦١.

(٤) نشوان الحميري: مخطوط، لا يوجد لدينا هذا الكتاب، نعم وجدنا جزء العبارة وبيت الشعر في الصحاح: ج ٤، ص ١٦٢٩.

ثم استأذنت أبا عبد الله (عليه السلام) في دفع الصحيفة إلى ابني عبد الله بن الحسن.

(١) الكافي: ج ٨ ص ٣٦٣، ح ٥٥٣.
(٢) لم نعثر عليه.

فقال: إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها.

-
- (١) المجن: الترس (اي الدرع) القاموس: ج ٤، ص ٢٧٠.
(٢) خلاد بن عمير الكندي، عده الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من أصحاب الصادق (عليه السلام)، وزاد على ما في العنوان قوله: مولا هم الكوفي.
تنقيح المقال: ج ١، ص ٤٠٠.
(٣) إقبال الأعمال للسيد ابن طاووس: ص ٥٨١، (في أعمال عاشورا).

-
- (١) سورة النساء: الآية ٥٨.
(٢) الكشاف: ج ١، ص ٥٢٣.
(٣) مجمع البيان للطبرسي: ج ٣ - ٤، ص ٦٣.

نعم فادفعها إليهما.

-
- (١) سورة الأحزاب: الآية ٧٢.
 - (٢) سورة المؤمنون: الآية ٨.
 - (٣) نهج الفصاحة: ص ٥١٢، ح ٢٤٢٨، الجامع الصغير: ج ٢، ص ١٩٨.
 - (٤) الكافي: ج ٢، ص ١٠٤، ح ١.
 - (٥) وسائل الشيعة: ج ١٣، ص ٢٢٢، ح ٤، روضة الكافي: ص ٢٩٣، ح ٤٤٨.
 - (٦) معاني الأخبار للصدوق: ص ١٠٧، ح ١.

فلما نهضت للقائهما قال لي: مكانك، ثم وجه إلى محمد وإبراهيم فجاءا.

-
- (١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، كان يخرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالأدب فنسب إليه، توفي سنة (٣١١) هجرية، له كتاب معاني القرآن، والأمالي، ومصنفات في الأدب. الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٢٦٢.
- (٢) هو أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ، وهي كلمة فارسية معربة بمعنى سرور الأب، من علماء النحو له المقدمة المشهورة، وشرحها، وشرح الجمل للزجاجي، توفي سنة (٤٦٩) هجرية. الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢١١.
- (٣) شرح الكافية في النحو للرضي: ج ٢، ص ٦٩.

فقال: هذا ميراث ابن عمكما يحيى من أبيه قد خصكما به دون إخوته.

(١) سورة البقرة: الآية ١٠٥.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٣.

-
- (١) سورة الحجرات: الآية ١٠ .
(٢) سورة النور: الآية ٣١ .
(٣) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: الجزء الأول من القسم الثاني ص ٥ .

(١) أي له قيمة.

(١٣٨)

ونحن مشرطون عليكما فيه شرطا، فقالا: رحمك الله قل فقولك المقبول، فقال: لا
تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة.

(١) سورة الحجرات: الآية ٣٤.

(١) سورة البقرة: الآية ١٧.

(٢) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب أبي محمد عبد الله بن الخطيب أحمد السهيلي الأندلسي النحوي اللغوي المحدث المفسر صاحب شرح الحمل، والأعلام بما كان في القرآن من الأسماء والأعلام، والروض الآنف شرح سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ولد السهيلي سنة (٥٠٨) هجرية في قرية سهيل قرب مدينة مالقا بالأندلس، وتوفى بمراكش سنة (٥٨١) هجرية وكان مكفوفاً. الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٢٩٤.

(٣) و (٤) مغني اللبيب: ص ١٣٨.

(٥) سورة الفجر: الآية ٢٢.

(٦) تفسير الكشاف للزمخشري، ج ١ ص ٧٤.

قالا: ولم ذاك؟ قال: إن ابن عمكما خاف عليها أمرا أخافه أنا عليكما. قالا: إنما خاف عليها حين علم أنه يقتل.

(١) سورة الممتحنة: الآية ٦.

(٢) سورة النحل: الآية ٥٠.

(٣) سورة يوسف: الآية ٣٢.

(٤) هو أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني النحوي اللغوي نزيل البصرة وعالمها، أخذ عنه ابن دريد والمبرد وغيرهما، حكى عنه أنه كان صالحا عفيفا يتصدق كل يوم بدينار، ويختتم القرآن في كل أسبوع، له من المصنفات: كتاب إعراب القرآن، وكتاب اختلاف المصاحف، وغير ذلك، توفي بالبصرة سنة ٢٤٨ هجرية.

الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٢٧٧.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام) وأنتما فلا تأمنا.

-
- (١) المصباح المنير للفيومي: ص ٢١٩ و ٢٢٠.
(٢) الأخفش يطلق على ثلاثة من علمائنا النحو.
الأول: أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الهجري أستاذ سيويه، والكسائي، وأبي عبيدة، وهو الأخفش الأكبر.
والثاني: أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء البلخي صاحب المصنفات تلميذ الخليل وهو الأوسط.
والثالث: أبو الحسن علي بن سليمان وهو الأصغر وهو أفضل الثلاثة، زاد بحر الخبب في العروض توفي سنة ٢١٥ هجرية.
الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٣.
(٣) مغني اللبيب لابن هشام: ص ٢١٩.
(٤) هو أبو الحجاج يوسف بن سليمان الأندلسي، رحل إلى قرطبة سنة ٤٣٣ هجرية وأقام بها مدة وأخذ من علمائها، وكان عالما بالعربية، واللغة ومعاني الأشعار، وقد أخذ عنه النسائي وغيره، وكف بصره في آخر عمره، له شرح الجمل للزجاجي وغيره، توفي سنة ٤٧٦ هجرية. والأعلم: مشقوق الشقة العليا.
الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٣٨.

فوالله إني لأعلم انكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل.

-
- (١) مغني اللبيب لابن هشام: ص ٢١٩.
(٢) انتهى قول القائل.

فقاما وهما يقولان: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

-
- (١) لم نعثر عليه في مظانه.
(٢) معاني الأخبار: ص ٢١، ح ١.

-
- (١) (الف) ملكناه.
- (٢) نهج البلاغة صبحي الصالح: قصار الحكم: ٤٠٤، ص ٥٤٧.
- (٣) منهاج البراعة للخوئي: ج ٢١، ص ٤٨٥، وشرح نهج البلاغة للبحراني: ج ٥، ص ٤٤٠.
- (٤) (الف) الفقر.

فلما خرجا قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا متوكل كيف قال لك يحيى: إن عمي محمد بن علي وابنه جعفرًا دعوا الناس إلى الحياة ودعوناهم إلى الموت؟ قلت: نعم أصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك.

(١) (الف) أمعمدا أم متكتا؟

فقال: يرحم الله يحيى، إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن علي:

-
- (١) سنن ابن ماجه: ج ٢، ص ١٣٣٥، ح ٤٠٢٦، وفي مسند أحمد بن حنبل: ج ٢، ص ٣٢٦.
(٢) تفسير الكشاف: ج ٢، ص ٢٧٤.
(٣) انتهى كلام البعض.

إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخذته نعسة

-
- (١) سنن ابن ماجة: ج ٢، ص ١٣٣٥، ح ٤٠٢٦.
(٢) (الف): فقد.
(٣) اي جواب البعض.
(٤) (الف): خطاب.
(٥) التهذيب في اللغة للأزهري: ج ٢، ص ١٠٥.

وهو على منبره، فرأى في منامه رجالا ينزون على منبره نزو القردة، يردون الناس على
عقابهم القهقري

فاستوى رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالسا والحزن يعرف في وجهه.

(١) وهو أبو نصر محمد بن طرخان الفارابي الحكيم المشهور، صاحب التصانيف في المنطق والموسيقى وكان من كبار الفلاسفة، ويقال انه وجد كتاب النفس لأرسطا طاليس وعليه مكتوب بخط الفارابي: إني قرأت هذا الكتاب مائة مرة، وله كتاب ديوان الأدب وهو أول معجم في اللغة العربية.
ولد بفاراب (وهي مدينة في بعض ثغور أهل الترك) سنة ٢٥٩ هجرية تقريبا، ومات في دمشق سنة ٣٣٩ هجرية وقد ناهز الثمانين من عمره.

الكنى والألقاب: ج ٣، ص ٢.

(٢) المصباح المنير: ص ١٤٤.

فأتاه جبرئيل (عليه السلام) بهذه الآية: وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا يعني بني أمية.

-
- (١) مفاتيح الغيب: ص ٣٦. وصحيح البخاري: ج ٥، ص ٢٣١، باب ٢٤، ح ١ - ومسند أحمد بن حنبل:
ج ٢، ص ٢١٥ وص ٤٣٨.
(٢) سورة التكويد: الآية ١٩ و ٢٠ و ٢١.
(٣) سورة مريم: الآية ١٧.

(١) هو السيد نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله الحسيني، كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء، كان عالماً فاضلاً، له كتاب إثبات الواجب كبير وصغير ومتوسط، وغير ذلك. توفي سنة ١٠١٥ هجرية.
رياض العلماء: ج ١، ص ٢٩.

(١) هو القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الفارسي البيضاوي صاحب مصنفات عديدة منها: تفسير المسمى بأنوار التنزيل، ولب الألباب، والطواع، والمنهاج، وشرح المصابيح، وغير ذلك توفي بتبريز سنة ٧٩١ هجرية.

الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٠٠.

(٢) و (٤) تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل للقاضي البيضاوي: ج ٢، ص ٤٦.
(٣) أي حصل لكل عضو من أعضائه خاصية الصماخ المدرك لكيفية الصوت ابتداء، ونظير ذلك ما هو المشهور من أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يبصر ما خلفه كما يبصر ما قدامه.

-
- (١) سورة طه: الآية ٩٦.
(٢) سورة البقرة: الآية ٩٧.
(٣) سورة الشعراء: الآية ١٩٣ و ١٩٤.

(١) يمكن أن يكون المراد من الحديث خلقه (صلى الله عليه وآله) كالقرآن في الاعجاز كما يقال: جوده بحر زخار، وحبه نار محرق، وأمثالهما، وبالجملة تشبيهه الصفة بالذات وحمل المشبه به على المشبه غير عزيز في فصيح الكلام.

(٢) احياء علوم الدين للغزالي: ج ٢، ص ٣٥٨.

(٣) أنوار التنزيل للبيضاوي: ج ٢، ص ١٦٦.

(٤) هو محمد بن إبراهيم الشيرازي الحكيم المتأله المعروف بملاصدرا مجدد الفلسفة الإسلامية. له مؤلفات كثيرة جلها في الفلسفة منها: الأسفار الأربعة، وشرح الهداية، وشرح حكمة الاشراف، ورسالة في حدوث العالم، والواردات القلبية، والحكمة العرشية، والمشاعر، وشرح الكافي، وتفسير عدة من السور القرآنية، وغيرها. توفي في البصرة وهو متوجه إلى الحج سنة (١٠٥٠) هجرية، ودفن فيها.
الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٣٧٢.

(١) هو أبو العباس الخليلي إبراهيم بن عمر بن خليل المشهور بالجعبري، وهو شيخ الخليل، له تصانيف في القراءات، والحديث، والأصول، والعربية، والتاريخ، منها: شرح الشاطبية والرائية والتعجيز، ولي مشيخة الخليل، توفي سنة ٧٣٣ هجرية وقد جاوز الثمانين.
بغية الوعاة: ص ١٨٤.
(٢) لسان العرب: ج ١٤، ص ٦٢.

(١) و (٢) تفسير روح المعاني للآلوسي: ج ١، ص ٢٤٠.

(٣) سورة الإسراء: الآية ٦٠.

(٤) و (٥) سورة الصافات: الآية ١٠٢.

(٦) الكافي: ج ٥، ص ٨٣، ح ١١، مع اختلاف يسير في العبارة.

(٧) (الف)، و (ج): أدعى.

(٨) صحيح البخاري. ج ١، ص ٢، ونص الحديث: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "أحيانا يأتيني مثل صلصة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال".

-
- (١) البحار ج ١٨، ص ٢٦٧، ح ٢٩. وسيرة ابن هشام: ج ١، ص ٢٢٠.
(٢) (الف) صورة.
(٣) (ج) ينتشر.
(٤) سيرة ابن هشام: ج ١، ص ٢٢٠. وفيه ينتشر.
(٥) سيرة ابن هشام: ج ١، ص ٢٢٠.
(٦) سورة النجم: الآية ٤.
(٧) سنن الترمذي: ج ٥، ص ٣٢٦، كتاب تفسير القرآن، باب (٢٤)، ح ٣١٧٣: " كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل".

-
- (١) مسند أحمد بن حنبل: ج ٢، ص ٥٤١ مع اختلاف يسير في العبارة.
(٢) سورة الأنعام: الآية ٧٥.
(٣) سنن الدارمي، ج ٢، ص ١٢٦. ومسند أحمد بن حنبل، ج ٤، ص ٦٦ و ج ٥، ص ٣٧٨، وفي الجميع: " عبد الرحمن بن عائش " بدل ابن عباس.
(٤) سيرة ابن هشام: ج ١، ص ٢٢٠.
(٥) سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٢٨٣، ح ٣٨٩٧.
(٦) سورة الإسراء: الآية ٦٠.

-
- (١) سورة الإسراء: الآية ٦٠.
(٢) لم نعثر عليه في التهذيب بل وجدناه في مصباح المنير نقلا عن الزمخشري، ص ٧٦١.
(٣) المصباح المنير: ص ٧٦١.
(٤) سورة الإسراء: الآية ٦٠.

(١) * الكافي ج ٤ ص ١٥٩ ح ١٠.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني المعروف بفخر الدين الرازي والملقب بابن الخطيب. ولد في سنة أربع وأربعين وخمسمائة في مدينة الري تلقى العلم على يد أبيه ضياء الدين خطيب الري حتى مات، ثم قصد السمعاني واشتغل عليه مدة، ثم اشتغل بالعلوم الحكمية على مجد الدين الجليلي، فبرع بها وتميز حتى لم يوجد في زمانه أحد يضاهيه. يقول ابن خلكان: كان له في الوعظ اليد البيضاء، وكان يعظ باللسانين العربي والعجمي.

ونقل عنه انه كان يقول: يا ليتني لم اشتغل بعلم الكلام، ويقول: رأيت أصح الطرق طريقة القرآن، أقرأ في التنزيه: (والله هو الغني وأنتم الفقراء) و (قل هو الله أحد). وأقرأ في الإثبات: (الرحمن على العرش استوى). وأقرأ في أن الكل من الله قوله: (قل كل من عند الله).

له تصانيف كثيرة تربو على السبعين مصنفا في الحكمة والتفسير والفقهاء والطب، وأشهرها التفسير الكبير في اثنين وثلاثين جزءا.

مقدمة كتاب التفسير الكبير: ج ١.

(٣) التفسير الكبير للفخر الرازي، ج ٢٠، ص ٢٣٦.

(٤) أنوار التنزيل للبيضاوي، ج ١، ص ٥٩٠.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري. حكى عنه قال شريت من ماء زمزم وسألت الله تعالى أن يرزقني حسن التصنيف، وهو من أهل العلم والفضل والمعرفة، وله في علوم الحديث مصنفات منها: المستدرک علی الصحیحین، وتاریخ علماء نيسابور، وكتاب فضائل فاطمة صلوات الله عليها، ولد سنة (٣٢١) هجرية وتوفي في سنة (٤٠٥) هجرية بنيسابور.

الكنى والألقاب: ج ٢ ص ١٥٢.

-
- (١) *المستدرك للحاكم النيسابوري: ج ٤، ص ٤٨٠ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.
- (٢) وهو كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى المصري الدميري نسبة إلى دميرة قرية بمصر، صاحب كتاب حياة الحيوان، وشرح سنن ابن ماجة، ومنهاج النووي، وغير ذلك، توفي بالقاهرة سنة ٨٠٨ هجرية. الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٢٠٦.
- (٣) حياة الحيوان للدميري: ج ٢، ص ٢٤٥.
- (٤) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٢٠، ص ٢٣٧.

قال: يا جبرئيل أعلى عهدي يكونون وفي زمني؟ قال: لا، ولكن

(١) هو الحسن بن محمد بن الحسين النظام الأعرج النيسابوري، العالم المفسر صاحب التفسير الكبير. الشهير، وشرح المعروف بشرح النظام، وشرح التذكرة النصيرية وغيرها. أصله وموطنه مدينة قم، وكان منشأ وموطنه نيسابور، كان من علماء رأس المائة التاسعة. الكنى والألقاب:.

(٢) غرائب القرآن للنيسابوري: ج ٢، ص ٤٥٩.

(٣) تاريخ الطبري: ج ٨ ص ١٨٥.

(٤) أساس البلاغة للزمخشري: ص ٤٤١.

(٥) سورة القصص: الآية ١٥.

(٦) سورة البقرة: الآية ١٠٢.

تدور رحي الإسلام من مهاجرك، فتلبث بذلك عشرا

-
- (١) الصحاح للجوهري: ج ٦، ص ٢٣٥٣.
(٢) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي المالكي، المتولد سنة ٣٦٣ هجرية، المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية وله كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب.
الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٣٩.
(٣) الإستيعاب لابن عبد البر: ج ١، ص ٤١.

ثم تدور رحى الإسلام

- (١) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد الخشاب البغدادي اللغوي النحوي الأديب صاحب تاريخ مواليد ووفيات أهل البيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، توفي ببغداد سنة (٥٦٧) هجرية. الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢٦٦.
- (٢) مواليد الأئمة (عليهم السلام) ضمن مجموعة من الكتب: ص ٢ و ٣.
- (٣) سورة البقرة: الآية ٦٠.

على رأس خمس وثلاثين من مهاجرك فتلبث بذلك خمسا.

(١) سورة البقرة: الآية ٧٣.

(٢) سورة الفرقان: الآية ٣٦.

(٣) نهج البلاغة صبحي الصالح الخطبة الثالثة، ص ٤٨.

ثم لا بد من رحي ضلالة هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة.

(١) الكافي، ج ٨، ص ١٩٩، ح ٢٣٩.

(٢) أساس البلاغة: ص ٣٢ نقلا بالمعنى.

(٣) نهج البلاغة صبحي الصالح، ص ١٤٣ الخطبة: ٩٨. وفيه: " حتى يقوم الباكيان يبكيان ".

قال: وأنزل الله تعالى في ذلك إنا أنزلناه في ليلة القدر.

(١) لم نعثر عليه.

(٢) أي المذكور في المتن.

(٣) (الف) مازرة، وفي (ج) ماردة، وفي التفسير الكبير: ج ٣٢، ص ٣١: عن مازن.

(٤) التفسير الكبير للفخر الرازي، ج ٣٢، ص ٣١.

-
- (١) هو المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري أبو السعادات المشهور بابن الأثير صاحب كتاب جامع الأصول، والنهية في غريب الحديث والأثر، ولد سنة ٥٤٤ هجرية، وتوفي سنة ٦٠٦ هجرية في الموصل. الكنى والألقاب، ج ١، ص ١٩٨.
- (٢) جامع الأصول لابن الأثير، ج ١٠، ص ٤٧٤.
- (٣) التفسير الكبير للفخر الرازي، ج ٣٢، ص ٣١ مع اختلاف يسير في العبارة.
- (٤) سورة القدر: الآية ١.

وما أدريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر

-
- (١) سورة القدر: الآية ٢.
(٢) (الف): بتضمينه.
(٣) (الف): وهذا.
(٤) سورة يونس: الآية ١٦.

يملكها بنو أمية ليس فيها ليلة القدر

-
- (١) في الروضة الرابعة والأربعون.
(٢) تفسير البرهان: ج ٤، ص ٤٨٥.

قال: فاطلع الله تعالى نبيه (عليه السلام) ان بني أمية تملك سلطان هذه الأمة، وملكها طول هذه المدة. فلو طاولتهم الجبال لطالوا عليها

(١) المصباح المنير للفيومي: ص ٧٧٧.

(٢) سورة الإسراء: الآية ٣٧.

(٣) نهج البلاغة صحبي الصالح، الخطبة ١٩٩، ص ٣١٧.

حتى يأذن الله تعالى بزوال ملكهم. وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا

(١) شرح نهج البلاغة للهاشمي الخوئي: ج ٢، ص ٥٢٨ قصار الحكم ٤٤٠.

أهل البيت وبغضنا، أخبر الله نبيه بما يلقي أهل بيت محمد وأهل مودتهم وشيعتهم
منهم في أيامهم وملكهم.

(١) شرح نهج البلاغة لابن الحديد: ج ١١، ص ٤٣.

(١) شرح نهج البلاغة لابن الحديد أبي الحديد: ج ١١، ص ٤٤.

قال: وأنزل الله تعالى فيهم: ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار.

- (١) (الف): تعجب.
(٢) سورة إبراهيم: الآية ٢٨.

ونعمة الله محمد وأهل بيته، حبهم إيمان يدخل الجنة، وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار.

(١) سورة هود: الآية ٩٨.
(٢) سورة إبراهيم: الآية ٣٤.

(١) البحار: ج ٢٥، ص ١٩، نقلا بالمعنى.
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٩.

(١) الكافي: ج ١، ص ١٧٩، ح ١٠، وعلل الشرائع: ج ١، ص ١٩٥ باب ١٥٣.

(١) سورة طه: الآية ٢٠.

(١٨٣)

-
- (١) هو سيد علماء الأمة أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) المشهور بالسيد المرتضى والملقب بعلم الهدى. مقدم في علوم كثيرة مثل علم الكلام والفقه وأصوله والأدب والنحو والشعر واللغة له تصانيف مشهورة منها: الشافي في الإمامة، والذخيرة، وجمل العلم والعمل، والذريعة. ولد رضوان الله عليه سنة (٣٥٥) هج وتوفى سنة (٣٤٦) هج ودفن في داره ثم نقل إلى جوار قبر جده أبي عبد الله الحسين (عليه السلام). الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٤٣٩.
- (٢) بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٣٣٣.
- (٣) هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد القشيري النيسابوري، صاحب مصنفات في علم الحديث منها: الكتاب الصحيح وهو أحد الصحاح الستة المتداولة. والمسند الكبير على أسماء الرجال وغيرها. ولد سنة ٢٠٦ هـ، توفى سنة ٢٦١ هجرية. راجع مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي، ج ١.

-
- (١) صحيح مسلم مع شرح النووي: ج ٢، ص ٦٤. وفي الغدير: ج ٣، ص ١٨٣.
- (٢) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الضرير، المحدث المشهور، لقي الصدر الأول وأخذ عن المشاهير، له: (الشمائل المحمدية)، و (كتاب السنن) أحد الصحاح الست. ولد سنة (٢٠٩) هـ في قرية بوغ وتوفي سنة (٢٧٩) هـ في بلدة ترمذ.
- الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٠٥.
- (٣) سنن الترمذي: ج ٥، ص ٦٣٥ مع اختلاف يسير في العبارة، بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٣٨ ح ٥٧.
- (٤) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري صاحب كتاب التاريخ وكتاب الصحيح المشهور. ولد ببخارى سنة (١٩٤) هجرية، وتوفي سنة (٢٥٦) هجرية في سمرقند وقد تولى إمارة بخارى وسكنها وله فيها آثار مشهودة.
- الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٦٣.

- (١) الدر المنثور: ج ٤، ص ٨٤.
- (٢) هو محمد بن جرير بن يزيد بن خالد بن كثير، أبو جعفر الطبري الأملي الأصل، البغدادي المولد والوفاء، ولد سنة ٢٢٤ هجرية وتوفي سنة ٣١٠ هجرية صنف من الكتب: تاريخ الأمم والملوك، تاريخ الرجال، جامع البيان في تفسير القرآن، البسيط في الفقه، إختلاف الفقهاء، وغيرها.
- كشف الظنون: ج ٦، ص ٢٦.
- (٣) الدر المنثور: ج ٤، ص ٨٤.
- (٤) هو أحمد بن موسى الأصبهاني، المحدث المفسر المشهور، من كبار علماء الجمهور، توفي باسكاف سنة ٣٥٢ هجرية.
- الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٩٣.
- (٥) الدر المنثور للسيوطي: ج ٤، ص ٨٤.
- (٦) وهو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هشام القمي ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر وصنف كتباً، وهو من اجل الرواة كان في عصر الإمام العسكري (عليه السلام)، وقد أكثر ثقة الاسلام الكليني رحمه الله الرواية عنه في الكافي، ومما يدل على جلالته ان الأدعية والاعمال الشائعة في مسجد السهلة ينتهي سندها اليه، وله عدة مصنفات منها: تفسير القمي، وكتاب الناسخ والمنسوخ، وكتاب قرب الإسناد، وكتاب الشرائع، وكتاب فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، وغير ذلك عاش رضوان الله عليه في القرن الثالث والرابع الهجري.
- الكنى والألقاب: ج ٣، ص ٦٨.

فأسر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك إلى علي وأهل بيته

-
- (١) تفسير القمي: ج ١، ص ٣٧١.
(٢) المصباح المنير للفيومي: ص ٣٧٢.
(٣) و (٤) سورة الممتحنة: الآية ١.
(٥) علم اليقين للفيض الكاشاني: ج ٢، ص ٦٢٧، وراجع كتاب ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر: ج ٣، ص ١٤٩، ح ١١٦٨.

قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما خرج ولا يخرج منا أهل البيت إلى قيام
قائمنا أحد ليدفع ظلما

(١) سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٣٤٠، ح ٣٩ وفيه: [صالح] بدل أبي عياش.
(٢) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي، كان من كبار عصره في الحديث، ولد ب (نسا)
مدينة بخراسان وسكن مصر، وكان كثير التهجد والعبادة، يصوم يوما ويفطر يوما، له كتاب السنن أحد
الصحاح الست، حكى انه لما أتى دمشق وصنف كتاب الخصائص في مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام)
انكر عليه ذلك، وقيل له: لم ما صنفت في فضائل الشيخين؟ فقال: دخلت دمشق والمنحرف فيها عن علي
(عليه السلام) كثير فصنفت كتاب الخصائص رجاء أن يهديهم الله تعالى به، فأخرجوه من المسجد ثم ما
زالوا به حتى أخرجوه من دمشق إلى الرملة فمات بها سنة ٣٠٣ هجرية. وقال ابن خلكان: ان النسائي عندما
كان في دمشق سئل عن فضائل معاوية فقال: لا أعرف له فضلا الا " لا أشبع الله بطنك " وهو دعاء رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه.
الكنى والألقاب: ج ٣، ص ٢٠٥.

(١) هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ الفقيه المشهور، صاحب السنن الكبير، والسنن الصغير، ودلائل النبوة، وشعب الإيمان، وغيرها، وكان زاهدا قانعا من دنياه بالقليل، ومن كلماته بنقل صاحب الكامل البهائي مقابل قول من قال: إن معاوية خرج من الإيمان بمحاربة علي (عليه السلام) قال: إن معاوية لم يدخل في الإيمان حتى يخرج منه، بل خرج من الكفر إلى النفاق في زمان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رجع إلى كفره الأصلي بعد وفاته (صلى الله عليه وآله). توفي البيهقي سنة ٤٥٨ هجرية بنيسابور، ونقل إلى بيهق موضع بالقرب من سبزوار.

الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٠٢.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ج ٩، ص ١٤٤.

(٣) الكريية: هم أصحاب أبي كرب الضريير: القائلين بأن محمد بن الحنفية حي لم يمت، وأنه في جبل رضوي وعنده عين الماء وعين من العسل يأخذ منهما رزقه. وعن يمينه أسد، وعن يساره نمر، ففظانه من أعدائه إلى وقت خروجه، وهو المهدي المنتظر.

الفرق بين الفرق: ص ٣٩.

(٤) الكيسانية: هم أتباع المختار بن أبي عبيدة الثقفي الذي أخذ بثارات سيد الشهداء (عليه الصلاة والسلام) وقتل فيها ابن مرجانة، وكثير ممن اشترك في قتال الإمام الحسين (عليه السلام) وكيسان: لقب يقال للمختار، وقيل: إنه أخذ مقالته عن مولى لعلي (عليه السلام) كان اسمه كيسان.

الفرق بين الفرق: ص ٣٨.

(٥) هو أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب، وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة، من بني حنيفة، وقد كان محمد عالما فاضلا شجاعا، وتوفي سنة ٨١ هجرية. في هامش الفرق بين الفرق: ص ٣٨.

(١) الأشاعرة: نسبة إلى أبي الحسن الأشعري، وأصبح علما للفرقة التي تعتنق مذهبه الكلامي في مقابل مذهب المعتزلة. والعقل عندهم لا يوجب شيئا من المعارف، ولا يقتضي تحسينا وتقييحا، ولا يوجب على الله رعاية لمصالح العباد.

راجع الملل والنحل: ج ١، ص ٩٤.

(٢) المعتزلة: فرقة اسلامية كلامية، ظهرت في أخرىات القرن الأول الهجري. ويرجع اسمها إلى اعتزال إمامها (واصل بن عطاء) عن مجلس الحسن البصري، وينقسمون إلى اثني عشر فرقة.

راجع الملل والنحل: ج ١، ص ٤٣.

(٣) الاثني عشرية: هم القائلون بامامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومن بعده الحسن والحسين ثم التسعة المعصومين من ذرية الحسين (عليهم السلام)، واحدا بعد واحد والإمامة عندهم بالنص والتعيين كما تواترت عليه الأخبار من العامة والخاصة.

أو ينعش حقا إلا اصطلمته البلية.

-
- (١) الارشاد للمفيد: ص ٣٤٦.
(٢) الصحاح: ج ٣، ص ١٠٢٢.

وكان قيامه زيادة في مكروهنا وشيعتنا.

(١) الكافي: ج ٨، ص ٢٦٤، ح ٣٨٢.

(١) هو علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي الأصبهاني، ولد بأصبهان سنة ٢٨٤ هجرية، توفي سنة ٣٥٦ هجرية في بغداد، له مصنفات منها: كتاب الأغاني، وكتاب مقاتل الطالبين.
راجع الكنى والألقاب: ج ١، ص ١٣٢.

(١) مقاتل الطالبين للأصفهاني: ص ٤٤.
(٢) أي كلام البعض.

(١) الكافي: ج ١، ص ٢٧٩، ح ١.

-
- (١) نهد: أي نهض. النهاية: ج ٥، ص ١٣٤.
- (٢) ينبع، كينصر: حصن له عيون ونخيل وزروع بطريق حاج مصر. القاموس، ج ٣، ص ٨٧.
- (٣) النبل بالضم: الذكاء والنجابة. القاموس: ج ٤، ص ٥٤.
- (٤) السبخة: أرض ذات نز وملح. القاموس: ج ١، ص ٢٦١.

قال المتوكل بن هارون: ثم أملى علي أبو عبد الله (عليه السلام) الأدعية، وهي خمسة وسبعون بابا، سقط عني منها أحد عشر بابا، وحفظت منها نيفا وستين بابا.

-
- (١) الجدي: من أولاد المعز وهو ما بلغ ستة أشهر وسبعة، والجمع جداء مجمع البحرين: ج ١ ص ٨١.
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ٤.
(٣) هكذا في الأصل: ولكن في القاموس: قال له.
(٤) القاموس: ج ٤، ص ٥٢.
(٥) التهذيب للأزهري: ج ١٥، ص ٤٧٧.

وحدثنا أبو المفضل قال: وحدثني محمد بن الحسن بن روزبه أبو بكر المدائني، نزيل
الرحبة في داره.

(١) المصباح المنير: ص ٨٦٧.

(٢) كمال الدين وتمام النعمة للصدوق: ج ١، ص ١٦٥.

-
- (١) الظاهر أن المراد منه هو: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني.
(٢) الأنساب: ص ٥١٥.
(٣) " الف " و " ج " : طوق.
(٤) الأنساب: ص ٢٤٩. (٥) القاموس المحيط: ج ١، ص ٧٢ - ٧٣.
(٦) الأنساب: ص ٢٤٩.
(٧) رجال الطوسي: ص ٤٩٧ رقم ٣٥.

قال: حدثني محمد بن أحمد بن مسلم المطهري.
قال: حدثني أبي، عن عمير بن متوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن هارون قال: لقيت
يحيى بن زيد بن علي (عليهما السلام) فذكر الحديث بتمامه إلى رؤيا النبي (صلى الله
عليه وآله) التي ذكرها جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم.

(١) رجال الطوسي: ص ٤٣٥ رقم ١. وفيه [يونسى] أصحاب العكسري (عليه السلام).

(٢) رجال العلامة الحلي: ص ١٦٥ رقم ١٨٩. وفيه: [يونسى].

(٣) سورة البقرة: الآية ١٨٧.

وفي رواية المطهري ذكر الأبواب (*).

(*) إعلم ان الشارح: السيد عليخان المدني (قدس سره) سمي كل باب من أبواب الصحيفة ب (الروضة) فنحن نذكر كليهما توضيحا للقاري الكريم الذي بيده إما نفس الصحيفة أو الشرح، مع العلم بعدم وجود عنوان (الروضة) هنا في النسخ الخطية.
(١) القاموس المحيط ٦ ج ١، ص ٢٨٩.
(٢) سورة البروج: الآية ١٤ و ١٥.

(١) " الف " : أحزنه.

(٢٠٢)

(١) هو عبد الملك بن قريب الأصمعي البصري اللغوي النحوي صاحب النوادر والملح، والمنقول عن حاله ان كان ظريفاً، مات عن عمر ناهز التسعين، توفي حدود سنة ٢١٦ هجرية، وكان معسراً حتى اتصل بالرشيد فحسن حاله.

الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٣٢.

(٢) الصحاح للجوهري: ج ١، ص ٣٠٨.

(١) المصباح المنير للفيومي: ص ١٥٨.

(٢٠٤)

(١) (الف): أَلجَاهُ.

(٢٠٥)

(١) الأساس للزمخشري: ص ١٥٣.

(٢٠٦)

وباقى الأبواب بلفظ أبي عبد الله الحسيني.

(١) إعلم أن الضمير في (قوله) راجع إلى عبارة المتن الآتي وهو "حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني" إلى آخره.

حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسن بن علي قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات قال: حدثني خالي علي بن النعمان الأعلم قال: حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي، عن أبيه متوكل بن هارون قال: أملى علي سيدي الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)

-
- (١) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الأربلي، ولد سنة (٦٠٨) هجرية في أربل وتوطن بقاهرة مصر وتوفي سنة (٦٨١) هجرية بدمشق، وهو صاحب كتاب التاريخ المشهور الموسوم بوفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان. الكنى والألقاب: ج ١ ص ٢٦٧.
- (٢) وفيات الأعيان: ج ١، ص ٢٩١. وفيه: [مقالته] بدل مقاله.
- (٣) (الف) على أبيه.
- (٤) بحار الأنوار: ج ٤٧، ص ٩.

قال: أملى جدي علي بن الحسين.

(١) هو أحد الفضلاء والفصحاء من الطبقة الأول من شعراء الاسلام وشيعة أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان من سادات التابعين وأعيانهم، صحب عليا (عليه السلام) وشهد معه صفين وهو بصري يعد من الفرسان والعقلاء، توفي أبو الأسود في البصرة سنة (٦٩) هجرية. وهو الذي ابتكر النحو بإشارة أمير المؤمنين (عليه السلام). والدليل بضم الدال وفتح الهمزة نسبة إلى الدئل، وهي قبيلة من كنانة.

الكنى والألقاب: ج ١، ص ٧.

(٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الفقيه المدني التابعي المعروف وقد ذكره علماء الجمهور وأثنوا عليه ثناء بليغا، وقيل: انه حفظ علم الفقهاء السبعة ولقي عشرة من الصحابة، وروى عنه جماعة من أئمة علم الحديث. توفي سنة ١٢٤ هجرية، ودفن في ضيعته بالحجاز.

الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٢٧٠.

(٣) تذكرة الخواص لابن الجوزي: ص ٣٣١ والارشاد للمفيد: ص ٢٥٧.

-
- (١) الارشاد للمفيد: ص ٢٥٦.
- (٢) الارشاد للمفيد: ص ٢٥٦، وتذكرة الخواص لابن الجوزي: ص ٣٢٥.
- (٣) يطلق على جماعة منهم: أبو عبد الرحمن عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي، يعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، وكان عنده تسعة آلاف حديث. توفي بالبصرة سنة ٢٨٢ هجرية.
- الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٣٤.
- (٤) البداية والنهاية لابن كثير: ج ٩، ص ١٥٤.
- (٥) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ١٥٤ مع اختلاف يسير في العبارة.
- (٦) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ١٥٣.
- (٧) الارشاد للمفيد: ص ٢٥٦، والوسائل: ج ٨، ص ٥٦، ح ١١، وفيهما: [إبراهيم بن علي] بدل علي بن إبراهيم.

-
- (١) الارشاد للمفيد:
(٢) الارشاد للمفيد: ص ٢٥٦.
(٣) ربيع الأبرار للزمخشري: مخطوط. وكشف الغمة: ج ٢، ص ١٠٧.
(٤) مكارم الأخلاق: ص ٢٢١، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ الحديث.
(٥) كشف الغمة: ج ٢ ص ١٠٧.

على أبي محمد بن علي عليهم أجمعين السلام بمشهد مني.

(١) هو أبو عثمان عمرو بن بحر اللبثي البصري، لغوي نحوي، صاحب تصانيف كثيرة منها: كتاب الحيوان، البيان والتبيين، كتاب الاخوان، كتاب المحاسن والأضدء وغيرها. ولد سنة ١٥٠ هجرية، وتوفي سنة ٢٥٥ هجرية، وكان سبب وفاته وقوع مجلدات من كتبه عليه.
الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٢١، وكشف الظنون: ج ٥، ص ٨٠٢.
(٢) لا توجد لدينا هذه الرسالة.

الروضة الأولى

(٢١٥)

دعاء ١

وكان من دعائه عليه السلام إذا ابتدأ بالدعاء بدا بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه فقال الحمد لله الأول بلا أول كان قبله والأخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين وعجزت عن نعته أوهام الواصفين ابتدع بقدرته الخلق ابتداعا واختراعهم في على مشيئته اختراعاً ثم سلك بهم طريق إرادته وبعثهم في سبيل محبته لا يملكون تأخيراً عما قدمهم إليه ولا يستطيعون تقدماً إلى ما أخرجهم عنه وجعل لكل روح منهم قوتا معلوما مقسوما من رزقه لا ينقص من زاده ناقص ولا يزيد من نقص منهم زائد ثم ضرب له في الحياة أجلا موقوتا ونصب له أمدا محدودا يتخطأ إليه بأيام عمره ويرهقه بأعوام دهره حتى إذا بلغ أقصى أثره واستوعب حساب عمره قبضه إلى ما ندبه إليه من موفور ثوابه أو محذور عقابه ليجزى الذين أساؤا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى عدلا منه تقدست أسماؤه وتظاهرت آلاؤه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده على ما أبلاهم من

مننه المتتابعة وأسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في مننه فلم يحمدوه وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الإنسانية إلى حد البهيمية فكانوا كما وصف في محكم كتابه إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا والحمد لله على ما عرفنا من نفسه وألهمنا من شكره وفتح لنا من أبواب العلم بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص له في توحيده وجنبنا من الالحاد والشك في أمره حمدا نعمر به فيمن حمده من خلقه ونسبق به من سبق إلى رضاه وعفوه حمدا يضيء لنا به ظلمات البرزخ ويسهل علينا به سبيل المبعث ويشرف به منازلنا عند مواقف الأَشهاد يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون حمدا يرتفع منا إلى أعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون حمدا تقربه عيوننا إذا برقت الأبصار وتبيض به وجوهنا إذا اسودت الأبصار حمدا نعتق به من اليم نار الله إلى كريم جوار الله حمدا نزاحم به ملائكته المقربين ونضام به أنبيائه المرسلين

في دار المقامة التي لا تزول ومحل كرامته التي لا تحول والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق واجرى علينا طيبات الرزق وجعل لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق فكل خليقته منقادة لنا بقدرته وصائرة إلى طاعتنا بعزته والحمد لله الذي أغلق عنا باب الحاجة الا إليه فكيف نطيق حمده أم متى نؤدي شكره لا متى والحمد لله الذي ركب فينا آلات البسط وجعل لنا أدوات القبض وامتعنا بأرواح الحيوة وأثبت فينا جوارح الأعمال وغذانا بطيبات الرزق وأغنانا بفضله وأقنانا بمنه ثم أمرنا ليختبر طاعتنا ونهاننا لئبئلى شكرنا فخالفنا عن طريق أمره وركبنا متون زجره فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا بنقمته بل تأنا برحمته تكرما وانتظر مراجعتنا برأفته حلما والحمد لله الذي دلنا على التوبة التي لم نفيها إلا من فضله فلو لم نعتد من فضله الا بها لقد حسن بلاؤه عندنا وجل احسانه إلينا وجسم فضله علينا فما هكذا كانت سنته في التوبة لمن كان قبلنا لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به ولم يكلفنا الا وسعا ولم يجشمنا إلا يسرا ولم يدع لأحد

منا حجة ولا عذرا فالهالك منا من هلك عليه والسعيد منا من رغب إليه والحمد لله
بكل ما حمده به أدنى ملائكته إليه وأكرم خليقته عليه وأرضى حامديه لديه حمدا
يفضل سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا
وعلى جميع عباده الماضين والباقيين عدد ما أحاط به علمه من جميع الأشياء ومكان
كل واحدة منها عددها إضعافا مضاعفة أبدا سرمدا إلى يوم القيمة حمدا لا منتهى لحده
ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لأمده حمدا يكون وصلة إلى طاعته
وعفوه وسببا إلى رضوانه وذريعة إلى مغفرته وطريقا إلى جنته وخفيرا من نعمته وأمنا
من غضبه وظهيرا على طاعته وحاجزا عن معصيته وعونا على تأدية حقه ووظائفه حمدا
نسعد به في السعداء من أوليائه ونصير به في نظم الشهداء بسيوف أعدائه إنه ولي
حميد

شرح الدعاء الأول
وكان من دعائه عليه السلام إذا ابتداء بالدعاء بدءاً بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه
فقال:

-
- (١) (الف) وبه ثقني.
(٢) (الف) و (ج) الحسن بن الحسيني.
(٣) لا يوجد هذا الكتاب لدينا.

-
- (١) سورة يوسف: الآية ٣٥.
- (٢) المغنى: ص ٥٢٣ وفيه: (هنا انما).
- (٣) هو بدر الدين أحمد بن أبي بكر بن عمر المخزومي الدماميني، نسبة إلى دمامين قرية بصعيد مصر، شاعر ونحوي صاحب الحاشية على المغني، والشرح على البخاري، والتسهيل، ولامية العجم، توفي سنة (٨٢٧) هجرية في كبرجه من بلاد الهند.
- الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٢٠٥.

-
- (١) الحاشية على المغنى للداميني لم نعثر عليه.
(٢) سورة النساء: الآية ١٤٢.
(٣) سورة البقرة: الآية ١٤.

-
- (١) سنن أبي داود، ج ٤، ص ٢٦١، ح ٤٨٤٠، سنن ابن ماجه، ج ١، ص ٦١٠، ح ١٨٩٤ مع اختلاف يسير فيهما.
- (٢) الكافي: ج ٢، ص ٤٨٤، ح ٢.
- (٣) الكافي: ج ٢، ص ٥٠٤، ح ٦ وفيه: (الثناء).
- (٤) هو الهيثم بن عبد الله أبو كهمس، كوفي، عربي، له كتاب، ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات، وعدة الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق (عليه السلام).
انظر معجم رجال الحديث: ج ١٩، ص ٣٢١.
- (٥) الكافي: ج ٢، ص ٤٨٥، ح ٧.

(١) الكشكول للشيخ البهائي: ص ١٠٥ - ١٠٦ وفيه: (ابن جدعان).
(٢) سورة غافر: الآية ٦٠.

-
- (١) الكافي: ج ٢، ص ٤٦٦، ح ١.
- (٢) هو محمد بن ميسر بن عبد العزيز النخعي بياح الزطي، كوفي ثقة، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، وروى هو عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب يرويه جماعة. تنقيح المقال: ج ٣، ص ١٩٤.
- (٣) الكافي: ج ٢، ص ٤٦٦، ح ٣.

(١) سورة غافر: الآية ٦٠.
(٢) سورة الأعراف: الآية ٥٥.

(١) مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٩٣.
(٢) غرائب القرآن و رغائب الفرقان: ج ١، ص ١٩٣. مع زيادة ونقيصة.

(١) هو محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري، الغزنوي " نجم الدين، أبو القاسم، بيان الحق " مفسر - فقيه، أديب، لغوي، شاعر، من تصانيفه: جمل الغرائب في تفسير الحديث، ايجاد البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، تشتمل على ألف نكته، وله شعر.
معجم المؤلفين ج ١٢ ص ١٥٧.

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله والآخر بلا آخر يكون بعده.

-
- (١) لن نعثر عليه.
(٢) كما هو المذكور في المتن إلى آخر الدعاء.

(١) سنن ابن ماجة: ج ٢، ص ١٢٦٢، ح ٣٨٤١.

(٢٣١)

(١) الكافي: ج ٢، ص ٩٧، ح ١٨ روى مضمونه.
(٢) سورة هود: الآية ٦٩.

(١) الصحاح للجوهري: ج ٦، ص ٢٢٢٣.

(٢٣٣)

(١) شرح الكافية في النحو للرضي: ج ٢ ص ٢١٨.

(٢٣٤)

(١) الارتشاف: مخطوط لا يوجد لدينا.
(٢) أساس البلاغة للزمخشري: ص ٢٥.

-
- (١) هو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني الأندلسي ناظم كتاب الألفية، ولد بحيان من بلاد الأندلس سنة (٦٠١) هجرية، وتوفي بدمشق سنة (٦٧٢) هجرية. له مصنفات في النحو منها: الألفية، وشرح التسهيل، وشرح الجزولية، وغيرها.
- الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٨٧.
- (٢) شرح الكافية: لم نعثر عليه.
- (٣) سورة الروم: الآية ٢٧.
- (٤) سورة يوسف: الآية ٣٣.

(١) هو نجم الأئمة محمد بن الحسن الرضي الأسترآبادي المحقق السعيد شارح الكافية والشافية والقوائد لابن أبي الحديد، وشرحه على الكافية هو الذي فاق على مصنفاته، توطن هذا الشيخ الجليل بأرض النجف الأشرف وتوفي فيها سنة ٦٨٦ هجرية.
الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٢٤٨.

(١) شرح الكافية في النحو للرضي: ج ٢، ص ٢١٨.

(٢٣٩)

(١) و (٢) و (٣) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣، ذيل الآية ٣ من سورة الحديد. وفيه: [أدليتكم] بدل
دليتكم.
(٤) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٢٩، ص ٢٠٩.

(١) معاني الأخبار للصدوق: ص ١٢ ح ١ مع اختلاف يسير في العبارة.

-
- (١) الخصائص لابن جنبي: ج ٣، ص ٥٦، نقلا بالمعنى.
(٢) لا يوجد هذا الكتاب لدينا.
(٣) (الف) و (ج): وأقره.

(١) هو أبو محرز السمرقندي، الضال المبتدع، رأس الجهمية، هلك في زمان صغار التابعين وما علمته روى
شيئا لكنه زرع شرا عظيما.
لسان الميزان لابن حجر: ج ٢ ص ١٤٢.
(٢) و (٣) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٢٩، ص ٢١١ - ٢١٢.

الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين.

(١) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣، في ذيل آية ٣ من سورة الحديد.

(١) هو أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الملقب ب (حجة الإسلام الطوسي) ولد في طوس سنة (٤٤٥) هجرية، وتوفي فيها سنة (٥٠٥) هجرية، وعرف بالغزالي نسبة إلى الغزال حكى أن والده كان يغزل الصوف ويبيعه، وقيل نسبة إلى غزالة من قرى طوس. مال إلى طريقة الصوفية وألف فيها كتباً أشهرها كتاب الإحياء، ويعد من فقهاء الشافعية كتب البسيط والوسيط، والوسيط والوجيز، والخلاصة في الفقه الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٤٥٠.
(٢) احياء علوم الدين للغزالي: ج ١، ص ١٨٧.

(١) سورة الأعراف: الآية ١٤٣.

(٢٤٦)

(١) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له النبي (صلى الله عليه وآله) بالفقه والتأويل، وكان يسمى حبر الأمة وترجمان القرآن، كف بصره في أواخر عمره، وتوفي بالطائف سنة ٦٨ هجرية، وله تفسير مطبوع.

الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٣٥.

(٢) الدر المنثور: ج ٢، ص ٢٣٠.

(٣) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المروزي الأصل، البغدادي المنشأ والمسكن والمدفن، رابع الأئمة الأربعة السنية. صنف كتاب المسند وجمع فيه أحاديث كثيرة. ودعي إلى القول بخلق القرآن فلم يجب، وضرب وحبس، وتوفي سنة ٢٤١ هجرية ببغداد ودفن بها.

الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢٥٨.

(٤) المرجئة: فرقة كلامية، كانت في أول عهدها حزبا سياسيا له موقفه في الخلاف الذي نشأ حول الخلافة، ثم تطورت إلى فرقة كلامية تبحث في العقائد والمسائل المتصلة بها، كقولهم بتأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا، من كونه من أهل الجنة، أو من أهل النار.

راجع الملل والنحل: ج ١، ص ١٣٩.

(٥) هم الذين خرجوا على أمير المؤمنين (عليه السلام) في حرب صفين بعد أن أجبروا الإمام على إرجاع القائد الفذ مالك الأشتر رضوان الله عليه عن قتال جيش معاوية وقبول التحكيم، وبعد ان كان من أمر الحكيم ما كان قالوا: لم حكمت الرجال؟ لا حكم إلا الله، وهم المارقة الذين اجتمعوا بالنهروان وقاتلهم أمير المؤمنين قتالا شديدا حتى لم ينجو منهم إلا عشرا، فانهزم اثنان منهم إلى كرمان واثنان إلى سجستان واثنان إلى الجزيرة وواحد إلى اليمن، فظهرت بدع الخوارج في هذه المواضع. واستمر الخوارج في ثوراتهم ضد الحكم الأموي وصدر الحكم العباسي. وقد انقسمت حركتهم انقسامات كثيرة أهمها ثمانية أحزاب أساسية، وهم: المحكمة، والأزارقة، والنجادات، والبيهسية، والعجاردة، والثعالبة، والأباضية، والصفيرية.

راجع الملل والنحل: ج ١، ص ١١٤.

(١) سورة النساء: الآية ١٥٣.
(٢) (الف): الرؤية.

-
- (١) سورة النساء: الآية ١٥٣.
 - (٢) سورة الأعراف: الآية ١٥٥.
 - (٣) سورة آل عمران: الآية ٥٤.
 - (٤) سورة البقرة: الآية ١٥.

(١) صحابي معروف أسلم بعد الهجرة بسبع سنين، قال الفيروزآبادي في القاموس: إن النبي (صلى الله عليه وآله) رأى في كفه هرة فقال يا أبا هريرة فاشتهر به. وعن الفائق للزمخشري: استعمل عمر أبا هريرة على البحرين، فلما قدم عليه قال: يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله، وعن ربيع الأبرار للزمخشري قال: وكان يعجبه - أي أبا هريرة - المضيرة حدا - فياكلها مع معاوية وإذا حضرت الصلاة صلى خلف علي، فإذا قيل له قال: مضيرة معاوية أدمم وأطيب والصلاة خلف علي أفضل.
الكنى والألقاب: ج ١، ص ١٧٢.

(٢) صحيح البخاري: ج ٩، ص ١٥٨ مع اختلاف يسير في العبارة.

(٣) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، جليل القدر عظيم الشأن كبير المنزلة، قرأ القرآن وعلم السنة، وكان من الذين شهدوا جنازة أبي ذر رضي الله عنه وباشروا تجهيزه، وعن الاستيعاب ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال لنفر من أصحابه فيهم أبو ذر: ليموتن أحدكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين، وعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يسمع القرآن غصبا فليسمع من ابن أم عبد يعني ابن مسعود، وروي أنه أخذ سبعين سورة من القرآن من في رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبقيته من علي (عليه السلام). توفي بالمدينة سنة ٣٢ هجرية.

الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢٠٦.

(٤) التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول: ج ٥، ص ٤٣٧.

(١) شرح المواقف. لم نعر عليه.

-
- (١) شرح التجريد للقوشجي: ص ٣٧١.
- (٢) الفصوص للفارابي: ص ١٨.

وعجزت عن نعته أوهام الواصفين

(١) انتهى كلام بعض المحققين.

(٢) المصباح المنير: ص ٥٣٧ - ٥٣٨.

(٣) هو أبو عبد الله بن زياد الكوفي الهاشمي بالولاء، أحد العالمين باللغة والمشهورين بمعرفتها، وكان رأساً في الكلام الغريب، ولد في سنة ١٥٠ هجرية وتوفي في شعبان سنة ٢٣١ هجرية. والأعرابي منسوب إلى الأعراب يقال: رجل أعرابي إذا كان بدويًا وإن لم يكن من العرب، ورجل عربي منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدويًا.

الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢٠٥.

(١) معجم مقاييس اللغة: ج ٤، ص ٢٣٢.
(٢) اي كلام بعض المحققين.

(١) مفاتيح الغيب لصدر المتألهين: ص ١٦٢.

(٢٥٦)

(١) سنن ابن ماجة: ج ٢، ص ١٢٦٢، ح ٣٨٤١.
(٢) التوحيد: للصدوق ص ٥٧.

-
- (١) شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ١، ص ١١٠.
- (٢) شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج ١، ص ١١٠.
- (٣) التوحيد: للصدوق ص ٥٧.

إبتدع بقدرته الخلق ابتداعا واختراعهم على مشيئته اختراعاً.

(١) الصحاح للجوهري: ج ٣، ص ١٨٣ وفيه: (أبدعت).

(٢) أساس البلاغة: ص ١٥٩.

(٣) (الف) و (ج) العناية.

(١) هو أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن النحوي اللغوي، مؤسس علم البيان، صاحب أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز والعوامل المائة. توفي سنة ٤٧١ هجرية.
الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٢٨.

(١) لم نعثر عليه.
(٢) هو تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي الخزرجي الأنصاري المصري، له مصنفات مثل شفاء السقام
في زيارة خير الأنام (صلى الله عليه وآله) رد فيه على ابن تيمية، ولد أول صفر سنة ٦٨٣ هجرية، وتوفي سنة
٧٥٦ هجرية.
الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٢٧٦.

(١) أي كلام بعض المحققين.

(١) أي كلام البعض.
(٢) قسره قسرا: قهره. المصباح المنير: ص ٦٩٨.

ثم سلك بهم طريق إرادته، وبعثهم في سبيل محبته

(١) طعام بشع: فيه كراهة ومرارة. المصباح المنير: ص ٦٩.

(١) هو كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، العالم الرباني، والفيلسوف المتبحر، صاحب الشروح على نهج البلاغة. ولد في البحرين وتوفي فيها سنة (٦٧٩) هجرية أو ((٦٩٩) هجرية أو ما بينهما. وقد ألف هذا الشرح للخواجة علاء الدين الحويني الوزير الذي توفي سنة (٦٨٠) هجرية، وهو من أجلاء وزراء الشيعة.

الكنى والألقاب: ج ١، ص ٤١٩.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ١، ص ٣١١.

(٣) لعل المراد أنه سبحانه أقهرهم على ما أراده بالإرادة التكوينية واضطرهم في جريان ما قدره وقضاه عليهم من الأمور المستندة إليه تعالى، وليس للعباد فيها مدخلية أصلا كالسعادة والشقاوة والتوفيقات والخذلانات والموت والحياة والآجال والأعمار والأرزاق والصحة والسقم وأمثالها، لا أنه أقهره وأجبرهم على الفعل أو الترك فيما لهم مدخلية فيه ويستند إليهم من أفعالهم الاختيارية وتكاليفهم الشرعية المرادة بالإرادة التكليفية. فان قيل: إذا قلتم بخلق السعادة والشقاوة في السعيد والشقي اضطرارا فقد إلتزمت انه تعالى اضطر السعيد بفعل الخيرات، والشقي بتركها. فان السعادة موجبة لفعل الخيرات والشقاوة موجبة لتركها، فما معنى الاختيار وحسن التكليف؟

قلنا: انه تعالى خلق السعيد فخلقت السعادة بخلقه وخلق الشقي فخلقت الشقاوة بخلقه لا أنه خلقهما فخلق السعادة والشقاوة فيهما، والملخص أن السعيد بشرط الوجود وسائر شرائط الفعل موجب لإرادة الخيرات والحسنات لسعادته الذاتية، والشقي أيضا بعد تحقيق الشرائط موجب لإرادة الشرور والسيئات لشقاوته الذاتية، وأثر الفاعل هو وجود الذات بالذات، ووجود الذاتيات بالتبع دون نفس الذات، وما يستند إليها بان توسط الجعل بين الشيء وذاته وذاتياته غير معقول، تأمل فيه فإنه تنحل به إشكالات كثيرة.

(١) سورة الإنسان: الآية: ٣٠.

(٢٦٨)

لا يملكون تأخرا عما قدمهم إليه، ولا يستطيعون تقدما إلى ما أخرجهم عنه.

(١) الفتوحات المكية: ج ٢ ص ٣٢٦.

(٢) ديوان ابن الفارض: ص ٧٠

(٣) هو سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجي البصري النحوي اللغوي أبو زيد، كان من أئمة الأدب غلبت عليه اللغة والنوادر والغريب، من مصنفاته الكثيرة: القوس والترس، الإبل، بيوتات العرب، ولد بالبصرة سنة ١١٩ هجرية، وتوفى بها سنة ٢١٥ هجرية.

الكنى والألقاب: ج ١، ص ٧٧.

(٤) المصباح المنير: ص ٥٢٠ وفيه: "شبهوها".

وجعل لكل روح منهم قوتا معلوما مقسوما من رزقه.

-
- (١) شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ٢، ص ٣٤١، مع اختلاف يسير في العبارة.
(٢) معني اللبيب: ص ٣١٠ رقم الشاهد ٤٢٣ وفيه: " بني سهيل ".
(٣) سورة الأنعام: الآية ١.
(٤) سورة البقرة: الآية ٢٢.

-
- (١) الصحاح: ج ١، ص ٣٦٧.
- (٢) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة لابن سيده: ج ٣، ص ٣٩٢.
- (٣) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار اللغوي النحوي، أملى كتباً كثيرة منها: غريب الحديث، وشرح المفضليات، توفي سنة ٣٢٨ هجرية، وقد يطلق ابن الأنباري على أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي الوفاء النحوي، اشتغل عليه خلق كثير وصاروا علماء ببركته توفي سنة ٥٧٧ هجرية. والأنباري نسبة إلى الأنبار قرب بغداد، سميت بذلك لأن الملوك الأكاسرة كانوا يخزنون فيها الطعام. الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢٠٩.
- (٤) المصباح المنير للفيومي: ص ٣٣٤.

(١) غرر الحكم ودرر الكلم: ج ٢، رقم ٣٠١، وبحار الأنوار: ج ٢، ص ٣٢، ح ٢٢.
(٢) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

-
- (١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي القحطاني البصري الشيعي الإمامي، عالم، فاضل، أديب، حفوظ، شاعر، نحوي، لغوي، كان واسع الرواية لم ير أحفظ منه. له مصنفات منها: كتاب الجمهرة وهو من الكتب المعتمدة في اللغة، توفي ببغداد سنة (٣٢١) هجرية وقال الناس بوفاته: مات علم اللغة. وقد عدّه ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت عليهم السلام.
- الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢٧٣.
- (٢) جمهرة اللغة: لابن دريد: ج ٢، ص ٢٣.
- (٣) الصحاح للجوهري: ج ١، ص ٣٢٠.

-
- (١) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة: ص ٧٣.
 - (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة: ج ١، ص ٣٢١.
 - (٣) راجع المصباح المنير: ص ٣٥٢.
 - (٤) تهذيب اللغة للأزهري: ج ١١، ص ١٥٤.
 - (٥) كتاب الأضداد للأنباري: ص ٣٧٤ - ٣٧٥.
 - (٦) هو سهل بن محمد بن عثمان السجستاني وقد تقدم ذكره ص ١٤١ وسجستان منسوب إلى سجستان
معرب سيستان.
 - (٧) المصباح المنير: ص ٣٥٢.

-
- (١) الفائق: ج ٢، ص ١٣٤.
- (٢) هو أبو عبيد أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبيد العبدى الهروي صاحب كتاب الغريبين الذي جمع فيه بين تفسير غريب القرآن والحديث النبوي، وكان من العلماء الأكابر، توفي سنة ٤٠١ هجرية. الكنى والألقاب: ج ٣، ص ٢٤٢.
- (٣) الغريبين للهروي: مخطوط في جامعة طهران ذيل باب الزاي مع الواو.
- (٤) هو أبو القاسم الحسين محمد بن المفضل الراغب الأصبهاني، الفاضل المتبحر الماهر في اللغة والعربية والحديث والأدب، له مصنغات فائقة مثل: المفردات في غريب القرآن، وأفانين البلاغة، والمحاضرات، والذريعة إلى مكارم الشريعة، توفي سنة ٥٠٢ هجرية. الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٢٤٠.
- (٦) سورة الذاريات: الآية ٤٩.
- (٧) النهاية لابن الأثير: ج ٢، ص ٣١٧ وفيه: " من كل ".

-
- (١) تمحل: أي احتال، فهو متمحل. الصحاح: ج ٥، ص ١٨١٧.
- (٢) غرائب القران ورغائب الفرقان: ج ٣، في ذيل الآية ٤٩ من سورة الذاريات.
- (٣) سنن ابن ماجة: ج ٢، ص ١٣٨٧، ح ٤١٣٩.
- (٤) النهاية لابن الأثير: ج ٤، ص ١١٩.

-
- (١) سورة الحجر: الآية ٢١.
(٢) سورة الزخرف: الآية ٣٢.

(١) هو أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي الأصل، البصري المولد والمنشأ، له تصانيف كثيرة منها: المؤلف والمختلف من أسماء الشعراء، ومعاني شعر البحتري، كتاب فعلت وأفعلت، والموازنة بين أبي تمام والبحتري، وغيرها، توفي سنة ٣٧١ هجرية.

بغية الوعاة: ص ٢١٨.

(٢) لم نعثر عليه.

(٣) سورة البقرة: الآية ٣.

(٤) سورة يونس: الآية ٥٩.

-
- (١) سنن ابن ماجة: ج ٢، ص ٨٧١ - ٨٧٢ مع اختلاف يسير وحذف في العبارة.
(٢) سورة هود: الآية ٦.
(٣) سورة آل عمران: الآية ٥٤.

-
- (١) سنن الدارمي: ج ٢، ص ٨.
- (٢) هو أبو أسامة الأزدي زيد بن يونس الشحاح، عدّه الشيخ الطوسي (رحمه الله) مرة من رجال الباقر (عليه السلام) وأخرى من أصحاب الصادق (عليه السلام). وجعله الشيخ المفيد من فقهاء أصحاب الصادقين (عليهما السلام). وقال عنه الشيخ أيضا في الفهرست: ثقة له كتاب.
- تنقيح المقال: ج ١، ص ٤٦٥.
- (٣) وسائل الشيعة: ج ١٨، ص ٤٣ ح ١٠.

لا ينقص من زاده ناقص، ولا يزيد من نقص منهم زائد.

-
- (١) سورة الرعد: الآية ٤١ .
(٢) سورة هود: الآية ١٠٩ .
(٣) سورة الفرقان: الآية ٤١ .

ثم ضرب له في الحياة أجلا موقوتا، ونصب له أمدا محدودا.

(١) سورة الجن: الآية ١٠.

(٢) سورة الشعراء: الآية ٧٨ إلى ٨٠.

(٣) لم نعثر عليه بل عثرنا على حديث قريب منه وهو " خلق الله الأرزاق قبل الأجسام بألفي عام " في قوت القلوب لأبي طالب المكي: ج ٢، ص ٨.

-
- (١) (الف): تتصحح.
(٢) لم نعثر عليه.
(٣) سورة الأعراف: الآية ٣٤.

-
- (١) الصحاح للجوهري: ج ٢، ص ٤٤٢.
- (٢) النهاية لابن الأثير: ج ١، ص ٦٥.
- (٣) الطرماح بن عدي، عده الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله تارة من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) قائلا: الطرماح بن عدي رسوله (عليه السلام) إلى معاوية، وأخرى من أصحاب الحسين (عليه السلام)، وهو في غاية الجلالة والنبالة، ولولا إلا مكالماته مع معاوية التي أظلمت الدنيا في عينه لأجلها وملازمته لسيد الشهداء (عليه السلام) في الطف لكفاه شرفا وجلالة.
- تنقيح المقال: ج ٢، ص ١٠٩.
- (٤) الفائق للزمخشري: ج ١، ص ٥٨.

(١) سورة نوح: الآية ٣ و ٤.
(٢) الكافي: ج ١، ص ١٤٧، ح ٤.

-
- (١) تفسير علي بن إبراهيم ج ١، ص ١٩٤.
(٢) الكافي: ج ١، ص ١٤٦ باب البداء.
(٣) هو محمد بن الهذيل بن عبد الله البصري، شيخ البصريين في الاعتزال، ومن أكبر علمائهم، وصاحب المقالات في مذهبهم، توفي بسر من رأى سنة ٢٢٧ هجرية.
الكنى والألقاب: ج ١، ص ١٧٠.
(٤) سورة المؤمنون: الآية ٤٣.
(٥) سورة آل عمران: الآية ١٤٥.

(١) سورة البقرة: الآية ١٧٩.

(٢) هو الفيلسوف المحقق محمد بن محمد بن الحسن الطوسي سلطان الحكماء والمتكلمين، ولد في سنة ٥٩٧ هجرية بطوس نشأ بها مصنفاً بها مصنفات جليلة القدر منها: تجريد الكلام والتذكرة النصيرية في علم الهيئة، والأخلاق الناصرية، وآداب المتعلمين، وأوصاف الأشراف، وكتاب قواعد العقائد، وتحريم المجسطي، وتحريم أصول الهندسة لإقليدس، وتلخيص المحصل، وشرح الإشارات، وغير ذلك من الرسائل بالعربية والفارسية، وحكي انه (قدس سره) قد عمل الرصد العظيم في مدينة مراغة واتخذ في ذلك خزانة عظيمة من الكتب وكانت تزيد على أربعمئة ألف مجلد في عهد الملك هلاكوخان وحفظها من الإتلاف من أيدي التتر. الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٢٠٨.

(٣) شرح التجريد للطوسي: ص ٣٩٠.

(٤) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن نوبخت الشاعر، كان قليل الحظ من الدنيا، توفي بمصر سنة ٤١٦ هجرية على حال الضرورة وشدة الفاقة. الكنى والألقاب: ج ١، ص ٤٢٨.

يتخطأ إليه بأيام عمره، ويرهقه بأعوام دهره.

-
- (١) الياقوت لا يوجد هذا الكتاب لدينا.
(٢) الصحاح: ج ٦، ص ٢٣٢٨.
(٣) هكذا في الأصل. ولكن الصحيح " رأسا البلاغة ".
(٤) أساس البلاغة: ص ١٦٧.
(٥) الصحاح: ج ٦، ص ٢٣٥٢.
(٦) (الف): مهموزا واما ليس.

-
- (١) الصحاح: ج ٦، ص ٢٣٥٢، نقلاً بالمعنى.
- (٢) هو أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي، كان واحداً عصره في حفظ اللغة والشعر، وكان أصله من طبرستان، وخرج من وطنه في حدثه وطوف البلاد وسكن حلب ولقي سيف الدولة الحمداني، وله ديوان رسائل، وديوان شعر، توفي بنيسابور سنة ٣٨٣ هجرية.
- الكنى والألقاب: ج ١، ص ٢٠.
- (٣) سورة إبراهيم: الآية ٥.
- (٤) سورة آل عمران: الآية ١٤٠.
- (٥) المصباح المنير: ص ٣٣٠.

-
- (١) ديوان الأدب للفارابي: ج ٢، ص ٢٤٤.
- (٢) هو أبو محمد إسماعيل بن أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي اللغوي النحوي البغدادي، كان إمام أهل الأدب بعد أبيه، وكان مختصاً بتأديب أولاد الخلفاء، توفي سنة ٥٧٥ هجرية.
- الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٤٣.
- (٣) تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقي في آخر كتابه المعرب من الكلام: ص ٨.
- (٤) تهذيب اللغة للأزهري: ج ٣، ص ٢٥١.

حتى إذا بلغ أقصى أثره، واستوعب حساب عمره

-
- (١) تهذيب اللغة للأزهري: ج ١٣، ص ٢٣٣.
(٢) المصباح المنير للفيومي: ص ٢٧٤.
(٣) و (٤) و (٥) النهاية لابن الأثير: ج ١، ص ٢٣.

قبضه إلى ما ندبه إليه من موفور ثوابه، أو محذور عقابه

(١) و (٢) مغني اللبيب: ص ١٧٤.

-
- (١) المصباح المنير: ص ٩١٩.
 - (٢) المصباح المنير: ص ١٢٠.
 - (٣) سورة الإسراء: الآية ٥٧.
 - (٤) سورة يونس: الآية ٢٥.
 - (٥) سورة آل عمران: الآية ١٣٣.

(١) شرح التجريد للقوشجي: ص ٤١٨ وكشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد للطوسي، ص ٤٣٣ و
٤٣٤.

-
- (١) الياقوت: لا يوجد لدينا هذا الكتاب.
(٢) كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد للطوسي: ص ٤٣٤، وشرح التجريد للقوشجي: ص ٤١٨.
(٣) شرح التجريد للقوشجي: ص ٤١٩.

(١) و (٢) شرح التجريد للقوشجي: ص ٤١٩ وكشف المراد: ص ٤٣٨.

ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى.

(١) و (٢) و (٣) و (٤) سورة النجم الآية ٣٠ و ٣١.
(٢) سورة الملك: الآية ١٤.

(١) هو صفي الدين عبد العزيز بن السرايا الحلبي، الشيخ العالم الفاضل الشاعر الأديب، تلميذ المحقق الحلبي (رحمه الله)، وكان شاعر عصره، له ديوان شعر كبير وديوان شعر صغير، توفي ببغداد سنة ٧٥٠ هجرية. الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٣٨٢.
(٢) شرح البديعية: لا يوجد هذا الكتاب لدينا. ووجدناه في أنوار الربيع: ج ٢، ص ٢١٨.

عدلا منه، تقدست أسماؤه، وتظاهرت آلاؤه.

-
- (١) نهج البلاغة لصبحي الصالح: ص ٩٢ كلام ٥٨.
(٢) سورة الأنعام: الآية ٥٦.
(٣) أنوار الربيع في أنواع البديع: ج ٢، ص ٢١٧.
(٤) سورة الرحمن: الآية ٧٨.

-
- (١) المراهم: جمع المرهم الذي يوضع على الجراحات، معرب. الصحاح: ج ٥ ص ١٩٣٩.
- (٢) شرح المختصر للتفتازاني: في المعاني أحوال المسند إليه ص ١١٢.

لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون

(١) سورة الأنبياء: الآية ٢٣.

(٢) (الف) متكملا.

والحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده على ما أبلاهم من مننه المتتابعة،
واسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة، لتصرفوا في مننه فلم يحمدوه، وتوسعوا في رزقه فلم
يشكروه

-
- (١) تفسير نور الثقلين: ج ٣، ص ٤١٩ وفيه: [عن أبي جعفر عليه السلام].
(٢) محكم اللغة: لابن سيده ج ٢، ص ١٩.
(٣) كتاب سيويه: ج ١، ص ٣٥٤.

-
- (١) الصحاح للجوهري: ج ٢، ص ٥٠٣ وفيه: [الخضوع] بدل الخشوع.
- (٢) هو محب الدين عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء البغدادي، الفقيه المحدث النحوي، عمي بصره في أيام صباه من الجدري، وكان مكبا على تحصيل العلم، صنف كتبا منها: كتاب التبيان في اعراب القرآن، وشروح المفصل والمقامات وديوان المتنبي، توفي ببغداد سنة ٦١٦ هجرية.
- الكنى والألقاب: ج ١، ص ١٨.
- (٣) لم نعثره.
- (٤) الكشاف: ج ١، ص ٤٧٨ مع اختلاف يسير في العبارة.
- (٥) شرح الكشاف للتفتازاني: لم نعثر على هذا الكتاب.

(١) (الف): لم يطلب.

(٣٠٤)

-
- (١) سورة الأعراف: الآية ١٧٢.
 - (٢) سورة القمر: الآية ١٧.
 - (٣) النهاية لابن الأثير: ج ١، ص ١٥٥.
 - (٤) النهاية لابن الأثير: ج ١، ص ١٥٥.

-
- (١) سورة البقرة: الآية ٢٦٨.
 - (٢) سورة الحج: الآية ٤٧.
 - (٣) الدر المنثور: ج ١، ص ٣٤٨.
 - (٤) سورة آل عمران: الآية ١٦٤.
 - (٥) سورة البقرة: الآية ٤٠.

-
- (١) سورة البقرة: الآية ٢٦٤.
 - (٢) الروضة الثالثة عشرة.
 - (٣) الروضة الرابعة والأربعون.
 - (٤) النهاية لابن الأثير: ج ٢، ص ٣٣٨.

ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الإنسانية إلى حد البهيمية، فكانوا كما وصف في
محكم كتابه: إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا.

(١) (الف) و (ج): الإنسانية.

-
- (١) (الف) إنسيان.
(٢) سورة هود: الآية ١.
(٣) سورة النساء: الآية ٨٢.
(٤) سورة آل عمران: الآية ٧.

-
- (١) تاج العروس: ج ٩، ص ٧٩.
- (٢) هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي القرطبي الأندلسي، له تفسير كبير سماه الجامع لأحكام القرآن، وكتاب الأسنى في شرح أسماء الحسنى، وكتاب التذكار في أفضل الأذكار، وكتاب التذكرة بأمور الآخرة. توفي سنة ٦٧١ هجرية. انظر مقدمة كتاب الجامع لأحكام القرآن.
- (٣) و (٤) تاج العروس: ج ٩ ص ٧٩.

(١) (الف): مع.

(٣١١)

(١) (الف): النخير.

(٣١٢)

(١) سورة الأحزاب: الآية ٤.

(٣١٣)

والحمد لله على ما عرفنا من نفسه، وألهمنا من شكره

(١) هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي الملقب بمحي السنة، وكان محدثاً مفسراً، صنف كتباً عديدة منها: التهذيب في الفقه، والجمع بين الصحيحين، وكتاب شرح السنة، ومعالم التنزيل، والمصابيح وغيره، توفي سنة (٥١٠) هجرية والبغوي نسبة إلى بغشور، معرب باغ كور بلد بين هراة وسرخس.

الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٧٨.

(٢) لا يوجد لدينا كتبه، ولم نعثر عليه في سائر الكتب مع الفحص الشديد عليه.

(٣) سورة المائدة: الآية ١١٦.

(٤) روح المعاني: ج ٧ - ٨ ص ٦٧.

-
- (١) (الف): أئنته.
(٢) سورة الأنعام: الآفة ٧٥.
(٣) (الف) و (ج): لمنجك.

-
- (١) الدر المنثور: ج ٤، ص ٣٢٣.
(٢) عوالي اللئالي: ج ٤، ص ١٣٢ ح ٢٢٧.
(٣) علم اليقين للفيض الكاشاني: ج ١، ص ٣٩.

-
- (١) لم نعثر عليه.
(٢) سورة المائدة: الآية ٦٧.
(٣) سورة النحل: الآية ٦٨.
(٤) الكافي: ج ١، ص ١٣٩، ح ٥.

-
- (١) (الف) و (ج): بالالهام.
(٢) تفسير الطبري: ج ١، ص ١٥٩ والدر المنثور: ج ١، ص ٤٥.
(٣) الكافي: ج ٢، ص ٩٨، ح ٢٧.

وفتح لنا من أبواب العلم بربوبيته.

-
- (١) منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ج ١، ص ٣٠٠.
- (٢) هو أبو عبد الله تاج الدين محمود بن محمد بن صنفى بن محمد الوراق الذهلي، فقيه، بياني، منطقي، نحوي، من تصانيفه تحفة السلاطين في الجهاد، والمقصد في النحو، كان حيا سنة ٧٩٨ هجرية. بغية الوعاة: ص ٣٨٩.

ودلنا عليه من الإخلاص في توحيده

-
- (١) تذكرة الخواص لابن الجوزي: ص ٤٧ حديث مدينة العلم.
(٢) سورة النحل: الآية ٦٦.
(٣) سورة البينة: الآية ٥.

(١) سورة فصلت: الآية ٥٣.
(٢) (الف): بالصدق.

وجنبنا من الإلحاد والشك في أمره.

-
- (١) شرح نهج البلاغة لابن ميشم البحراني: ج ١، ص ١٠٦.
(٢) (ج): جنب الرجل.

-
- (١) المصباح المنير: ص ٧٥٥.
(٢) سورة يونس: الآية ٩٤.
(٣) وسائل الشيعة: ج ١٨، ص ٥٦١، ح ٢٢.
(٤) الكافي: ج ٢، ص ٤٠٠، ح ٨.
(٥) سورة التوبة: الآية ٤٨.

حمدا نعمر به فيمن حمده من خلقه، ونسبق به من سبق إلى رضاه وعفوه.

(٣٢٧)

-
- (١) التوحيد للصدوق: ص ١٦٩ ح ٣.
- (٢) شرح نهج البلاغة لابن ميشم البحراني: ما عثرنا عليه في مظانه.

-
- (١) سورة آل عمران: الآية ١٣٣.
(٢) ربيع الأبرار للزمخشري: النسخة المخطوطة ص ٤٦ باب (الجنايات والذنوب وما يتعلق بها).
(٣) سورة الفرقان: الآية ٧٠.

حمدًا يضيء لنا به ظلمات البرزخ.

(١) سورة التوبة: الآية ٧٢.

(٢) سورة يونس: الآية ٥.

(١) سورة المؤمنون: الآية ١٠٠.
(٢) الكافي: ج ٣، ص ٢٤٢ ح ٣، وفيه عن عمرو بن يزيد.

(٣٣١)

-
- (١) سورة آل عمران: الآية ١٦٩ و ١٧٠.
(٢) سورة الحديد: الآية ١٢.
(٣) لم نعثر عليه.

-
- (١) سورة الحديد: الآية ١٣ .
(٢) سنن الترمذي: ج ٤، ص ٣٧٧، ح ٢٠٣٠ .
(٣) سورة هود: الآية ١١٤ .
(٤) سورة الفرقان: الآية ٧٠ .

-
- (١) أي كلام البعض.
- (٢) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ٢، ص ٩٤.
- (٣) تفسير البرهان: ج ٤، ص ٩٩، ح ٣.

-
- (١) لم نعثر عليه في الكافي، بل وجدناه في التهذيب: ج ١، ص ٤٦٦.
(٢) الكافي: ج ٣، ص ٢٤٥، ح ٧.
(٣) الكافي: ج ٣، ص ٢٤٤، ح ١.

-
- (١) الكافي: ج ٣، ص ٢٤٥، ح ٦. وفيه: كان عليها في الدنيا.
- (٢) محتبين - باهمال الحاء وتقديم المثناة على الموحدة - من إحتبى بالثوب: اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامه ونحوها. وفي بعض نسخ الكافي [مخبتين] من الاخبات بمعنى الخشوع.
- (٣) الكافي: ج ٣، ص ٢٤٣، ح ١.

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢٤٦، ح ١.

ويسهل علينا به سبيل المبعث.

-
- (١) كتاب الأربعين للشيخ البهائي: ص ١٩١ و ١٩٢.
(٢) (الف): جنايا.
(٣) شرح حكمة الاشراف: ص ٥١٧.
(٤) هو أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي، الصقلي المولد والمصري الدار والوفاة، كان أحد أئمة الأدب خصوصا اللغة، له تصانيف نافعة وأشعار كثيرة، توفي بمصر سنة ٥١٥ هجرية.
الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٧٧.
(٥) مصباح المنير للغوي: ص ٣٩٨.

(۱) لم نعتز عليه.

(۳۳۹)

ويشرف به منازلنا عند مواقف الأَشهاد.

-
- (١) كرد أي: طرد. لسان العرب، ج ٣، ص ٣٧٩.
 - (٢) الكافي: ج ٨ ص ٨٩ ح ٧٩. وفيه: يطرد بعضهم بعضا.
 - (٣) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ١٧، ص ٢٠٤.
 - (٣) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ١٧، ص ٢٠٤.
 - (٤) سورة غافر: الآية ٥١.

ويشرف به منازلنا عند مواقف الأشهاد

-
- (١) لم نعثر عليه بل وجدناه في كتب التفاسير بهذا اللفظ: " هم الملائكة والأنبياء والمؤمنون " عن قتادة.
(٢) الكشاف للزمخشري: ج ١، ص ١٩٩، مع اختلاف يسير في العبارة.
(٣) الكافي: ج ١، ص ١٩١، ح ٤.
(٤) الكافي: ج ١، ص ١٩٠، ح ٢.
(٥) سورة الجاثية: الآية ٢٢.

يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون

-
- (١) سورة آل عمران. الآية ١٨٥.
 - (٢) سورة العنكبوت: الآية ٤٠.
 - (٣) سورة الأنفال: الآية ٥٤.
 - (٤) سورة الدخان: الآية ٤٠ و ٤١.
 - (٥) التهذيب في اللغة: للأزهري: ج ٨، ص ٢٠١.

حمدا يرتفع منا إلى أعلى عليين، في كتاب مرقوم يشهده المقربون.

(١) سورة الدخان: الآية ٤٢.

-
- (١) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣١، ص ٩٧.
(٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠، ص ٤٥٥.
(٣) سورة المطففين: الآية ٩.

-
- (١) الكافي: ج ١، ص ٣٩٠، ح ٤.
(٢) سورة المجادلة: الآية ٢٢.
(٣) سورة التكوير: الآية ١٠.

حمدا تقر به عيوننا إذا برقت الأبصار، وتبيض به وجوهنا إذا اسودت الأبخار.

-
- (١) سورة الأعراف: الآية ٢٩.
(٢) إلى هنا في النهاية لابن الأثير: ج ٤، ص ٣٨.

-
- (١) سورة السجدة: الآية ١٧ .
(٢) سورة إبراهيم: الآية ٤٢ .
(٣) سورة القيامة: الآية ٧ إلى ١٠ .

-
- (١) سورة آل عمران: الآية ١٠٦ .
(٢) سورة عبس: الآية ٣٨ و ٣٩ .
(٣) سورة القيامة: الآية ٢٤ .
(٤) سورة عبس: الآية ٤٠ و ٤١ .

حمدا نعتق به من أليم نار الله إلى كريم جوار الله.

-
- (١) عزفت نفسي عن الشيء عزوفاً، أي زهدت فيه وانصرفت عنه. الصحاح للجوهري: ج ٤، ص ١٤٠٣.
(٢) صاحب البارع هو: أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي، لغوي نحوي من تصانيف الأمالي، الممدود والمقصور، البارع في اللغة. ولد سنة ٢٨٠ هجرية، وتوفي بقرطبة سنة ٣٥٦ هجرية. بغية الوعاة: ص ١٩٨.
(٣) المصباح المنير: ص ٥٣٥. نقلا عن البارع في اللغة.

-
- (١) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: الجزء الثاني من القسم الثاني ص ٥ . نقلا عن شرح ألفاظ المختصر.
- (٢) سورة الهمزة: الآية ٦ .
- (٣) (الف) و (ج): تصير.
- (٤) الصحاح: للجوهري: ج ٢، ص ٦١٧ . وليس فيه: إذا لاصقه في السكن.

حمدا نزاحم به ملائكته المقربين، ونضام به أنبيائه المرسلين.

(١) المصباح المنير: للفيومي: ص ١٥٧. وفيه: إذا لاصقه في السكن.

(٢) ديوان الأدب للفارابي: ج ٣، ص ٣٣٣.

(٣) القاموس المحيط: ج ١، ص ٣٩٤.

-
- (١) سورة الأنبياء: الآية ٢٠.
(٢) كتاب سيبويه: ج ٢، ص ١٤٥.

(١) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الدورقي الأهوازي النحوي اللغوي الأديب المعروف بابن السكيت،
ويعد من عظماء الشيعة وخواص الإمامين التقيين عليهما السلام، وكان حامل لواء علم العربية والأدب والشعر
واللغة والنحو وله تصانيف كثيرة منها: تهذيب الألفاظ، وكتاب إصلاح المنطق، وكان المتوكل قد ألزمه
تأديب ولده المعتز بالله، قتله المتوكل في سنة ٢٤٤ هجرية، وسببه ان المتوكل قال له يوما: أيهما أحب
إليك ابناي هذان - أي المعتز والمؤيد - أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت: والله إن قنبرا خادما علي
بن أبي طالب (عليه السلام) خير منك ومن ابنيك. فقال المتوكل لزيانته: سلوا لسانه من قفاه ففعلوا فمات
شهيدا رضوان الله عليه.

الكنى والألقاب: ج ١، ص ٣٠٣.

(٢) إصلاح المنطق: ص ١٥٩.

(٣) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ٣.

-
- (١) سورة الأنعام: الآية ٨٤ و ٨٦.
(٢) مسند أحمد بن حنبل: ج ٥، ص ٢٦٦.
(٣) الكافي: ج ١، ص ١٧٧، ح ٤.
(٤) الكافي: ج ١، ص ١٧٦، ح ١، وفيه عن أبي جعفر (عليه السلام).

في دار المقامة التي لا تزول، ومحل كرامته التي لا تحول.

-
- (١) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ١، ص ٨٧.
(٢) رسائل الشريف المرتضى: المجموعة الأولى: ص ١٠٩ و ١١٠، نقلًا بالمضمون.
(٣) الاعتقادات للصدوق ضمن كتاب شرح الباب الحادي عشر، ص ٩٥.
(٤) سورة فاطر: الآية ٣٥.

-
- (١) المصباح المنير للفيومي: ص ٢٠٣.
(٢) سورة غافر: الآية ٣٩.
(٣) سورة فاطر: الآية ٣٣ إلى ٣٥.

-
- (١) سورة القمر: الآية ٥٤ و ٥٥.
- (٢) هو الشيخ أبو محمد روزبهان بن أبي نصر البقلي الشيرازي الصوفي، له كتاب عرائس البيان في حقائق القرآن، وهو تفسير على طريقة أهل التصوف. توفي سنة ٦٠٦ هجرية.
- (٣) لا يوجد لدينا هذا الكتاب.
- (٤) (الف): جنات.

والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق.

(١) و (٢) سورة غافر: الآية ٦٤.
(٣) سورة التين: الآية ٤.

(١) سورة آل عمران: الآية ١٩١.

(٣٥٩)

-
- (١) سورة الزمر: الآية ٧.
- (٢) الخصال للصدوق: ج ١، باب الواحد، ص ٢٩، ح ١٠٢.

واجرى علينا طيبات الرزق.

-
- (١) و (٢) الجامع الصغير: ج ١، ص ٨٧.
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ١، ص ٢٦٤.
(٤) سورة الأعراف: الآية ١٥٧.

وجعل لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق.

-
- (١) سورة المائدة: الآية ٤ .
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ٤، ص ٣٥٨ .
(٣) الجامع الصغير: ج ١، ص ١٤٨ .

-
- (١) بحار الأنوار: ج ٣، ص ٦١.
(٢) علم اليقين: للفيض الكاشاني: ج ١، ص ٣٨١.

فكل خليقة منقادة لنا بقدرته، وصائرة إلى طاعتنا بعزته.

-
- (١) مفاتيح الغيب لصدر الدين الشيرازي: ص ١٤.
 - (٢) علل الشرائع للصدوق: ص ٥، وعلم اليقين للكاشاني: ج ١، ص ٣٨١.
 - (٣) سورة النحل: الآية ١٢.
 - (٤) سورة النحل: الآية ١٣.
 - (٥) سورة الجاثية: الآية ١٣.

-
- (١) سورة الجاثية: الآية ١٣ .
 - (٢) سورة النحل: الآية ٨١ .
 - (٣) سورة النحل: الآية ١٤ .
 - (٤) سورة النحل: الآية ١٠ و ١١ .
 - (٥) سورة النحل: الآية ٦٧ .
 - (٦) سورة يس: الآية ٨٠ .
 - (٧) سورة طه: الآية ٥٤ .
 - (٨) سورة الأنعام: الآية ١٤١ .

-
- (١) سورة يس: الآية ٧١ و ٧٢.
(٢) سورة النحل: الآية ٥ إلى ٨.
(٣) سورة البقرة: الآية ٢٢٣.
(٤) (الف): لأن.

والحمد لله الذي أغلق عنا باب الحاجة الا إليه.

(١) سورة الأعراف: الآية ١١ .

(٢) الصحاح للجوهري: ج ٤، ص ١٣٥٨ وفيه: (ردية).

(٣) سورة البقرة: الآية ٤٥ .

فكيف نطبق حمده أم متى نؤدي شكره لا متى.

(١) سورة ص: الآية ٧٦ و ٧٧.

(٢) الحقائق الندية في شرح الصمدية للمصنف: ص ٥٤٨ - ٥٥٣.

(۱) کتاب سیویه: ج ۲، ص ۷۷ سطر ۱۶.

(۳۶۹)

والحمد لله الذي ركب فينا آلات البسط، وجعل لنا أدوات القبض.
ومتعنا بأرواح الحيوة، وأثبت فينا جوارح الأعمال

(٣٧٠)

(١) الكافي: ج ٢، ص ٢٨٢. مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ الحديث.

(١) الذريعة إلى مكارم الشريعة: ص ٢٢٠.

(٣٧٢)

وغذانا بطيبات الرزق، وأغنانا بفضله، وأقنانا بمنه.

(١) (الف): تجمع فيه.

(٢) لم نعثر عليها.

-
- (١) الفائق للزمخشري: ج ٣، ص ٢٢٩.
- (٢) أساس البلاغة ص ٥٢٥.
- (٣) سورة النجم: الآية ٤٨.
- (٤) مجمع البيان: ج ٩، ص ١٨٣ وفيه هكذا: [أغنى: مول، وأقنى، أرضى بما أعطى].
- (٥) معاني الأخبار للصدوق: ص ٢١٤، ح ١.

ثم أمرنا ليختبر طاعتنا، ونهانا لبيتلي شكرنا.

(١) سورة المؤمنون: الآية ١١٥.

(٢) سورة محمد: الآية ٣١.

فخالفنا عن طريق أمره وركبنا متون زجره.

-
- (١) سورة النمل: الآية ٤٠. (٢) سورة محمد: الآية ٣١.
(٣) الكافي: ج ٢، ص ٩٥، ح ١٠.
(٤) سورة النور: الآية ٦٣.

-
- (١) سورة الأنعام: الآية ١٥٣.
(٢) (الف): طريق.
(٣) الدر المنثور للسيوطي: ج ٣، ص ٥٦ مع اختلاف يسير في العبارة.

فلم يبتدرنا بعقوبته، ولم يعاجلنا بنقمته.
بل تأنانا برحمته تكرماً، وانتظر مراجعتنا برأفته حلماً.

(١) سورة يونس: الآية ١١ .

(٢) (الف): لتقرير.

(٣) لم نعثر عليه.

(٤) شرح الكافية: ج ٢، ص ٣٧٩ .

(١) أي كلام بعض المحققين.

(٣٧٩)

(١) سورة يس: الآية ٤٩.

(٣٨٠)

والحمد لله الذي دلنا على التوبة التي لم ننفذها إلا من فضله.

-
- (١) هذا الكتاب لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي الخوارزمي، اللغوي، النحوي، يقال له خليفة الزمخشري. له مصنفات كثيرة منها: الإيضاح في شرح المقامات للحريري، مغرب اللغة، والمطرزية، ومختصر الاصلاح، ولد في جرجانية خوارزم سنة ٥٣٨ هجرية توفي بخوارزم سنة ٦١٠ هجرية.
الكنى والألقاب: ج ٣، ص ١٥٥.
- (٢) المغرب: لم نعثر عليه.
- (٣) مجمل اللغة: لا يوجد لدينا هذا الكتاب.

فلو لم نعتد من فضله الا بها، لقد حسن بلاؤه عندنا، وجل إحسانه إلينا، وجسم فضله علينا.

(١) سورة البقرة: الآية ٢١٧.

(٢) مغني اللبيب لابن هشام: ص ٣٥٨ الرقم ٤٨٩، وتكملة البيت هكذا: تدع الحوائم لا يجدن غليلا، ونقع: إرتوى، والحوائم: العطاش، والغليل: حرارة الشمس.

-
- (١) صحيح البخاري: ج ٨، ص ٢٠٨، كتاب المحاربيين من أهل الكفر، باب ١٦ رجم الجبلى من الزنا.
(٢) لم نعثر عليه.
(٣) صحيح البخاري: ج ٣، ص ١٢٦، كتاب الحوالات، الباب ٦ من تكفل عن ميت ديناً.

فما هكذا كانت سنته في التوبة لمن كان قبلنا.

-
- (١) شرح نهج البلاغة لان أبي الحديد: ج ١٩، ص ٣٠١ الرقم ٣٧٧.
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٤٣٥، ح ١٠.
(٣) الكافي: ج ٢، ص ٤٣٦، ح ١٣ وفيه: عبده المؤمن إذا تاب.
(٤) سورة الأنفال: الآية ١٧.

-
- (١) سورة البقرة الآية ٥٤ .
(٢) احتبى الرجل: جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره، وقد يحتبى بيديه. المصباح المنير: ص ١٦٥ .
(٣) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣، ص ٨٢ .

لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به، ولم يكلفنا إلا وسعاً، ولم يجشمنا إلا يسراً.

-
- (١) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣، ص ٨٢.
 - (٢) سورة آل عمران: الآية ١٥٢.
 - (٣) سورة النمل: الآية ٢١.
 - (٤) سورة الحشر: الآية ١٢.
 - (٥) مسند أحمد بن حنبل: ج ٢، ص ٣٤٢ والموطأ لمالك بن أنس: ج ٢، ص ٩٨٠ وفيهما: ملوك.
 - (٦) سورة النساء: الآية ١٦٠.

-
- (١) سورة الأعراف: الآية ١٥٧.
(٢) عوالي اللئالي: ج ١، ص ٣٨١، ح ٣.
(٣) سورة الحج: الآية ٧٨.

ولم يدع لأحد منا حجة ولا عذرا.

(١) سورة البقرة: الآية ١٨٥.

(٢) التوحيد للصدوق: ص ٤١٣، ح ١٠.

فالهالك منا من هلك عليه، والسعيد منا من رغب إليه.

-
- (١) النهاية لابن الأثير: ج ٥، ص ٣٦٩.
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ٥، ص ٢٦٩. وفيه: الذين يؤيسون.

(١) هي تماضر بنت عمرو بن الشريد، لقببت الخنساء لحسنها، فان الخنساء البقرة الوحشية، وقيل: لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها، على أن أكثر شعرها في رثاء أخيها صخر، وكان قد قتل في واقعة يوم الكلاب من أيام العرب.

ووفدت الخنساء على رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع قومها من بني سليم فأسلمت معهم. توفيت في سنة (٦٤٦) ميلادية.

الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٩٧.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٨٦.

والحمد لله بكل ما حمده به أدنى ملائكته إليه، وأكرم خليقته عليه، وأرضى حامديه
لديه.

(١) سورة يوسف: الآية ٢٥.

(٢) سورة ق: الآية ٣٥.

حمداً يفضّل سائر الحمد كفضّل ربنا على جميع خلقه.

(١) سورة البقرة: الآية ٩٦.

(٢) (الف): الكتاب.

(٣) لم نعثر عليه.

(٤) هو أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العمري الصغاني، اللغوي النحوي، صاحب مجمع البحرين في اللغة، وشرح البخاري والتكملة على الصحاح.

الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٣٧٨.

(٥) المصباح المنير: ص ٤٠٧.

-
- (١) هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري، أديب، لغوي، نحوي، ناظم، ناثر، من آثاره، المقامات، درة الغواص في أوهام الخواص، منظومة ملحمة الإعراب في النحو وشرحها، سائله المدونة وديوان شعره، ولد في مدينة البصرة سنة ٤٤٦ هجرية وتوفي بها سنة ٥١٦ هجرية. الكنى والألقاب: ج ٢، ص ١٦٠.
- (٢) درة الغواص في أوهام الخواص للحريري: ج ١، ص ٣ و ٤.
- (٣) هو عبد الله بن بري المقدسي المصري، النحوي اللغوي، شاع ذكره ولم يكن في الديار المصرية مثله، صنف كتاب اللباب وحواش على الصحاح. ولد سنة ٤٩٩ هجرية، وتوفي سنة ٥٨٢ هجرية. بغية الوعاة: ص ٢٧٩.

(١) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: الجزء الأول من القسم الثاني ص ١٤٠ - ١٤١.

(٢) الصحاح: ج ٢، ص ٦٩٢.

(٣) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: الجزء الأول من القسم الثاني، ص ١٤٠.

(٤) هو أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي الدمشقي، محدث حافظ، لغوي، ولد بنوى من عمل دمشق سنة ٦٣١ هجرية ومات بها سنة ٦٧٦ هجرية ومن تصانيفه الكثيرة. الأربعون النووية في الحديث،

روضة الطالبين وعمدة المتقين، تهذيب الأسماء واللغات، ورياض الصالحين.

الكنى والألقاب: ج ٣، ص ٢٢٥.

-
- (١) و (٢) تهذيب الأسماء واللغات ليحيى النووي: الجزء الأول من القسم الثاني: ص ١٤٠ و ١٤١. وفيه إذا ما سارها.
- (٣) وقذه النعاس: أسقطه. المصباح المنير: ص ٩٢٠.
- (٤) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: الجزء الأول من القسم الثاني: ص ١٤١. وفيه البيت هكذا:
فجلتها لنا لبابة ولما* رقد القوم سائر الحراس

ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا، وعلى جميع عباده الماضين والباقيين.

-
- (١) هو الحسن بن قاسم المرادي المصري الفقيه النحوي اللغوي المعروف بابن أم قاسم، صاحب شرح المفصل، وشرح التسهيل، وشرح الألفية، توفي سنة (٧٤٩) هجرية.
الكنى والألقاب: ج ٣، ص ١٤٥.
(٢) سورة الروم: الآية ١٨.
(٣) و (٤) لم نعثر عليهما.

(١) المحجة البيضاء: ج ٧ ص ١٤٣.
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٩٦ ح ١٣ وفيه: [سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول:].

عدد ما أحاط به علمه من جميع الأشياء.

(٣٩٨)

ومكان كل واحدة منها عددها أضعافا مضاعفة أبدا سرمدنا إلى يوم القيمة.

(١) الصحاح: ج ٤، ص ١٣٩٠.

(١) لسان العرب: ج ٩، ص ٢٠٥ نقلا عن الأزهرى مع اختلاف يسير في العبارة.
(٢) تاج العروس: ج ٢، ص ٣٧٥.

حمدًا لا منتهى لحدّه ولا حساب لعدده، ولا مبلغ لغايته، ولا انقطاع لأمدّه.

(١) أنوار الربيع: ج ٤ ص ٣٦٩.

حمدًا يكون وصلة إلى طاعته وعفوه، وسببًا إلى رضوانه، وذريعة إلى مغفرته.

(١) سورة البقرة: الآية ١٦٦.

وطريقا إلى جنته، وخفيرا من نعمته، وأمنا من غضبه.

(٤٠٣)

وظهيرا على طاعته وحاجزا عن معصيته، وعونا على تأدية حقه ووظائفه.

-
- (١) سورة الفرقان: الآية ٥٥.
(٢) سورة التحريم: الآية ٤.
(٣) نهج البلاغة ص ٣٩ خطبة (١).

-
- (١) شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ١، ص ١٠٦ وفيه: [نعماءه].
(٢) سورة إبراهيم: الآية ٣٤.
(٣) سورة الحجرات: الآية ١٧.

حمدا نسعد به في السعداء من أوليائه، ونصير به في نظم الشهداء بسيوف أعدائه، إنه
ولي حميد.

(١) سورة الأعراف: الآية ٣٨.
(٢) سورة الأعراف: الآية ١٩٦.

(١) الكافي: ج ٢، ص ٢٣٧، ح ٢٥، وفيه: عفى نفسه.

(٤٠٧)

(١) تفسير الصافي: ج ٢، ص ٤٠٩، وفيه: [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] ولم نعثر عليه عن الصادق (ع).
(٢) سورة يونس: الآية ٦٢.

-
- (١) سورة الشعراء: الآية ٧٧.
(٢) لسان العرب: ج ١٥، ص ٣٧.
(٣) سورة المائدة: الآية ٣٣.

-
- (١) سورة البقرة: الآية ١٤٣ .
(٢) الكافي: ج ٥، ص ٤٦، ح ١، وفيه: " فاجعلني ممن اشترت فيه منك نفسه ".
(٣) الكافي: ج ٥، ص ٥٣، ح ٢ .
(٤) سنن ابن ماجه: ج ٢، ص ٩٣٥، ح ٢٧٩٧ نقلا بالمعنى .

-
- (١) سورة البقرة: الآية ٢٥٧.
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٥٧.
(٣) سورة يوسف: الآية ١٠١.

الروضة الثانية

(٤١٣)

دعاء ٢

وكان من دعائه عليه السلام بعد هذا التحميد في الصلوة على رسول الله (ص) والحمد لله الذي من علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله دون الأمم الماضية والقرون السالفة بقدرته التي لا تعجز عن شيء وإن عظم ولا يفوتها شيء وإن لطف فختم بنا على جميع من ذراً وجعلنا شهداء على من جحد وكثرنا بمنه على من قل اللهم فصل على محمد أمينك على وحيك ونجيبك من خلقك وصفيك من عبادك إمام الرحمة وقائد الخير ومفتاح البركة كما نصب لأمرك نفسه وعرض فيك للمكروه بدنه وكاشف في الدعاء إليك حامته وحارب في رضاك أسرته وقطع في احياء دينك رحمه وأقصى الأذنين على جحودهم وقرب الأقصيين على استجابتهم لك ووالى فيك الأبعدين وعادى فيك الأقربين وأدأب نفسه في تبليغ رسالتك وأتعبها بالدعاء إلى ملتك وشغلها بالنصح لأهل دعوتك وهاجر إلى بلاد الغربية ومحل الناي عن موطن رحله وموضع رحله ومسقط رأسه ومانس نفسه إرادة منه لاعزاز دينك واستنصاراً على أهل الكفر

بك حتى استتب له ما حاول في أعدائك واستتم له ما دبر في أوليائك فنهد إليهم
مستفتحا بعونك ومنتقويا على ضعفه بنصرك فغزاهم في عقر ديارهم وهجم عليهم في
بحبوحة قرارهم حتى ظهر أمرك وعلت كلمتك ولو كره المشركون اللهم فارفعه بما
كدره فيك إلى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة ولا يكافأ في مرتبة ولا
يوازيه لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل وعرفه في أهله الطاهرين وأمتة المؤمنين من
حسن الشفاعة أجل ما وعدته يا نافذ العدة يا وافي القول يا مبدل السيئات بإضعافها من
الحسنات إنك ذو الفضل العظيم

شرح الدعاء الثاني
وكان من دعائه عليه السلام بعد هذا التحميد في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

(١) الحنو: الشفقة.

(٢) المجموع - شرح المهذب للنووي: ج ٣ ص ٢.

(٣) هو بدر الدين أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي المنهاجي المصري التركي كان أبوه مملوكا، وتعلم ابنه محمد في صغره صناعة الزركش، ثم حفظ كتاب المنهاج في الفقه فقيل له المنهاجي، رحل إلى حلب ودمشق لطلب العلم. له مؤلفات عديدة.
منها: يقظة العجلان في أصول الفقه، وسلاسل الذهب في الأصول، وزهر العريش، وغير ذلك، توفي بالقاهرة سنة ٧٩٤ هجرية.

الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٢٦٦.

(٤) لم نعثر عليه.

-
- (١) تهذيب الأسماء واللغات: الجزء الأول من القسم الثاني ص ١٧٩ .
(٢) الكشاف للزمخشري: ج ١ ص ٤٠ .

(١) لم نعثر عليه.

(٤٢٠)

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس، ينتهي نسبه إلى عبد مناف، والشافعي أحد أئمة المذاهب الأربعة السنية، ولد سنة ١٥٠ بغزة، ونشأ بمكة وكتب العلم بها وبالمدينة. وكان شديد التشيع وهو القائل: إن كان رفضاً حب آل محمد. فليشهد الثقلان اني رافضي. وله حول الولاية أشعار كثيرة مدائح غفيرة.

منها: هذان البيتان المشهوران:
يا أهل بيت رسول الله حبكم... * فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم القدر انكم * من لا يصلي عليكم لا صلاة له
ومنها:

إذا في مجلس ذكروا علياً * وشبليه وفاطمة الزكية
يقال تجاوزوا يا قوم هذا * فهذا من حديث الرافضية
هربت إلى المهيمن من أناس * يرون الرفض حب الفاطمية
على آل الرسول صلاة ربي * ولعنته لتلك الجاهلية
الكنى والألقاب: ج ٢، ص ٣١٣.

- (٢) بداية المجتهد ونهاية المقتصد: ج ١، ص ١٣٢.
(٣) هو أبو عبد الله مالك بن أنس أحد أصحاب المذاهب الأربعة المسمى بالمذهب المالكي. ولد في المدينة المنورة سنة (٩٥) هجرية، وتوفي سنة (١٧٩) هجرية ودفن بالبقيع في المدينة المنورة، صنف كتاب الموطأ وهو كتاب جمع فيه الأحاديث النبوية والفقهاء معا. انظر مقدمة كتاب الموطأ: ص ٧.
(٤) بداية المجتهد ونهاية المقتصد: ج ١ ص ١٣٢.
(٥) الكافي: ج ٢ ص ٤٩٥ ح ١٩.

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال للصدوق: ص ٢٤٦ ح ١. الوسائل: ج ٤ ص ٩٩٩ ح ٣.

(٢) الكشاف: ج ٣ ص ٥٥٨.

(٣) هو العالم الرباني والفقير الصمداني مولانا أحمد بن محمد المعروف بالمقدس الأردبيلي، قال عنه العلامة

المجلسي: والمحقق الأردبيلي في الورع والتقوى والزهد والفضل بلغ الغاية القصوى ولم أسمع بمثله في المتقدمين والمتأخرين، وذكره في البحار في باب من رأى الإمام صاحب الزمان أرواحنا فداه، حيث عرض عليه بعض المسائل العلمية المعضلة فأجابه عليه السلام عنها في محراب مسجد الكوفة.

له مصنفات جليلة منها: آيات الأحكام، ومجمع الفائدة والبرهان، وحديقة الشيعة، توفي (رضوان الله عليه) في المشهد العلوي سنة ٩٩٣ هجرية ودفن فيه.

الكنى والألقاب: ج ٣ ص ١٦٦.

(٤) زبدة البيان في احكام القرآن: ص ٨٦ وفيه: "بتعدد الموجب".

(١) الكافي: ج ٣ ص ٣٠٣ ح ٧.
(٢) الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٦.

-
- (١) الكافي: ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٧. فيه: "عجل".
(٢) الكافي: ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٧.
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٤٩١ ح ١.
(٤) الكافي: ج ٢ ص ٤٩١ ح ٢.

-
- (١) نهج البلاغة: حكمة ٣٦١ ص ٥٣٨.
(٢) الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٦.
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٧.

-
- (١) و (٢) الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ و ٤٩٤ ح ١٤ و ١٥.
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١٣.
(٤) شذور الذهب: ص ٣٣٢.
(٥) سورة النساء: الآية ١.
(٦) مجمع البيان: ج ٣ - ٤ ص ١.
(٧) مجمع البيان: ج ٣ - ٤، ص ٢. أنشده سيبويه و صدر البيت: فاليوم قربت تهجوننا وتشتمنا.

والحمد لله الذي من علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله دون الأمم الماضية والقرون
السالفة.

-
- (١) كتاب السيوطي: ص ١٦٧ و ١٦٨.
 - (٢) أي الدعاء الموجود في أعلى الصفحة.
 - (٣) سورة آل عمران: الآية ١٦٤.

-
- (١) تهذيب الأسماء واللغات: الجزء الأول من القسم الثاني، ص ٧٠.
- (٢) معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ج ٢، ص ١٠٠.
- (٣) تهذيب الأسماء واللغات: الجزء الأول من القسم الثاني، ص ٧٠.
- (٤) تاج العروس: ج ٢ ص ٣٣٩ من غير أن ينسبه إلى أحد.
- (٥) بحار الأنوار: ج ١٦، ص ٩٢، ح ٢٧. الخصال للصدوق: ص ٤٢٥ ح ١. معاني الأخبار للصدوق: ص ٥٠ ح ١. وشق أي فصل.
- (٦) شرح المواهب: ج ٣، ص ١٥٥. نقلا عنه.

-
- (١) شرح المواهب: ج ٣، ص ١٥٦.
(٢) شرح المواهب: ج ٣ ص ١٥٨ نقلا عنه.
(٣) الكافي: ج ١ ص ٤٣٩.

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٣٩.

(٤٣٠)

-
- (١) روضة الأحياب: كتاب فارسي، نقل عنه المجلسي (قدس سره) في بحاره: ج ١٥، ص ٢٤٩.
- (٢) سورة النجم: الآية ٨ - ٩.
- (٣) أظلت عليه: أي أقبلت إليه ودنت منه، كناية عن قبول دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) لسان العرب: ج ١٣، ص ١٦٥، وتمام البيت: إذا ذاقها من ذاقها يتمطق.

-
- (١) القاموس: ج ٤ ص ٢٢٣.
 - (٢) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٦٨.
 - (٣) سورة النحل: الآية ١٢٠.
 - (٤) سورة يوسف: الآية ٤٥.
 - (٥) سورة البقرة: الآية ١٤٣.
 - (٦) سورة آل عمران: الآية ١١٠.
 - (٧) سنن أبي داود: ج ٤، ص ٢٣٦ مع اختلاف يسير في العبارة.
 - (٨) سنن ابن ماجة: ج ٢، ص ١٤٣١، ومسند أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ٤٠٠ مع اختلاف فيهما.

(١) صحيح مسلم: ج ١، ص ١٣٤، ح ٢٤٠.
(٢) الغريبين للهروي: مخطوط في مكتبة جامعة طهران في ذيل باب القاف مع الراء.

-
- (١) معاني الأخبار للصدوق: ص ٥٤ ح ١.
- (٢) هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني من أكابر المحدثين والرواة، له كتاب حلية الأولياء، وهو كتاب معروف في أخبار المناقب، وله أيضا كتاب الأربعين من الأحاديث التي جمعها في أمر المهدي عليه السلام وله كتاب تاريخ أصبهان. توفي سنة ٤٠٢ هجرية.
- الكنى والألقاب: ج ١ ص ١٥٩.
- (٣) الفئ: الخراج والغنيمة، المصباح المنير: ص ٦٦٦.

بقدرته التي لا تعجز عن شيء وإن عظم ولا يفوتها شيء وإن لطف.

-
- (١) حلية الأولياء لأبي نعيم الإصفيهاني: ج ٥ ص ٣٨٥ نقلا بالمعنى.
(٢) منبثة: أي منتشرة.
(٣) الإثارة: القدرة.

(١) الكشاف للزمخشري: ج ١، ص ٨٧ - ٨٨.

(٢) تفسير النيسابوري: ج ١، ص ٦٢.

(٣) هو قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي الشافعي الملقب بالعلامة تلميذ الخواجة نصير الدين الطوسي. قيل: كان وحيد عصره في المعقول وكان في غاية الذكاء، وله تلاميذ كثيرة وتصانيف شهيرة منها: شروحه على القسم الثالث من المفتاح، وعلى المختصر الحاجبي وعلى كليات ابن سينا، توفي بتبريز سنة ٧١٠ هجرية.

الكنى والألقاب: ج ٣، ص ٥٩.

(١) شرح كلييات ابن سينا لقطب الدين محمود بن مسعود علامة ج ص.
(٢) لم نعثر على كتابه.

(١) الكافي: ج ١ ص ٧٩ ح ٤.

(٤٣٩)

-
- (١) التوحيد للصدوق: ص ١٣٠ ح ١١.
- (٢) التوحيد للصدوق: ص ١٣٠ ح ٩.

(١) التوحيد للصدوق: ص ١٣٠ ح ١٠.

(١) التوحيد للصدوق: ص ١٣٠ ح ١١.
(٢) روضة الواعظين: ص ١١ في فضل العلم.

(١) سورة الحشر: الآية ٦.

(٢) هو المولى جلال الدين محمد بن سعد الدواني الحكيم الفاضل، صاحب أنموذج العلوم، وشرح على متن التهذيب، وحاشية على شرح التجريد للفاضل القوشجي، وله رسالة نور الهداية وهي مصرحة بتشييعه كانت وفاته حدود سنه ٩٠٧ أو ٩١٨ هجرية، والدواني نسبة إلى دوان من قرى كازرون في بلاد فارس. الكنى والألقاب ج ٢ ص ٢٠٦.

(١) انتهى كلام نظام الدين احمد.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٠٦.

فختتم بنا على جميع من ذرأ وجعلنا شهداء على من جحد وكثرنا بمنه على من قل.

(١) الطابع: بفتح الباء وكسرهما: ما يطبع به. المصباح المنير: ص ٥٠٣.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٢.

(٣) لا يوجد هذا الكتاب لدينا.

(٤) النهاية لابن الأثير ج ٢ ص ١٥٦.

(٥) سورة فاطر: الآية ٢٤.

(١) سورة البقرة: الآية ١٤٣.

(٤٤٧)

(١) أنوار التنزيل للبيضاوي: ج ١ ص ٨٧ مع اختلاف يسير في العبارة وتفسير النيسابوري في هامش تفسير
الطبري ج ٢ ص ١٢.
(٢) سورة البروج: الآية ٩.

-
- (١) تفسير النيسابوري: ج ١ ص ١٦١.
- (٢) تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٣ ح ١١٤ مع اختلاف يسير في العبارة.
- (٣) هو أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسان القرشي العامري النيسابوري - ويعرف بابن الحذاء - شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث، عمر وعلا أسناده، وصنف في الأبواب وجمع، وتوفي بعد تسعين وأربع مائة، له كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم، وتبلغ عدد تصانيفه مائة مصنف تقريبا. أنظر مقدمة كتاب شواهد التنزيل.

-
- (١) شواهد التنزيل للحسكاني: ج ١ ص ٩٢ ح ١٢٩.
- (٢) الكافي ج ١ ص ١٩١ ح ٤ وفيه: عن بريد العجلي وفي بصائر الدرجات ص ٨٢ ح ٣.
- (٣) ما وجد في الكافي ولكن في بصائر الدرجات ص ٨٢ ح ١، وتفسير نور الثقلين ج ١ ص ١٣٣.

(١) وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٩٦ ح ١٤ مع اختلاف يسير في العبارة وهكذا في دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٩١ ح ٦٨٩.

-
- (١) مسند أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ٣٤١ و ٤٥١ مع اختلاف يسير.
(٢) سورة الكوثر: الآية ١.
(٣) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ١٤ ص ١٧٥.
(٤) الكشاف: ج ٢ ص ١٢٨.

اللهم فصل على محمد أمينك على وحيك ونجيبك من خلقك وصفيك من عبادك.

(١) و (٢) شرح الكافية في النحو للرضي: ج ١ ص ١٤٦.
(٣) لم نعثر عليه.

-
- (١) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ١٧.
(٢) القاموس المحيط للفيروزآبادي: ج ١ ص ١٣٠ وفيه: (ليس عليه نجب).

-
- (١) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ٢٥ مع اختلاف يسير.
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٤٠.
(٣) الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ج ١ ص ٨٢.

إمام الرحمة وقائد الخير ومفتاح البركة.

-
- (١) سورة الأنبياء: الآية ١٠٧.
(٢) مسند أحمد بن حنبل: ج ٤ ص ٣٩٥ فيه زيادة.
(٣) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٦٧.

-
- (١) مسند أحمد بن حنبل: ج ٥ ص ٢٦٦ وليس فيه لفظة: [السهلة].
(٢) لم نعثر عليه. بل وجدنا قريبا منه وإليك نصه: " من آذى ذميا فأنا خصمه، ومن كنت خصمه خصمة
يوم القيامة " الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٥٨.
(٣) سورة الأنفال: الآية ٣٣.
(٤) مسند أحمد بن حنبل: ج ٤ ص ٣٩٥ و ٤٠٤.

-
- (١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٦٧ مع اختلاف يسير.
(٢) صحيح البخاري: ج ١ ص ١٧ مع اختلاف يسير.

-
- (١) شرح نهج البلاغة لابن ميشم البحراني: ج ٥، ص ٤٤٧ ح ٣٩٧.
(٢) الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٤١٢ ح ٥٩.

كما نصب لأمرك نفسه وعرض فيك للمكروه بدنه.

-
- (١) سورة البقرة: الآية ١٩٨.
(٢) الكشاف: ج ١ ص ٢٤٧.
(٣) و (٤) مغني اللبيب لابن هشام: ص ٢٣٤ مع تقدم وتأخير.
(٥) مغني اللبيب لابن هشام: ص ٢٣٤.

-
- (١) و (٢) مغني اللبيب لابن هشام: ص ٢٣٤ - ٢٣٥.
(٣) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ٦٢.
(٤) سورة التوبة: الآية ٤٨.
(٥) سورة يوسف: الآية ٣٢.

-
- (١) الصحاح: ج ٥ ص ٢٠٧٧.
(٢) تهذيب اللغة للأزهري: ج ١٤ ص ١٤٣، والقاموس للفيروزآبادي: ج ٤ ص ٢٠٠.
(٣) تفسير البرهان: ج ١ ص ٣٩٨.

وكاشف في الدعاء إليك حامته وحارب في رضاك أسرته وقطع في احياء دينك رحمه.

(١) فتكت به فتكا: بطشت به أو قتلته على غفلة. المصباح المنير ص ٦٣١.

(٢) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٤٤٦.

(٣) الصحاح: ج ٥ ص ١٩٠٧.

(٤) القاموس المحيط: ج ٤ ص ١٠٠.

-
- (١) المصباح المنير للفيومي: ج ١ ص ٣٠٣.
(٢) تفسير علي بن إبراهيم: ج ٢، ص ٣٠٨.

وأقصى الأذنين على جحودهم وقرب الأقصين على استجابتهم لك.

(١) سورة آل عمران: الآية ١٣٩.

(٢) سورة ص: الآية ٤٧.

(٣) سورة الحج: الآية ٣٧.

ووالى فىك الأبعدين وعادى فىك الأقربىن.

(١) سورة الإسراء: الآفة ٦٧.

(٤٦٧)

وأدأب نفسه في تبليغ رسالتك وأتعبها بالدعاء إلى ملتك وشغلها بالنصح لأهل دعوتك.

(١) الكافي: ج ٢ ص ١٢٥ ح ٦ وفيه: (تولي وتبري). (٢) الكافي: ج ٢ ص ١٢٧ ح ١٦ وفيه كل من.

-
- (١) الجامع الصغير للسيوطي: ج ٢، ص ١٤٤، مع اختلاف يسير في العبارة.
(٢) شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج ٣ ص ٤٢٥ الخطبة ١٨٥.
(٣) سورة الشعراء: الآية ٣.
(٤) سورة الكهف: الآية ٦.
(٥) سورة فاطر: الآية ٨.

(١) لم نعثر عليه.
(٢) سنن أبي داود: ج ٢ ص ٨٤ ١٥١٥.

-
- (١) المصباح المنير: ص ٤٣٠.
(٢) المصباح المنير: ص ٤٣١.
(٣) سورة هود الآية ٣٤.
(٤) المفردات للراغب: ص ٤٩٤ مع اختلاف يسير في العبارة.

-
- (١) سورة الرعد: الآية ١٤ .
(٢) مجمع البيان: ج ٥ ص ٢٨٣ .
(٣) لسان العرب: ج ١٤ ص ٢٥٨ .

وهاجر إلى بلاد الغربية ومحل الناي عن موطن رحله وموضع رحله ومسقط رأسه
ومأنس نفسه.

(١) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: الجزء الثاني من القسم الثاني ص ١٧٩.

-
- (١) وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٤٧٨ ح ٤.
(٢) السيرة الحلبية: ج ١ ص ٥٤.
(٣) بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٢٩٧ ح ٣٦.

-
- (١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٢٦٨ نقلا بالمعنى.
(٢) الدر المنثور: ج ٥، ص ١٣٩.
(٣) معجم البلدان للحموي: ج ٥، ص ١٨٣.

-
- (١) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٤٣ ح ٢٣٠٤ وفيه زيادة واختلاف يسير.
(٢) ثواب الأعمال للصدوق: ص ٥٠ ح ١.
(٣) (الف) و (ج) ساكنها.

-
- (١) الكافي: ج ٤ ص ٥٨٧ ح ٦.
(٢) و (٣) الكافي: ج ٤، ص ٥٢٥ ح ٥ و ٦.
(٤) (الف) فيه
(٥) الكافي: ج ٤ ص ٥٢٦ ح ٥.
(٦) علل الشرائع ص ٤٤٦ ح ٣.
(٧) (الف) للمواثق بها.
(٨) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ٢٢٦٠.

إرادة منه لإعزاز دينك واستنصارا على أهل الكفر بك.

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ٢٢٥٩.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٢٦ ح ٢٢٥٦.

(٣) علل الشرائع: ص ٤٤٦ ح ٤.

(٤) (الف) لا يكرهه.

(٥) الدروس للشهيد: ص ١٣٩.

(٦) (الف) المرتبة.

-
- (١) المحكم في اللغة لابن سيده: ج ١ ص ٣٣.
(٢) (الف) و (ج) متشبه.
(٣) شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج ١ ص ١٩٩ وفيه: [طرائف] بدل طرائق.

-
- (١) (الف) و (ج) موته.
 - (٢) سورة المائدة: الآية ١٨.
 - (٣) سورة التوبة: الآية ٣٠.
 - (٤) (الف) الطرق.
 - (٥) (الف) محلة.
 - (٦) سورة الجاثية: الآية ٢٤.
 - (٧) (الف) وقصر.

-
- (١) سورة الجاثية: الآية ٢٤ .
(٢) سورة يس: الآية ٧٨ و ٧٩ .
(٣) سورة يونس: الآية ١٨ .
(٤) سورة سبأ: الآية ٤١ .
(٥) سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٦ ح ٣٩٠٦ مع اختلاف يسير في العبارة، وكذا في الموطأ ج ١ ص ١٩٢ ح ٤، ومسنند أحمد بن حنبل: ج ٤ ص ١١٧ .

-
- (١) (الف) و (ج) البدوة.
(٢) (الف) و (ج) البدوة.
(٣) ج: لحقيتها.

حتى استتب له ما حاول في أعدائك واستتم له ما دبر في أوليائك

-
- (١) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ١٧٨.
 - (٢) الصحابة: ج ١ ص ٩٠.
 - (٣) أساس البلاغة للزمخشري: ص ٥٩.
 - (٤) شرح الشافية للرضي: ج ١ ص ١١١.
 - (٥) أي: قوله عليه السلام كما يأتي في المتن في الصفحة الآتية: " فنهد إليهم... "

فنهـد إلهـم مسـتفتـحـا بعـونكـ وـمـتقـويا عـلى ضـعـفهـ بنـصـركـ.

-
- (١) سورة البقرة: الآية ١٧٧.
(٢) الدر المنثور للسيوطي: ج ٥ ص ١٥٨.
(٣) لسان العرب: ج ٩، ص ٢٠٣.
(٤) سورة آل عمران: الآية ١٢٦.

فغزاهم في عقر ديارهم وهجم عليهم في حبوحة قرارهم.

-
- (١) المحكم لابن سيده: ج ١ ص ١٠٦.
 - (٢) تهذيب اللغة للأزهري: ج ١ ص ٢١٧.
 - (٣) المصباح المنير للفيومي: ص ٥٧٦.
 - (٤) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: الجزء الثاني من القسم الثاني ص ٢٨.
 - (٥) سورة النحل: الآية ٣٠.
 - (٦) سورة الكهف: الآية ٣١.

(١) الصحاح للجوهري: ج ٢ ص ٦٥٩ و ٦٦٠.
(٢) نهج البلاغة: ص ٦٩ خطبة ٢٧.

(١) الف) وانماد.

(٤٨٧)

-
- (١) الف) مقتريين.
(٢) الميرة بكسر الميم: الطعام المصباح المنير للفيومي ص ٨٠٧.

حتى ظهر أمرك وعلت كلمتك ولو كره المشركون.

(١) تفسير الكشاف: ج ٢ ص ٢٧٧ وفي آخره: شرعه.

(٢) سورة التوبة: الآية ٤٠.

(١) سورة نوح: الآية ٢٣.

(٤٩٠)

اللهم فارفعه بما كدح فيك إلى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة ولا يكافأ في مرتبة ولا يوازيه لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل.

-
- (١) تهكم به: أي استهزء به واستخف. النهاية لابن الأثير ج ٥ ص ٢٦٨.
 - (٢) سورة البقرة: الآية ٢٢.
 - (٣) سورة السجدة: الآية ١٤.
 - (٤) سورة الانشقاق: الآية ٦.

-
- (١) لم نعثر عليه.
(٢) سورة الأنفال: الآية ٤.
(٣) سورة الزمر: الآية ٢٠.

-
- (١) مسند أحمد بن حنبل: ج ٣ ص ٨٣ وفيه: (أن يؤتيني).
(٢) (الف) يؤتينا.
(٣) مسند أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ٣٦٥ روى شطرا منه.
(٤) أساس البلاغة: ص ٢١٩.

-
- (١) الصحاح للجوهري: ج ٦ ص ٢٢٦٨.
 - (٢) هكذا في الأصل: ولكن الصحيح أساس البلاغة.
 - (٣) أساس البلاغة: ص ١٦.
 - (٤) الصحاح للجوهري: ج ٦ ص ٢٢٦٨.
 - (٥) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

وعرفه في أهله الطاهرين وأمته المؤمنين من حسن الشفاعة أجل ما وعدته.

-
- (١) مسند أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ٤٨٥.
(٢) المحكم في اللغة لابن سيده: ج ٢ ص ٧٨.
(٣) الف (الكسا).
(٤) سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

(١) الدر المنثور للسيوطي: ج ٥ ص ١٩٨.

(٤٩٦)

-
- (١) سورة آل عمران: الآية ١٩٤.
(٢) وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٢٦٦ ح ١١ باب ٤٧ من أبواب جهاد النفس.
(٣) الكافي: ج ٨ ص ٤٠٥ رسالة أبي عبد الله عليه السلام إلى جماعة الشيعة مع اختلاف.
(٤) سورة الأعراف: الآية ٣٨.
(٥) سورة الإسراء: الآية ٧٩.

-
- (١) (الف) عمله هكذا في المناقب.
- (٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٦٥ مع اختلاف يسر في العبارة.
- (٣) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٦٥.
- (٤) إعتقادات الصدوق ضمن شرح باب الحادي عشر ص ٨٤ وفيه: [لثلاثين ألفاً].
- (٥) لم نعثر عليه، إلا أن قريبا منه في المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٦٤.

-
- (١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٦٥.
(٣) و (٣) غرائب القرآن و رغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ٥ من سورة الضحى.
(٤) سورة النساء: الآية ٨٥.
(٥) مجمع البيان: ج ٣ ص ٨٤ نقلا بالمعنى.

يا نافذ العدة يا وافي القول يا مبدل السيئات بأضعافها من الحسنات إنك ذو الفضل العظيم.

-
- (١) سورة المدثر: الآية ٤٨ .
 - (٢) سورة الغافر: الآية ١٨ .
 - (٣) سورة طه: الآية ١٠٩ .
 - (٤) سورة الأنبياء: الآية ٢٨ .

-
- (١) تاج العروس: ج ٢ ص ٥٣٦.
(٢) المحكم لابن سيده: ج ٢ ص ٢٣٧.
(٣) المصباح المنير: ص ٩١٦.

-
- (١) المصباح المنير: ص ٩١٦ مع تقدم وتأخير.
(٢) مجمع البيان للطبرسي: ج ٧ - ٨، ١٨٠ مع اختلاف يسير في العبارة.
(٣) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٢٤ ص ١١٢.

-
- (١) الدر المنثور للسيوطي: ج ٥ ص ٧٩ و ٨٠.
(٢) أنوار التنزيل للبيضاوي: ج ٢ ص ١٥١ وكذلك في التفسير الكبير: ج ٢٤ ص ١١٢.
(٣) تفسير القمي: ج ٢ ص ١١٧.
(٤) عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣٣ وفيه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

-
- (١) صحيح مسلم ج ١ ص ١٧٧ ح ٣١٤ / ١٩٠ مع اختلاف يسير في العبارة.
(٢) كتاب مجموعة من التفاسير: ج ٤، ص ٤٥٨.
(٣) سورة الأنعام: الآية ١٦٠.
(٤) سورة الأنعام: الآية ١٦٠.
(٥) سورة الجمعة: الآية ٤.

فهرس فواتح الجمل من أدعية الصحيفة
فواتح الأدعية الصفحة
الدعاء الأول

- الحمد لله الأول بلا أول كان قبله، والآخر بلا آخر يكون بعده ٢٣٠
الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين ٢٤٤
وعجزت عن نعته أوهام الواصفين ٢٥٤
ابتدع بقدرته الخلق ابتدعا، واخترعهم على مشيئته اختراعا ٢٦٠
ثم سلك بهم طريق إرادته وبعثهم في سبيل محبته ٢٦٦
لا يملكون تأخيرا عما قدمهم إليه ولا يستطيعون تقدما إلى ما أخرهم عنه ٢٦٩
وجعل لكل روح منهم قوتا معلوما مقسوما من رزقه ٢٧٠
لا ينقص من زاده ناقص، ولا يزيد من نقص منهم زائد ٢٨١
ثم ضرب له في الحياة أجلا موقوتا، ونصب له أمدا محدودا ٢٨٢
يتخطأ إليه بأيام عمره، ويرهقه بأعوام دهره ٢٨٨
حتى إذا بلغ أقصى أثره، واستوعب حساب عمره ٢٩١
قبضه إلى ما ندبه إليه من موفور ثوابه أو محذور عقابه ٢٩٢
ليجزى الذين أسأوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ٢٩٧
عدلا منه تقدست أسماؤه وتظاهرات آلاؤه. ٢٩٩
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ٣٠١
والحمد لله الذي لو حبس عن عبادة معرفة حمده على ما أبلاهم... ٣٠٢
ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الإنسانية إلى حد البهيمية... ٣٠٨

والحمد لله على ما عرفنا من نفسه وألهمنا من شكره ٣١٤
وفتح لنا من أبواب العلم بربوبيته ٣٢٠
ودلنا عليه من الإخلاص له في توحيده ٣٢٢
وجنبنا من الإلحاد والشك في أمره ٣٢٥
حمدا نعمر به فيمن حمده من خلقه، ونسبق به من سبق إلى رضاه وعفوه ٣٢٧
حمدا يضيء لنا به ظلمات البرزخ ٣٣٠
ويسهل علينا به سبيل المبعث ٣٣٨
ويشرف به منازلنا عند مواقف الأشهاد ٣٤٠
يوم تجزي كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ٣٤١
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ٣٤٢
حمدا يرتفع منا إلى أعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون ٣٤٣
حمدا تقر به عيوننا إذا برقت الأبصار، وتبيض به وجوهنا إذا اسودت الأبخار ٣٤٦
حمدا نعتق به من أليم نار الله إلى كريم جوار الله ٣٤٩
حمدا نزاحم به ملائكته المقربين، ونضام به أنبيائه المرسلين. ٣٥١
في دار المقامة التي لا تزول، ومحل كرامته التي لا تحول. ٣٥٥
والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق ٣٥٨
وأجرى علينا طيبات الرزق ٣٦١
وجعل لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق ٣٦٢
فكل خليقته منقادة لنا بقدرته، وصائرة إلى طاعتنا بعزته ٣٦٤
والحمد لله الذي أغلق عنا باب الحاجة إلا إليه ٣٦٧
فكيف نطيق حمده أم متى نؤدي شكره لامتي ٣٦٨
والحمد لله الذي ركب فينا آلات البسط، وجعل لنا أدوات القبض. ٣٧٠

ومتعنا بأرواح الحياة، وأثبت فينا جوارح الأعمال ٣٧٠
وغذانا بطيبات الرزق، وأغنانا بفضله، وأقنانا بمنه ٣٧٣
ثم أمرنا ليختبر طاعتنا، ونهانا لبيتلي شكرنا ٣٧٥
فخالفنا عن طريق أمره، وركبنا متون زجره ٣٧٦
فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا بنقمته ٣٧٨
بل تأانا برحمته تكرما، وانتظر مراجعتنا برأفته حلما ٣٧٨
والحمد لله الذي دلنا على التوبة التي لم نغدها إلا من فضله ٣٨١
فلو لم نعتد من فضله إلا بها لقد حسن بلاؤه عندنا... ٣٨٢
فما هكذا كانت سنته في التوبة لمن كان قبلنا ٣٨٤
لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به، ولم يكلفنا إلا وسعا... ٣٨٦
ولم يدع لأحد منا حجة ولا عذرا ٣٨٨
فالهالك منا من هلك عليه، والسعيد منا من رغب إليه. ٣٨٩
والحمد لله بكل ما حمده به أدنى ملائكته إليه، وأكرم خليقته عليه... ٣٩١
حمدا يفضل سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه. ٣٩٢
ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى جميع عباده... ٣٩٦
عدد ما أحاط به علمه من جميع الأشياء ٣٩٨
ومكان كل واحد منها عددها أضعافا مضاعفة أبدا سرمد... ٣٩٩
حمدا لا ينتهي لحدده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته، ولا انقطاع لأمده. ٤٠١
حمدا يكون وصلة إلى طاعته وعفوه، وسببا إلى رضوانه... ٤٠٢
وطريقا إلى جنته، وخفيرا من نقمته، وأمنا من غضبه. ٤٠٣
وظهيرا على طاعته، وحاجزا عن معصيته... ٤٠٤
حمدا نسعد به في السعداء من أوليائه ونصير به في نظم الشهداء... ٤٠٦

الدعاء الثاني
والحمد لله الذي من علينا بمحمد ٤٢٧
بقدرته التي لا تعجز عن شيء ٤٣٦
فختم بنا على جميع من ذراً ٤٤٦
اللهم فصل على محمد أمينك ٤٥٤
إمام الرحمة، وقائد الخير ٤٥٧
كما نصب لأمرك نفسه ٤٦١
وكاشف في الدعاء إليك حامته ٤٦٤
وأقصى الأذنين على جحودهم ٤٦٦
ووالى فيك الأبعدين ٤٦٧
وأدأب نفسه في تبليغ رسالتك ٤٦٨
وهاجر إلى بلاد الغربية ٤٧٣
إرادة منه لإعزاز دينك ٤٧٨
حتى استتب له ما حاول ٤٨٣
فنهد إليهم مستفتحاً بعونك ٤٨٤
فغزاهم في عقر ديارهم ٤٨٥
حتى ظهر أمرك وعلت كلمتك ولو كره المشركون ٤٨٩
اللهم فارفعه بما كدح فيك ٤٩١
وعرفه في أهله الطاهرين ٤٩٥
يا نافذ العدة، يا وافي القول ٥٠٠

فهرس الآيات

- ٢ - سورة البقرة
رقم الآية الصفحة
٣ ومما رزقناهم ينفقون ٢٧٨
٤ يؤمنون بما انزل ٨٤
٩ يخادعون الله ٣٩
١٣ آمنوا كما آمن الناس ٨٧
١٤ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ٢٢٣
١٥ الله يستهزئ بهم ٢٤٩
١٧ ذهب الله بنورهم ١٤٠
١٨ صم بكم عمى ٣٥
٢٢ فلا تجعلوا الله أنداد وأنتم تعلمون ٤٩١
٢٢ جعل لكم الأرض فراشا ٢٧٠
٢٣ وادعوا شهداءكم من دون الله ١٣٦
٢٩ خلق لكم ما في الأرض جميعا ١٨١
٣٧ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ٨٧
٤٠ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ٣٠٦
٤٥ وإنها لكبيرة الأعلى الخاشعين ٣٦٧
٥٤ وإذا قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم ٣٨٥
٦٠ فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت ١٦٨

- ٧٣ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ١٦٩
 ٩٦ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ٣٩٢
 ٩٧ قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك ١٥٧
 ١٠٢ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ١٦٦
 ١٠٥ يختص برحمته من يشاء ١٣٦
 ١٠٦ ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير ٤٤٥
 ١٤٠ قل ء أنتم أعلم أم الله ٩٦
 ١٤٣ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ٤٣٣ و ٤٤٧
 ١٦٦ وتقطعت بهم الأسباب ٤٠٢
 ١٧٧ وآتى المال على حبه ٤٨٤
 ١٧٩ ولكم في القصص حياة ٢٨٧
 ١٨٢ فمن خاف من موص جنفا ١١٣
 ١٨٥ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ٣٨٨
 ١٨٧ ثم أتموا الصيام إلى الليل ٢٠٠
 ١٩٨ واذكروه كما هديكم ٤٦١
 ٢١٧ ومن يرتدد منكم عن دينه ٣٨٢
 ٢٢٣ نساؤكم حرث لكم ٣٦٦
 ٢٢٩ إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله ١١٣
 ٢٥٧ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ٤١١
 ٢٥٧ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت ٤١١
 ٢٦٤ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى ٣٠٧
 ٢٦٨ الشيطان يعدكم الفقر ٣٠٦

- ٢٨٢ وليملل الذي عليه الحق ٩٨
٢٨٦ لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ٣٩٠
٣ - سورة آل عمران
٧ هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ٣٠٩
٣١ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ١٠٨
٥٤ ومكروا ومكر الله ٢٤٩ و ٢٧٩
١٠٦ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ٣٤٨
١١٠ كنتم خير أمة ٤٣٣
١٢٦ وما النصر إلا من عند الله ٤٨٤
١٣٣ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض ٢٩٣ و ٣٢٩
١٣٩ وأنتم الأعلى ٤٦٦
١٤٠ تلك الأيام نداولها بين الناس ٢٨٩
١٤٥ وما كان لنفس أن تموت إلا باذن الله كتابا مؤجلا ٢٨٦
١٥٢ ولقد صدقكم الله وعده ١٠١ و ٣٨٦
١٦٤ لقد من الله على المؤمنين ٣٠٦
١٦٤ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم ٤٢٧
١٦٩ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ٣٣٢
١٧٠ فرحين بما آتاهم الله من فضله ٣٣٢
١٨٥ كل نفس ذائقة الموت ٣٤٢
١٩١ الذين يذكرون الله قياما وقعودا ٣٥٩

١٩٤ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة ٤٩٧
٤ - سورة النساء

١ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ٤٢٦

١١ يوصيكم الله في أولادكم ١٠٢

٥٨ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ١٣٣

٨٢ ولو كان من عند غير الله لو جدوا فيه اختلافا كثيرا ٣٠٩

٨٥ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ٤٩٩

١٤٢ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ٢٢٣

١٥٣ فقد سألوا موسى أكبر من ذلك ٢٤٨

١٥٣ أرنا الله جهرة ٢٤٩

١٦٠ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات ٣٨٦

٥ - سورة المائدة

٤ يسئلونك ما إذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ٣٦٢

١٨ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه ٤٨٠

٣٣ إنما جزاء الذين يحاربون الله ٤٠٩

٦٧ يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك ٣١٨

١١٦ ولا أعلم ما في نفسك ٣١٤

٦ - سورة الأنعام

١ وجعل الظلمات والنور ٢٧٠

٣٥ فان استطعت أن تتبغي نفقا في الأرض ١٢٨

- ٤٠ أغير الله تدعون ٨٦
٤٧ أرأيتم إن آتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة ١٢٩
٥٦ قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ٢٩٩
٧٥ وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين ١٦٢ و
٣١٦
١٤١ كلوا من ثمره ٣٦٥
١٥٣ وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ٣٧٧
١٦٠ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ٥٠٤
٧ - سورة الأعراف
١١ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ٣٦٧
٢٩ كما بدأكم تعودون ٣٤٦
٣٤ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ٢٨٣
٣٨ ادخلوا في أمم ٤٠٦ و ٤٩٧
٤٤ فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ٨٢
٥٥ ادعوا ربكم ٢٢٧
١٤٣ رب أرني أنظر إليك ٢٤٦
١٥٥ أتهلكنا بما فعل السفهاء منا ٢٤٩
١٥٧ ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ٣٦١
١٥٧ ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ٣٨٧
١٧٢ ألسنت بربكم ٣٠٥
١٩٦ وهو يتولى الصالحين ٤٠٦

- ٨ - سورة الأنفال
٤ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ٤٩٢
١٧ وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ٣٨٤
٣٣ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ٤٥٨
٥٤ وكل كانوا ظالمين ٣٤٢
٩ - سورة التوبة
٣٠ وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ٤٨٠
٤٠ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا ٤٨٩
٤٨ وظهر أمر الله ٣٢٦ و ٤٦٢
٧٢ ورضوان من الله أكبر ٣٣٠
١٠ - سورة يونس
٥ جعل الشمس ضياء والقمر نورا ٣٣٠
١١ ولو يعجل الله للناس الشر ٣٧٨
١٦ ولا أدريكم به ١٧٣
١٨ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ٤٨١
٢٥ والله يدعوا إلى دار السلام ٢٩٣
٥٩ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق ٢٧٨
٦٢ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٤٠٨
٩٤ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك ٣٢٦

- ١١ - سورة هود
١ كتاب أحكمت آياته ٣٠٩
٦ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ٢٧٩
٣٤ إن أردت أن أنصح لكم ٤٧١
٦٩ قالوا سلاما قال سلام ٢٣٢
٩٨ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار ١٨٠
١٠٨ وأما الذين سعدوا ١٠٣
١٠٩ غير منقوص ٢٨١
١١٤ إن الحسنات يذهبن السيئات ٣٣٣
١٢ - سورة يوسف
٢٥ وألفيا سيدها لذا الباب ٣٩١
٣٢ فذلكن الذي لمتنني فيه ١٤١ و ٤٦٢
٣٣ رب السجن أحب إلي ٢٣٧
٣٥ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه ٢٢٢
٤٥ وادكر بعد أمة ٤٣٣
٨٢ وسئل القرية ٣٩
١٠١ فاطر السماوات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة ٤١١
١٣ - سورة الرعد
١٤ له دعوة الحق ٤٧٢
٣٩ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ٨٧

- ٤١ نقصها من أطرافها ٢٨١
١٤ - سورة إبراهيم
١ إلى صراط العزيز الحميد ٥٦
٢ الله ٥٦
٥ وذكرهم بأيام الله ٢٨٩
٢٨ بدلوا نعمة الله كفرا ١٧٩
٣٤ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ١٨٠ و ٤٠٥
٤٢ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ٣٤٧
١٥ - سورة الحجر
٢١ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ٢٧٧
٣٤ فأخرج منها فإنك رجيم ١٣٩
١٦ - سورة النحل
٥ والأنعام خلقها لكم فيها دفء ٣٦٦
٦ ولكم فيها جمال ٣٦٦
٧ وتحمل أثقالكم إلى بلد ٣٦٦
٨ والنخيل والبغال والحمير لتركبوها ٣٦٦
١٠ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم ٣٦٥
١١ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل ٣٦٥
١٢ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ٣٦٤

- ١٣ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه ٣٦٤
١٤ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا ٣٦٥
٣٠ ولنعم دار المتقين ٤٨٥
٥٠ يخافون ربهم ١٤١
٦٦ من بين فرث ودم لبنا خالصا ٣٢٢
٦٧ تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ٣٦٥
٦٨ وأوحى ربك إلى النحل ٣١٨
٨١ جعل لكم مما خلق ظلالا ٣٦٥
١٢٠ إن إبراهيم كان أمة ٤٣٣
١٧ - سورة الاسراء
٣٧ إنك لن تحرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ١٧٥
٥٧ إن عذاب ربك كان محذورا ٢٩٣
٦٠ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك ١٦٠
٦٠ إلا فتنة للناس ١٦٢
٦٠ فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ١٦٣
٦٧ وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه ٤٦٧
٧٩ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ٤٩٧
٨٥ ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ٢٧٢
١٨ - سورة الكهف
٦ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ٤٦٩

- ٣١ نعم الثواب وحسنت مرتفقا ٤٨٥
١٩ - سورة مريم
١٧ فتمثل لها بشرا سويا ١٥٤
٤٦ واهجرني مليا ٩٦
٢٠ - سورة طه
٢٠ فإذا هي حية تسعى ١٨٣
٥٤ كلوا وارعوا أنعامكم ٣٦٥
٩١ حتى يرجع إلينا موسى ١١٦
٩٦ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول ١٥٧
١٠٩ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ٥٠٠
(٢١) سورة الأنبياء
٢٠ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ٣٥٢
٢٣ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ٣٠١
٢٨ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ٥٠٠
١٠٧ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ٤٥٧
(٢٢) سورة الحج
٣٧ لتكبروا الله على ما هديكم ٤٦٦
٤٧ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ٣٠٦

٧٨ وما جعل عليكم في الدين من حرج ٣٨٧
(٢٣) سورة المؤمنون
٨ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ١٣٤
٤٣ ما تسبق من أمة أجلها ٢٨٦
١٠٠ ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ٣٣١
١١٥ أفحسبتم إنما خلقناكم عبثا ٣٧٥
(٢٤) سورة النور
١٤ لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم ٨٤
٣١ ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن ١٣٧
٦٣ فليحذر الذين يخالفون عن أمره ٣٧٦
(٢٥) سورة الفرقان
٥ فهي تملئ عليه بكرة وأصيلا ٩٨
٣٦ فقلنا اذهبوا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا ١٦٩
٤١ أهذا الذي بعث الله رسولا ٢٨١
٥٥ وكان الكافر على ربه ظهيرا ٤٠٤
٧٠ إلا من تاب وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ٣٢٩ و
٣٣٣
٧٧ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم ٥

- (٢٦) سورة الشعراء
٣ لعلك باخع نفسك إلا يكونوا مؤمنين ٤٦٩
٧٧ فإنهم عدولي إلا رب العالمين ٤٠٩
٧٨ الذي خلقني فهو يهدين ٢٨٢
٧٩ والذي هو يطعمني ويسقيني ٢٨٢
٨٠ وإذا مرضت فهو يشفين ٢٨٢
١٩٣ - ١٩٤ نزل به الروح الأمين. على قلبك ١٥٧
(٢٧) سورة النمل
٢١ لأعذبه عذابا شديدا ١٠١ و ٣٨٦
٣٥ فناظرة بم يرجع المرسلون ٨٣
٤٠ هذا من فضل ربي ٣٧٦
(٢٨) سورة القصص
١٥ ودخل المدينة على حين غفلة ١٦٦
(٢٩) سورة العنكبوت
٤٠ فكلا أخذنا بذنبه ٣٤٢
(٣٠) سورة الروم
١٨ وله الحمد في السماوات والأرض ٣٩٦
٢٧ هو أهون عليه ٢٣٧

(٣٢) سورة السجدة
١٤ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا ٤٩١
١٧ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ٣٤٧
(٣٣) سورة الأحزاب
٤ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ٣١٣
٣٣ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ٤٩٥
٥٦ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
٤١٧
٥٦ صلوا عليه وسلموا تسليما ٤٩٤
٩٢ إنا عرضنا الأمانة ١٣٤
(٣٤) سورة سبأ
٤١ بل كانوا يعبدون الجن ٤٨١
(٣٥) سورة فاطر
٨ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ٤٦٩
٢٤ وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ٤٤٦
٣٣ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ٣٥٦
٣٤ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ٣٥٦
٣٥ الذي أحلنا دار المقامة من فضله ٣٥٥ و ٣٥٦

(٣٦) سورة يس

- ٤٩ ما ينظرون إلا صيحة واحدة ٣٨٠
٧١ إنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما ٣٦٦
٧٢ وذلّلناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ٣٦٦
٧٨ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم ٤٨١
٧٩ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليهم ٤٨١
٨٠ جعل لكم من الشجر الأخضر نارا ٣٦٥

(٣٧) سورة الصافات

- ٢ فالزاجرات زجرا ٨٧
٣ فالتاليات ذكرا ٨٧
٣١ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ١٠٧
٨٦ أتفكنا آلهة دون الله تريدون ٨٦
١٠٢ يا أبت افعل ما تؤمر ١٦٠
١٠٢ يا بني اني أرى في المنام أني أذبحك ١٦٠

(٣٨) سورة ص

- ٤٧ وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ٤٦٦
٥١ يدعون فيها بفاكهة ١٠٥
٧٥ ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ٨٤
٧٦ أنا خير منه خلقتني من نار ٣٦٨

- ٧٧ قال فأخرج ٣٦٨
(٣٩) سورة الزمر
٧ ولا يرضى لعبادة الكفر ٣٦٠
٢٠ لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار ٤٩٢
٥٦ يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله ٣٤
(٤٠) سورة المؤمن - غافر
١٨ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ٥٠٠
٣٩ إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ٣٥٦
٥١ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ٣٤٠
٦٠ ادعوني استجب لكم ٢٢٥ و ٢٢٧
٦٤ وصوركم فأحسن صوركم ٣٥٨
(٤١) سورة فصلت
٥٣ أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ٣٢٤
(٤٣) سورة الزخرف
٣٢ نحن قسمنا معيشتهم في الحياة الدنيا ٢٧٧
(٤٤) سورة الدخان
٤٠ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ٣٤٢
٤١ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون ٣٤٢

٤٢ إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم ٣٤٣
(٤٥) سورة الجاثية
١٣ وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا ٣٦٤ و ٣٦٥
٢٢ وخلق الله السماوات والأرض بالحق ٣٤١
٢٤ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ٤٨٠
٢٤ وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ٤٨١
(٤٦) سورة الأحقاف
٣٥ لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ ١٢٥
(٤٧) سورة محمد (ص)
٣١ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم ٣٧٥
٣١ ونبلوا أخباركم ٣٧٦
(٤٩) سورة الحجرات
٩ فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ١١٦
١٠ إنما المؤمنون إخوة ١٣٧
١٧ يامنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم ٤٠٥
(٥٠) سورة ق
٣٥ ولدينا مزيد ٣٩١

- (٥١) سورة الذاريات
٢٦ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ٨٧
٤٩ ومن كل شيء خلقنا زوجين ٢٧٥
(٥٢) سورة الطور
٢١ بايمان... ١٢١
٢١ وما ألتناهم من عملهم من شيء ١٢١
(٥٣) سورة النجم
٤ إن هو إلا وحي يوحى ١٦١
٨ دنى فتدلى ٤٣١
٩ فكان قاب قوسين أو أدنى ٤٣١
٣٠ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ٢٩٧
٣١ ولله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين أسئوا بما عملوا ٢٩٧
٤٨ وإنه هو أغنى وأقنى ٣٧٤
(٥٤) سورة القمر
١٧ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ٣٠٥
٥٤ إن المتقين في جنات ونهر ٣٥٧
٥٥ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ٣٥٧

- (٥٥) سورة الرحمن
٢٦ كل من عليها فان ٦١
٧٨ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ٢٩٩
(٥٦) سورة الواقعة
٥٢ لاكلون من شجر من زقوم ٨٧
٥٣ فمالؤن منها البطون ٨٧
(٥٧) سورة الحديد
١٢ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم ٣٣٢
١٣ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا ٣٣٣
(٥٨) سورة المجادلة
١٢٢ أولئك كتب في قلوبهم الايمان ٣٤٥
(٥٩) سورة الحشر
٦ والله على كل شيء قدير ٤٤٣
١٢ لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ١٠١
(٦٠) سورة الممتحنة
١ تلقون إليهم بالمودة ١٨٧
١ تسرون إليهم بالمودة ١٨٧
٦ لمن كان يرجوا الله ١٤١

- (٦١) سورة الصف
٢ لم تقولون ما لا تفعلون ٨٣
(٦٢) سورة الجمعة
٤ والله ذو الفضل العظيم ٥٠٤
(٦٥) سورة الطلاق
٦ اسكنوهن من حيث سكنتم ٩٩
(٦٦) سورة التحريم
٤ والملائكة بعد ذلك ظهير ٤٠٤
(٦٧) سورة الملك
١٤ ألا يعلم من خلق ٢٩٧
(٧١) سورة نوح
٣ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ٢٨٥
٤ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى ٢٨٥
٢٣ وقالوا لا تذرنا إلهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ٤٩٠
(٧٢) سورة الجن
١٠ وإنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم
ربهم رشدًا ٨٢

- (٧٤) سورة المدثر
٤٨ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ٥٠٠
(٧٥) سورة القيامة
٧ فإذا برق البصر ٣٤٧
٨ وخسف القمر ٣٤٧
٩ وجمع الشمس والقمر ٣٤٧
١٠ يقول الإنسان يومئذ أين المفر ٣٤٧
٢٤ ووجوه يومئذ باسرة ٣٤٨
(٧٦) سورة الإنسان
٣٠ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ٢٦٨
(٧٩) سورة النازعات
٤٣ فيم أنت من ذكريها ٨٣
(٨٠) سورة عبس
(٣٨) وجوه يومئذ مسفرة ٣٤٨
٣٩ ضاحكة مستبشرة ٣٤٨
٤٠ ووجوه يومئذ عليها غبرة ٣٤٨
٤١ ترهقها قفرة ٣٤٨

- (٨١) سورة التكوير
١٠ وإذا الصحف نشرت ٣٤٥
١٩ إنه لقول رسول كريم ١٥٤
٢٠ و ٢١ ذي قوة عند ذي العرش مكين - مطاع ثم أمين ١٥٤
(٨٣) سورة المطففين
٩ كتاب مرقوم ٣٤٤
(٨٤) سورة الانشقاق
٦ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ٤٩١
(٨٥) سورة البروج
٩ والله على كل شيء شهيد ٤٤٨
١٤ وهو الغفور الودود ٢٠١
١٥ ذو العرش المجيد ٢٠١
(٨٩) سورة الفجر
٢٢ وجاء ربك ١٤٠
(٩١) سورة الشمس
١٠ وقد خاب من دسها ٩٨
(٩٥) سورة التين
٤ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ٣٥٨

(٩٦) سورة العلق
١٧ فليدع ناديه ٣٩
(٩٧) سورة القدر
١ إنا أنزلناه في ليلة القدر ١٧٢
٢ وما أدراك ما ليلة القدر ١٧٣
(٩٨) سورة البينة
٥ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ٣٢٢
(١٠٤) سورة الهمزة
٦ نار الله الموقدة ٣٥٠
(١٠٨) سورة الكوثر
إنا أعطيناك الكوثر ٤٥٣

فهرس الأحاديث

حرف الألف

القائل الصفحة

الامام علي (ع): أبعد إيماني بالله وجهادي مع رسول الله (ص) اشهد على نفسي بالكفر ٢٩٨

النبي (ص): أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني ٢٨٠

النبي (ص): آتيني بزوجك وابنيه ٤٩٦

الصادق (ع): أحب الأرض إلى الله مكة، وما تربة، أحب إلى الله من تربتها ٤٧٦

الامام علي (ع): أحمده أولا باديا ٢٣٩

النبي (ص): اختر أربعا وفارق سائرهن ٣٩٣

الصادق (ع): أد الأمانة لمن ائتمنك وأراد منك النصيحة ١٣٤

الصادق (ع): إذا أذنت فافصح بالألف والهاء. وصل على النبي ٤٢٣

الصادق (ع): إذا ذكر النبي (ص) فأكثرُوا الصلاة عليه ٤٢٣ و ٤٢٥

النبي (ص): إذا شربتم فاسأروا ٣٩٣

النبي (ص): إذا قيل هلك الناس فهو أهلكهم ٣٨٩

الرضا (ع): إذا كان يوم القيامة أوقف الله المؤمن بين يديه وعرض عليه عمله ٥٠٣

الامام علي (ع): إذا كان يوم القيامة بعث الناس من حفرهم عزلا بهما ٣٣٩
الصادق (ع): إذا كان يوم القيامة تجلى لعبده المؤمن فيقفه على ذنوبه ٥٠٣
الامام علي (ع): إذا كانت لك إلى الله سبحانه حاجه فابدأ بمسألة الصلاة على النبي
(ص) ٤٢٥
النبي (ص): إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
فسموه الصادق ٢٠٩
الصادق (ع): إذا نظرت في جميع الأشياء لم تجد أحدا في ضيق ٣٨٨
الصادق (ع): أرأيت عمي زيد؟ ٧٨
النبي (ص): أرأيت في منافي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري ١٦٥
الصادق (ع): أشركني الله في تلك الدماء ٧٦
السجاد (ع): أصبحنا خائفين برسول الله وأصبح جميع أهل الإسلام آمنين ٢١٢
النبي (ص): اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل كنانة ٤٥٦
النبي (ص): اطلبوا العلم ولو بالصين ٤٤٢
النبي (ص): اعجل العبد ربه ٤٢٤
النبي (ص): أعطيت جوامع الكلم وأعطي علي، جوامع العلم ١٠٩
الصادق (ع): أعندكم خبر عمي زيد ٧٥
الصادق (ع): أغنى كل إنسان بمعيشته وأرضاه بكسب يده ٣٤٧
الامام علي (ع) افعلوا الخير ولا تحقروا منه شيء فإن صغيره كبير قليلة كثير ٤٦٠

الصادق (ع): أفلا أو قرتموه حديد أو أقيتموه في الفرات ٧٧
الصادق (ع): الأجل المقضي هو المحتوم الذي قضاه وحتمه ٢٨٦
الباقر (ع) الأحوال مشئوم قومه من آل الحسن يدعو إلى نفسه ١١٧
الصادق (ع): الأول لا عن أول قبله ولا عن بدء سبقه ٢٤١
جبرائيل (ع): ألك حاجة ٣١٧
الصادق (ع) اللهم إن كان عبدك كاذبا فسلط عليه كلبك ٧٥
الامام علي (ع) اللهم إنك أعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك ٤١٠
النبي (ص): الله أكبر خربت خيبر ٤٨٨
الصادق (ع) أما الباكي فمعه في الجنة ٧٨
الصادق (ع) أما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف به ١٣١
إبراهيم (ع) أما إليك فلا ٣١٧
الحسن (ع) إنا أهل بيت إذا علمنا الحق تمسكنا به ١٩٤
الامام علي (ع) إنا لا نملك مع الله شيئا ولا نملك الا ما ملكنا ١٤٥
الصادق (ع) إنا لله وإنا إليه راجعون، عند الله أحتسب عمي ٧٦
النبي (ص) أنا مدينة العلم وعلي بابها ٣٢٢
النبي (ص) أنا نبي الرحمة ٤٥٧
النبي (ص) أنا نبي الملحمة ٤٥٨
الصادق (ع) إنا نتحدث عن أرواح المؤمنين إنها في حواصل طير خضر ٣٣٥
الصادق (ع) إن أبا عبد الله جزع عليه جزعا شديدا ١٢٦
الحسن (ع) إن أحسن الحسن الخلق الحسن ٣٦٠
النبي (ص) إن أحسن الحسن الخلق الحسن ٣٦١
عن المعصوم (ع) إن أقل المؤمنين شفاعاة من يشفع في ثلاثين ألفا ٤٩٨

النبي (ص): إن الله احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار ٣١٧
الامام علي (ع) إن الله إيانا عني بقوله (لتكونوا شهداء على الناس) ٤٥١
الباقر (ع) إن الله تعالى خلقنا من أعلى عليين ٣٤٤
الصادق (ع) إن الله تعالى كلف رسوله ما لم يكلف أحدا من خلقه ٤٦٣
الصادق (ع) إن الله تعالى يفرح بتوبة عباده المؤمنين إذا تابوا ٣٨٤
النبي (ص) إن الله عز وجل أوحى إلى نبي من أنبيائه أن أخبر فلانا ٩٠
الصادق (ع) إن الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا بصدق الحديث ١٣٤
الصادق (ع) إن الله عز ذكره أذن في هلاك بني أمية ٧٧
الصادق (ع) إن الله علمني علم مكنون مخزون لا يصلحه إلا هو ٨٩
الصادق (ع) إن أولاد الرسول كذا تكون حالهم في الآخرة ١٢٦
النبي (ص) ان أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ٤٠٧
النبي (ص): إن بعض أهل النار إذا خرج منها ووصل إلى باب لجنة يقول: أي رب
أدخلنيها ٢٥٠
النبي (ص): إن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ٥٥
النبي (ص): إن الذهاب من القبر إلى عرصة المحشر يوم البعث ٣٣٩
الحسن (ع): إن رسول الله صلى الله عليه وآله أرى في منامه بني أمية يطؤون منبرة
١٧١
الباقر والصادق (ع): إن الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه ٣٥٤
النبي (ص): إن روح القدس نفث من روعي إن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها
ورزقها ١٦٠
الأئمة (ع): إن الروح شبح مثالي على صورة البدن ٢٧٢
الرضا (ع): إن زيد بن علي لم يدع ما ليس له بحق ٧٩

السجاد (ع): إن صدقة السر تطفئ غضب الرب ٢١١
الصادق (ع): إن الصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلاة ٤٧٧
السجاد (ع): إن الطاعم بمكة كالصائم فيما سواها، ٤٧٨
الصادق (ع): إن عبد الله الديصاني سئل هشام بن الحكم ٤٣٩
النبي (ص): إن عليا عليه السلام لأخيشن في ذات الله ٣٣
النبي (ص): إن عليا عليه السلام ممسوس في ذات الله ٣٤
النبي (ص): إن العمل الصالح يضيء قبر صاحبه كما يضيء المصباح الظلمة ٣٣٢
الصادق (ع): إن في كتاب علي عليه السلام إن الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل
السؤال ٤٢٤
الامام علي (ع): إن بني أمية مرودا يجرون فيه ١٧٦
الباقر (ع): إن لله جنة خلقها الله في المغرب وماء فراتكم هذا يخرج منها ٣٣٧
الصادق (ع): إن لله علمين علم مكنون مخزون لا يصلحه إلا هو ٨٩
الامام علي (ع): إن المدحة قبل المسألة ٢٢٤
الصادق (ع): إن المقام بمكة يقسي القلب ٤٧٧
أهل البيت (ع): إن مكة أفضل من سائر الأرض ٤٧٦
الباقر (ع): إن من الأمور أموراً موقوفة عند الله. ٨٨
النبي (ص): إن من العبيد يوم القيامة من يدعو الله تعالى حتى يضحك منه ٢٥٠
النبي (ص): إن موسى لما نزلت عليه التوراة وقرأها وجد فيها ذكر هذه الأمة ٤٣٥

النبي (ص): إن المهدي من ولدي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ١١٧
النبي (ص): إن النبي خط خطا ثم قال هذا سبيل الرشيد ٣٧٧
الصادق (ع) ان الوصية نزلت من السماء على محمد ١٩٤
موسى (ع): إن هؤلاء اخوانكم قد أتوكم شاهدين ٣٨٥
النبي (ص): إنما أنا رحمة مهداة ٤٥٧
النبي (ص): إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، ٤٩٧
الرضا (ع): إنك قد عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه آبائك ١١٢
الصادق (ع): إنه قال هكذا الرغبة ٢٢٩
الأئمة (ع): إنه قصرت الأبناء عن عمل الآباء ١٢١
الرضا (ع): إنه كان (أي زيد) من علماء آل محمد ٩٧
النبي (ص): إنه ليغان على قلبي وأني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة ٤٧٠
السجاد (ع): إنه يرفع ذرية المؤمن درجته وإن كانوا دونهم ١٢١
حديث قدسي: إني رضيت الشكر مكافأة من أوليائي ٣٩٧
الصادق (ع): إني سمعتك وأنت تقول كل شيعتنا في الجنة ٣٣١
النبي (ص): إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن ١٦١
السجاد (ع): انتفض علي انتفاضة العصفور ٣٧
النبي (ص): أنت يا رب أسبغت على النعم السوابغ فشكرتك عليها ٣٢٠
النبي (ص): انصرف كل رجل من وفد ثقيف إلى حامته ٤٦٤
الصادق (ع): أول العبر والأدلة على الباري جل قدسه ٣٦٣
الامام علي (ع): أول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق به ٣٢٥
النبي (ص): أول من أشفع له يوم القيامة أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب ٤٩٨
الصادق (ع): أولياء الله هم الذين يذكرون الله برؤيتهم ٤٠٨

الصادق (ع): أيقدر الله أن يدخل الأرض في بيضة ٤٤٠
حرف الباء
الامام علي (ع): بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لإنجاز عدته وتمام نبوته
مأخوذا على النبيين ميثاقه ٤٧٩
النبي (ص): بعثت بالحنيفية السهلة السمحة ٣٨٧ و ٤٥٨
النبي (ص): بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير ٢٢٨
الإمام علي (ع): بنو أمية وبنو مخزوم رهط أبي جهل ١٨٦
حرف التاء
النبي (ص): تأتي أمتي غرا محجلين ٤٣٣
النبي (ص): تناكحوا تناسلوا فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة ٤٥٢
الباقر (ع): التائب من الذنب كمن لا ذنب له ٣٨٤
حرف الجيم
الرضا (ع): جاء رجل إلى الرضا عليه السلام فقال: هل يقدر ربك أن يجعل السماوات
والأرض وما بينهما في بيضة؟ قال: نعم ٤٣٩
حرف الحاء
النبي (ص): حسن الملكة نماء وسوء الملكة شؤم ٣٦٢
آدم (ع): الحمد لله رب العالمين ٣١٩
الامام علي (ع): الحمد لله الملهم ٣١٨
الامام علي (ع): الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ٤٠٤
الصادق (ع): الحمد لله الذي أنجزنا ما وعدنا ٧٥
الصادق (ع): حيث كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهرهم فعموا وضموا
١٦٩

حرف الخاء

النبي (ص): خاطبني ربي بلسان علي عليه السلام ٣٢

النبي (ص): خاطبني بلغة علي ٣٣

النبي (ص): خذوها يا بني طلحة بأمانة الله ورسوله لا ينزعها منكم إلا ظالم ١٣٣

النبي (ص): خلق الله الأرزاق قبل الأرواح بأربعة الف عام ٢٨٢

حديث قدسي: خلقت الأشياء لأجلك وخلقتك لأجلي ٣٦٣

الامام علي والصادق والباقر (ع): خمسة للمقربين روح القدس وبه علموا جميع

الأشياء ٣٧١

النبي (ص): خيركم قرني ٤٣٤

النبي (ص): خير الدعاء دعائي ودعاء الأنبياء من قبلي ٢٢٥

حرف الدال

الصادق (ع): دعاء الصحيفة بزبور آل محمد ١٠٠

الامام علي (ع): دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطائف فانتجاه فقال الناس

لقد أطال نجواه ٤٥٦

حرف الراء

النبي (ص): رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه بني أمية ينزون على منبره

نزوة القردة ١٦٤

الصادق (ع): رحم الله عمي زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد ٧٩

الصادق (ع): رضا جدي صلى الله عليه وآله أن لا يدخل النار موحد ٤٩٩

الصادق (ع): رضاه ثوابه وسخطه عقابه ٣٢٨

الصادق (ع): رقت له لأنه ينسب لأمر ليس له ١١٧

حرف السين

النبي (ص): سئل عن الأنبياء، فقال: مائة الف وأربعة وعشرون ألف ٣٥٤
الصادق (ص): سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أرواح المؤمنين، فقال: في الجنة على
صور أبدانهم ٣٣٥

الصادق (ع): سبحان الله المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طير
٣٣٦

النبي (ص): سبحانك ما عرفناك حق معرفتك ٣١٧
الصادق (ع): سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لا يحدثكم بعدي بمثل حديثي ٧٢
النبي (ص): سماني الله من فوق عرشه وشق لي اسما من أسمائه فسماني محمدا وهو
المحمود ٤٢٨

حرف الشين

النبي (ص): شفاعتي لامتي ٤٣٣
الصادق (ع): شكر النعمة اجتناب المحارم ٣٧٦
الصادق (ع): شهدت هشاما ورسول الله يسب عنده ٩٢
النبي (ص): الشهيد علينا بما بلغنا عن الله ونحن الشهداء على الناس ٣٤١
حرف الظاء

النبي (ص): الظلم ظلمات يوم القيامة ٣٣٣
الصادق (ع): ظننت إن الله عنى بهذه الآية جميع أهل القبلة ٤٥٠
حرف العين

النبي (ص): عاجل العبد ربه ٢٢٤
السجاد (ع): عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك ٢١٢
الامام علي (ع): عجبت يا رسول الله من كفرهم وحلم الله تعالى عنهم ٣٧
الباقر (ع): العلم علما فاعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه أحد ٨٩

الامام علي (ع): علمني رسول الله ألف باب من العلم فانفتح لي من كل باب ألف باب ١٠٩

الصادق (ع): علمه الذي يأخذه عمن يأخذه ٢٨٠

السجاد (ع): عليكم بأداء الأمانات فلو إن قائل أبي الحسين بن علي (ع) ١٣٤ عنهم عليهم السلام: عليكم بهذا البيت فحجوه أما يرضى أحدكم أن يكون في بيته ٩٥ حرف الفاء

النبي (ص): فوق كل ذي بربر حتى يقتل في سبيل الله ٤١٠

الامام علي (ع): فوالله ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا ٤٨٦

الصادق (ع): في الأفجرين بني أمية وبني المغيرة ١٨٧

الباقر (ع): في قوله تعالى (وترى كل أمة جاثية) قال ذاك النبي صلى الله عليه وآله وعلي ٤٩٨

الباقر (ع): في قوله تعالى (وبشر الذين آمنوا) قال: شفاعة النبي والذي جاء بالصدق ٤٩٨

الصادق (ع): فيما ناجى الله تعالى موسى أن قال له: (يا موسى لا أقبل الصلاة إلا ممن تواضع لعظمتي) ٤٣٥ حرف القاف

النبي (ص): قال في المملوك له طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق ٣٨٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا أصواتكم بالصلاة علي فإنها تذهب النفاق ٤٢٦

الصادق (ع): قال رسول الله لأصحابه أي عرى الايمان أوثق ٤٢٨

الصادق (ع): قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي تعدل عند الله عشرة آلاف صلاة ٤٧٦

النبي (ص): قال لجبرائيل لما نزل عليه بقوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) هل أصابك من هذه الرحمة شيء؟ ٤٥٩

الامام علي (ع): قال صلى الله عليه وآله إذن لا أرضى وواحد من أمتي في النار ٤٩٩
الباقر (ع) قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة ١٦٨

حديث قدسي: قد غفرت ذنب من قتل وتبت على من لم يقتل ٣٨٥

الامام علي (ع): قدر ما خلق فأحسن تقديره ودبر فألطف تدبيره ٢٦٩

الصادق (ع): قلت جعلت فداك يروون أن أرواح المؤمنين في حواصل طيور خضر حول العرش ٣٣٥

الصادق (ع): قيل لأمير المؤمنين عليه السلام هل يقدر ربك أن يدخل الدنيا في بيضة من غير أن تصغر الدنيا ويكبر البيضة؟ ٤٤٠
حرف الكاف

الصادق (ع): كان (أي السجاد (ع) إذا توضأ للصلاة يصفر لونه ٢١١

الصادق (ع): كان علي بن الحسين عليه السلام يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة ٢١١

الامام علي (ع): كان لرسول الله سر قلما عثر عليه ٣٧

النبي (ص): كان وكل به إسرافيل ثلاث سنين ويأتيه بالكلمة من الوحي ١٦٢

الصادق (ع): كفوا ألسنتكم وألزموا بيوتكم فإنه لا يصيبكم أمر ٩٤

النبي (ص): كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد ٢٢٤
الصادق (ع): كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتى ٢٢٤
الصادق (ع): كل ظلم فيها الحاد حتى ضرب الخادم ٤٧٧
الباقر (ع): كلما ميزتموه بأوهامكم في أدق معانيه ٢٥٨
الامام علي (ع): كمال التوحيد نفي الصفات عنه ٢٥٨
الصادق (ع): كيف صنعتم بعمي زيد؟ ٧٧
حرف اللام
الباقر (ع): لئن ردها الله تعالى لأحمدنه بمحامد يرضاها ٢٣١
النبي (ص): لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ٢٣١ و ٢٥٧
النبي (ص): لا إذن لك ولا كرامة ولا نعمة، كذبت أي عدو الله ٢٧٨
حديث قدسي: لا إلا ان يقتلوا أنفسهم ٢٨٥
النبي (ص): لا إيمان لمن لا أمانة له ١٣٤
الباقر (ع): لا تبدو للسفهاء والنساء والصبيان والظالمين والمنافقين ١٠٢
النبي (ص): لا تذهب الأيام والليالي حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع البلعوم
١٩٤
الصادق (ع): لا تفعل رحم الله عمي زيد ٨١
النبي (ص): لا تنبز باسمي فإنما أنا نبي الله ٣٥٣
الصادق (ع): لا حول لنا عن معصية الله إلا بعون الله ١٤٤
الامام علي (ع): لا شفيع أنجح من التوبة ٣٨٤
النبي (ص): لا مهدي إلا عيسى بن مريم ١٨٨
النبي (ص): لا يتناجى اثنان دون ثالث ٤٥٦
الامام علي (ع): لا يحصي نعمه العادون ٤٠٥

النبي (ص): لا يدخل الجنة سيئ الملكة ٣٦٢
 الصادق (ع): لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وآل محمد ٤٢٤
 الصادق (ع): لا يسأل عما يفعل لأنه لا يفعل إلا ما كان حكمة ٣٠٢
 الباقر (ع) لا ينبغي للرجل أن يقيم بمكة سنة ٤٧٨
 عائشة: لعن الله أباك وأنت في صلبه فأنت بعض من لعن الله ١٦٥
 الامام علي (ع): لقد أنزل الله في شأنك قرآنا ١٣٣
 النبي (ص): لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع أرقعة ٤٨٨
 عنهم عليهم السلام: لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت ١٨٢
 النبي (ص): لو دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله ٢٤٠
 جبرئيل (ع): لو دنوت أنملة لاحتقرت ٢٥٦
 النبي (ص): لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا ٣٨٣
 النبي (ص): لولا أنا وأنت يا على ما خلق الله الخلق ١٨١
 حديث قدسي: لولاك لما خلقت الأفلاك ٣٦٤
 الباقر (ع): لم نزل أهل البيت نستدل ونستظام ونعصى ونمتهن ونحرم ١٧٧
 النبي (ص): ليطمنن أقوام إنهم أكثروا من السيئات ٥٠٢
 حرف الميم
 النبي (ص): ما أوذني نبي مثل ما أوذيت ٤٦٩
 الصادق (ع): ما بد الله أمرا كما بدا له في إسماعيل ١٢٧
 الصادق (ع): ما فعل عمي زيد ٧٦
 عن أحدهم (ع): ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآل محمد ٤٢٦
 النبي (ص): ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ٤٥٣
 السجاد (ع): محمدا بني يقر العلم بقرا ومن بعد محمد جعفر... ٢٠٩

النبي (ص): من آذى ذميا فقر آذاني ٤٥٨
الصادق (ع): من جاور بمكة سنة غفر الله له ذنبه ولأهل بيته... ٤٧٧
الصادق (ع): من حمد الله على نعمه فقد شكره، وكان الحمد أفضل من تلك النعمة
٣٩٧
النبي (ص): من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة أو أقل أو أكثر... ٤٧٨
الصادق (ع): من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرغ الدعاء على رأسه...
٤٢٤
النبي (ص): من ذكرت عنده ولم يصل علي فدخل النار فأبعده الله ٤٢١
الصادق (ع): من شك أو ظن فأقام على أحدهما أحبط الله تعالى عمله ٣٢٦
الصادق (ع): من شك في الله تعالى وفي رسوله صلى الله عليه وآله فهو كافر ٣٢٦
النبي (ص): من صلى علي صلى الله عليه وملائكته ٤٢٥
النبي (ص): من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ٤٩٥
الصادق (ع): من صلى علي محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته ألفا
٤٢٥
النبي (ص): من طلب الشهادة صادقا أعطيها وإن لم تصبه ٤١٠
النبي (ص): من عرف الله وعظمه منع فاه عن الكلام ٤٠٧
الامام علي (ع): من عرف نفسه فقد عرف ربه ٢٧٢
النبي (ص): من قال مطرنا بنوء كذا فقد كفر بما انزل على محمد ٤٨١
الصادق (ع): من لم يحب علي الدين ولم يبغض علي الدين فلا دين له ٤٦٨
حرف النون
الصادق (ع): النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ٣٥٥
الباقر (ع): نحن الأمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه ٣٤١

الصادق (ع): نحن الأمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه ٤٥١

الصادق (ع): نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام ٤٥١

النبي (ص): نحن بنو عبد المطلب ما عادانا بيت إلا وقد خرب ٣٨

حرف الواو

النبي (ص): وأما لمة الملك فإيعاد بالخير ٣٠٦

الباقر (ع): وأيم الله من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة ١٧٤

الامام علي (ع): والجبال ذات الطول المنصوبة فلا أطول ولا أعرض ولا أعلى...

١٧٥

النبي (ص): الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فاسألوا الله لي الوسيلة ٤٩٣

النبي (ص): الوسيلة درجة في الجنة ليس في الجنة درجة أعلى منها ٤٩٣

النبي (ص): وضع الله كفه بين كتفي فوجدت بردها بين تديي ١٦٢

الصادق (ع): ولدني أبو بكر مرتين ٧١

الامام علي (ع): والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي إن الأمة ستغدر

ربك بعدي ١٨٧

الامام علي (ع): والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي إلي إنه لا يحبني إلا

مؤمن ولا يبغضني إلا منافق ١٨٤

النبي (ص): والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة... ٤٣٤

النبي (ص): والله إنك لخير أرض وأحبها إلى الله ٤٧٥

الصادق (ع): والله ما أخاف عليكم إلا البرزخ ٣٣٤

الامام علي (ع): والله لقد تقمصها ابن أبي قحافة وإنه ليعلم إن محلي منها... ١٦٩

عنهم عليهم السلام: والله لقد ستر حتى كأنه غفر ٤٠٣
السجاد (ع): والله لا يخرج منا واحد قبل خروج القائم... ١٩٢
الامام علي (ع) والله لا يزالون حتى لا يدعو الله محرما إلا استحلوه ١٧٠
الصادق (ع): ويل لمن سمع داعيته ولم يجبه ٧٩
حرف الهاء

النبي (ص): هذا حظهم من الدنيا يعطونهم باسلامهم ١٦٤
الصادق (ع): هذا في نار البرزخ قبل يوم القيامة ٣٣٤
الباقر (ع): هذا سيد من أهل بيته والطالب بأوتارهم ٧٨
الكاظم (ع): هذه مخاطبة لنا خاصة أمر الله كل إمام منا أن يؤدي الأمانات إلى أهلها
١٣٤

النبي (ص): هكذا تفعلون بولدي ٧٤
الصادق (ع): هل لكم علم بآل الحسن الذي خرج بهم مما قبلنا ١٣٢
الصادق (ع): هل يمحي إلا ما كان ثابتا ٨٨
موسى وهارون (ع): هلكت بنو إسرائيل البقية البقية يا الهنا ٣٨٥
الباقر (ع): هما أجلان: أجل محتوم وأجل موقوف ٢٨٥
الامام علي (ع): هما الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة ١٨٦
الامام علي (ع): هو فوق ما يصفه الواصفون ٢٥٧
فاطمة (ع): هي والله الغشبية التي تأخذه من خشية الله ٣٦
حرف الياء
الصادق (ع): يا أبا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف
باب ١١٠
الرضا (ع): يا أمير المؤمنين لا تقس أخي زيدا إلى زيد بن علي ٧٩

النبي (ص): يا جابر انك ستعيش حتى تدرك رجلا من أولادي اسمه اسمي ٨٠
الامام علي (ع): يا حبة إن هو إلا محادثة مؤمن أو مؤانسته ٣٣٦
النبي (ص): يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد ٧٩ و ١٢٣
موسى كليم الله (ع): يا رب كيف أشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك به إلا
وأنت أنعمت به علي ٣١٩
الصادق (ع): يا سدير الزم بيتك وكن جلسا ٩٤
الصادق (ع): يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ١٩٧
النبي (ص): يا علي لولا نحن ما خلق آدم ولا حواء ٣٦٤
الصادق (ع): يا فضيل، شهدت مع عمي قتال أهل الشام ٧٦
الصادق (ع): يا فضيل قتل عمي زيد ٧٨
إبراهيم الخليل (ع): يا كريم العفو ٣٢٥
حديث قدسي: يا موسى اشكرني حق شكري ٣١٩
الصادق (ع): يا ميسر ادع ولا تقل إن الأمر قد فرغ منه ٢٢٦
الصادق (ع): يا هشام كم حواسك؟ ٤٣٩
النبي (ص): يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن مثقال
ذرة ٤٥٩
النبي (ص): يرحم الله أخي لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ١٤٧ و ١٤٨
حديث قدسي: يرحمك الله يا آدم ٣١٩
النبي (ص): يقتل بأحجار الزيت من ولدي نفس زكية ١١٨
النبي (ص): يؤتي بالرجل يوم القيامة فيقال أعرضوا عليه صغار ذنوبه... ٥٠٣